معالجة البرامج الحوارية ببعض القنوات الفضائية المصرية لقضية التغيرات المناخية (Cop27): دراسة تحليلية

د. زينب عبد العظيم عبد الواحد *

ملخص الدراسة:
تهدف الدراسة إلى التعرف على معالجة البرامج الحوارية ببعض القنوات الفضائية المصرية لقضية التغيرات المناخية (Cop27)، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على المنهج المسحى التحليلي، حيث تستخدم الدراسة إستمارة تحليل الشكل والمضمون لتحليل عينة من البرامج الحوارية لقضية التغيرات المناخية (Cop27) وذلك عبر برنامج "صباح الخير يا مصر" المذاع على قناة الفضائية المصرية (الممثلة للقنوات الفضائية الحكومية)، وبرنامج "آخر النهار" المذاع على قناة النهار(الممثلة للقنوات الفضائية الخاصة)، بواقع "١٨٤حلقة" مناصفة بينهما، وذلك خلال دورة تليفزيونية مدتها الزمنية ثلاثة أشهر بداية من ٢٠٢٢/١١/١م: ٢٠٢٣/١/٣١م، وبعد إجراء عملية التحليل تبين أن عدد حلقات البرامج الحوارية التى عالجت قضية التغيرات المناخية (Cop27) بالقنوات الفضائية المصرية فى هذه الفترة تمثلت فى "٨٧ حلقة" ببرنامج صباح الخير يا مصر، و "٢٦ حلقة" برنامج آخر النهار وبالتالى أصبح إجمالى عدد الحلقات الفعلية التى تم تحليلها للعينة ككل "١١٣ حلقة"، **وتوصلت نتائج الدراسة** إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين البرامج الحوارية "عينة الدراسة" فى مستوى تغطية القنوات الفضائية لمؤتمر المناخ (Cop27).

الكلمات المفتاحية: البرامج الحوارية، قضية التغيرات المناخية ، (Cop 27).

* المدرس بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية– جامعة المنيا

The Treatment of Climate Change Issue (Cop27) in Some Egyptian Satellite Channels' Talk Shows: Analytical Study

Abstrct:

The study aims to investigate the treatment of climate change (Cop27) in some Egyptian satellite channels' talk shows. This study is descriptive one that uses the survey-analytical methodology. The study utilizes a form for analyzing the form and content of a sample of talk shows addressing the climate change issue (Cop27). The selected programs for analysis are "Sabah Alkhair Ya Masr" aired on the Egyptian Satellite Channel (representing government-owned channels) and "Akher Alnahar" aired on Al Nahar Channel (representing private satellite channels). The sample consists of 184 episodes from each program, equally distributed between them, covering a three-month television cycle from November 1, 2022, to January 31, 2023. The analysis revealed that the number of talk show episodes addressing the climate change issue (Cop27) on Egyptian satellite channels amounted to 87 episodes for "Sabah Alkhair Ya Masr" and 26 episodes for "Akher Alnahar," resulting on a total of 113 analyzed episodes for the entire sample. The study's findings indicate statistically significant differences among the talk shows in the Egyptian satellite channels (the study sample) in terms of their coverage of the Cop27 climate conference.

Keywords : Talk Shows, Satellite Channels, Climate Change (Cop 27).

مقدمة:-

أصبحت قضية التغيرات المناخية اليوم تحتل إهتمام جميع المواطنين والحكومات والمنظمات والمؤسسات على مستوى العالم بأكمله، فتغير المناخ يعتبر أحد المشاكل الكبرى التي تواجه العديد من البلدان؛ لأن المناخ يتغير يوميًا وهذا ما أدى إلى ظهور العديد من المشكلات البيئية، ويعتبر تغير المناخ من أخطر المشاكل البيئية التي ظهرت في القرون الأخيرة، خاصة مع زيادة النشاط البشري والكثافة السكانية على كوكب الأرض، وكذلك مع ظهور الإختراعات التكنولوجية والثورة الصناعية التي ساهمت في تفاقم مشكلة المناخ، بل وأصبحت مشكلة سائدة في أجزاء كثيرة من الكوكب، خاصة في المناطق التي تكون فيها درجة الحرارة مرتفعة ومليئة بالسكان (**https://news.essahra.net/article. 2022**)، وبالتالى تشكّل ظاهرة تغيّر المناخ تهديداً على مستوى العالم؛ لما لها من آثار كبيرة وواسعة النطاق (**أمانى هيريز،٢٠٢٢، ١١**)، فمن المرجح أن يتجاوز الإحترار درجتين مئويتين، بالنظر إلى أحدث تقرير صادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ -حتى لو لم يحدث ذلك- فلا يزال بإمكان أفريقيا أن تتوقع إنخفاضا بنسبة ١٠% من إنتاج المحاصيل وتخفيض بنسبة ٤٠% :٨٠% فى مناطق المحاصيل بحلول ٢٠٥٠، حيث يمكن دفع ما يقدر بنحو ٤٣ مليون شخص إضافى إلى ما دون خط الفقير بحلول عام ٢٠٣٠م، نتيجة لتغير المناخ، ويمكن أن يصل عدد المهاجرين بسبب المناخ إلى ٨٦ مليون بحلول عام ٢٠٥٠م، مقارنة بـ ٤٠ مليون فى جنوب آسيا (**أشرف صابر،٢٠٢٢، ١٦**).

ولم تكن جمهورية مصر العربية بعيدة عن هذه المشكلة؛ بل إستضافت الدورة الـ٢٧ من مؤتمر الأطراف لإتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المناخ(COP27) عام ٢٠٢٢، خلال الفترة من ٧ - ١٨ نوفمبر ٢٠٢٢ والذي أقيم في مدينة شرم الشيخ المصرية، بمشاركة وفود من حوالي ٢٠٠ دولة ومنظمة مَعنية بشؤون البيئة والمناخ، بعد عام قاس شهد كوارث مرتبطة بتقلبات الطقس، وعمل على تقدم المحادثات العالمية بشأن المناخ، حيث وضعت مصر قضية تغير المناخ في مقدمة جهودها نظرًا لموقعها في قلب أكثر مناطق العالم تأثرًا بتغير المناخ (**الهيئة العامة للإستعلامات، ٢٠٢٢**)، كما أن معالجة هذه القضية تستوجب بث الوعي البيئي وتشكيل ثقافة بيئية راسخة فى نفوس الجماهير المختلفة، غير أن ذلك لن يتأتى إلا من خلال الإستعانة بالأدوار المثالية لمختلف المؤسسات الاجتماعية والإقتصادية والثقافية والإعلامية بالمجتمع، وتزداد أهمية المؤسسات الإعلامية وأدوارها في تحقيق الوعي البيئي المنشود، وأصبح الإعلام بوسائله المختلفة أسرع وصولًا لأكبر عدد ممكن من الجماهير، حيث إنها تلعب دورًا مهمًا في زيادة الوعي العام وتشكيل آرائهم(**نصر الدين عبد القادر، ٢٠١٧، ١٥٧**)، ومواقفهم تجاه قضية التغيرات المناخية، من خلال تسليط وسائل الإعلام ضوئها على ظاهرة التغيرات المناخية ولاسيما البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية، من خلال معالجتها الدقيقة والشاملة لهذه القضية بالإضافة إلى إثارة وعى الجمهور نحو قضية التغيرات المناخية ومحاولة مشاركة الجمهور المصرى، وحثهم على إتباع السلوكيات الإيجابية نحو المحافظة على البيئة ومناخها وإثارة إنتباههم لهذه القضية.

الدراسات السابقة: -

بعد إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات والأدبيات العلمية، قامت الباحثة بسرد أهم الدراسات التى ترتبط بموضوع الدراسة الحالية:

- **تناولت دراسة (سامح فوزى السيد، ٢٠٢٣) تأثير التعرض لمواقع الإخبارية على الوعى بمخاطر التغيرات المناخية لدى الجمهور المصرى**، كما هدفت إلى قياس معد تعرض الجمهور المصرى لمواقع الأخبار في متابعة قضايا التغيرات المناخية والتعرف على أهم مواقع الأخبار الأكثر إستخداما في متابعة قضايا التغيرات المناخية، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث إعتمدت على منهج المسح، وطبقت عينة الدراسة على عينة عمدية قوامها (٣٠٠) مفردة من المتابعين للمواقع الإخبارية من الجمهور المصرى من سن (١٨: ٦٠ عام) من الجنسين، وذلك بإستخدام صحيفة الإستبيان جمع البيانات المطلوبة، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** حرص غالبية الجمهور المصرى - عينة الدراسة – على متابعة قضايا التغيرات المناخية عبر المواقع الإخبارية "أحيانا" في المرتبة الأولى بنسبة (٧٠,٧%)، تليها "دائما" في الترتيب الثانى بنسبة (١٨%)، وأخيرا جاءت "نادرا" بنسبة (١١,٣%).
- **كما بينت دراسة (أمل أحمد حسن، ٢٠٢٢) المعالجة الخبرية للقضايا والإتفاقات الدولية الخاصة لمواجهة التغيرات المناخية :"دراسة تحليلية مقارنة بين الصحافة المصرية والبريطانية"**، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على الأشكال الصحفية المستخدمة في الصحيفتين، وعرض قضايا التغيرات المناخية والإتفاقيات الدولية الخاصة بها من خلال المعالجة الخبرية، تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التى تعتمد على المنهج التحليلى، بإستخدام الأسلوب المقارن، وذلك من خلال أداة تحليل المحتوى (الشكل والمضمون) على (٩٨) صحيفة من الصحف المصرية المتمثلة في جريدة الأهرام والصحف البريطانية المتمثلة في جريدة التايمز، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** تركيز إستخدام الجريدتين على الرسوم التوضيحية كوسائط مساعدة عند تناولها لقضية التغيرات المناخية، كذلك أظهرت النتائج تنوع جريدة التايمز عند نشرها قضية التغيرات المناخية في أماكن مختلفة على الصفحة، بينما جاء نشر القضية في جريدة الأهرام في أماكن محددة.
- **وأوضحت دراسة (مصطفى عبد الحى، ٢٠٢٢) أطر التغطية الصحفية لقضية التغيرات المناخية في المواقع الصحفية المصرية**، حيث هدفت إلى التعرف على حجم إهتمام المواقع الصحفية المصرية بتغطية قضية التغيرات المناخية، وذلك خلال الفترة من ٢٠٢١/١١/١: ٢٠٢٢/١/٣٠، وإنتمت هذه الدراسة ألى الدراسة الوصفية التحليلية، حيث إستخدمت منهج المسح الإعلامى للمواد المنشورة على مواقع (اليوم السابع، المصرى اليوم، الشروق)، كما إعتمدت أيضا على الإسلوب المقارن مستخدمة أداة تحليل المضمون، **وتوصلت نتائج الدراسة** إلى إهتمام المواقع الصحفية الثلاثة "عينة الدراسة" بتغطية قضية التغيرات المناخية؛ حيث بلغ إجمالى المواد الصحفية التى تم تحليلها (٤٢٤) مادة صحفية، وجاء موقع اليوم السابع في المرتبة الأولى في التغطية بنسبة "٤٢,٩٣%"، بينما جاء موقع المصرى اليوم في المرتبة الثانية بنسبة "٣٢,٠٧%"، وفى المرتبة الأخيرة جاء موقع الشروق بنسبة "٢٥%".

- **وأشارت دراسة (أسماء يحيى،٢٠٢١) إلى مصداقية البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية في تناول القضايا المصرية الجارية: دراسة تطبيقية،** هدفت الدراسة إلى التعرف على مصداقية البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية في معالجة القضايا الجارية، كما هدفت إلى التعرف على مدى أهمية البرامج الحوارية لدى الجمهور من حيث إعتمادهم عليها في التعرف على المعلومات حول القضايا الجارية ومدى تصديقهم لها، وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى بشقيه التحليلى والميدانى، حيث إستخدمت إستمارة تحليل الشكل والمضمون؛ والتى طبقت على قناتان عربيتان وهى "برنامج الحكاية والذى يبث على قناة MBC مصر، وبرنامج مصر النهاردة والذى يذاع على الفضائية المصرية، كذلك إعتمدت الدراسة على صحيفة الإستقصاء والتى طبقت على عينة قوامها "٤٠٠" مفردة من طلاب الجامعات المصرية المتابعين للبرامج الحوارية بالفضائيات العربية من المحافظات (القاهرة – الدقهلية)، **وتوصلت نتائج الدراسة** إلى متابعة المبحوثين للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية "دائما" في المرتبة الأولى بنسبة (٤٨,٥%)، وأحيانا بالمرتبة الثانية بنسبة (٤٦,٣%)، وأخيرا نارا بنسبة (٥,٣%)، وكانت أهم نتائج الدراسة التحليلية أن عناصر الإبراز المستخدمة في البرنامجين محل الدراسة، فكان "المادة الفيلمية المسجلة" في المقدمة بنسبة (٤٨,١%)، ثم "الجرائد" في المرتبة الثانية بنسبة (٣٩,٦%)، يليها "الأخبار عبر مواقع التواصل الإجتماعى" بنسبة (٢٦,٣%)، وأخيرا "البث المباشر" بنسبة (١٢,٣%).
- **ورصدت دراسة (روان أحمد محمد، ٢٠٢١) الإعتماد على شبكات التواصل الإجتماعى وعلاقته بإدراك مستخدمى هذه الشبكات لمخاطر التغيرات المناخية في مصر،** وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج المسح بشقه الميدانى، وتم إستخدام صحيفة الإستبيان كأداة لجمع البيانات؛ والتى طبقت على عينة عمدية قوامها (٤٠٠) مبحوثا من مستخدمى شبكات التواصل الإجتماعى، وتتراوح أعمارهم من (١٨ – ٣٥)عام، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** إلى أن غالبية أفراد العينة يعتمدون على شبكات التواصل الإجتماعى بإعتبارها المصدر الرئيسى الأول للتعرف على مخاطر التغيرات المناخية، كما إستنتجت الدراسة أن نسبة كبيرة من المبحوثين عينة الدراسة يجدون فى شبكات التواصل الإجتماعى التى يبحثون فيها عن المعلومات عن التغيرات المناخية ما يريدونه من هذه المعلومات، وأن الغالبية العظمى من إجمالى العينة يكون نوع المعلومات التى يحاولون الحصول عليها عن التغيرات المناخية هى مخاطر التغيرات المناخية فى مصر والعالم، كما توصلت إلى أن أكبر نسبة من المبحوثين أفراد العينة شعرت بالقلق بعد معرفتهم بمخاطر التغيرات المناخية فى مصر والعالم، وأن غالبية أفراد العينة كان سلوكهم إتجاه البيئة هو القيام بمشاركة نشر محتوى على شبكات التواصل للحث بعدم العبث بالمناخ البيئى، كما أن مستوى إدراك مخاطر التغيرات المناخية لدى مستخدمى شبكات التواصل الإجتماعى قد تمثل أهمها فى المعاناة من موجات الحرارة الشديدة والتقلبات الجوية الحادة، بالإضافة إلى أن غالبية أفراد العينة يستخدمون شبكات التواصل الإجتماعى فى مناقشة التغيرات المناخية.

- **وكذلك كشفت دراسة (Hase, Valerie et al,٢٠٢١) قياس درجة الإهتمام بتغطية قضايا تغير المناخ في وسائل الإعلام الإخبارية**، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث إعتمدت على المنهج التحليلى لوسائل الإعلام الإخبارية في (١٠ دول) بشمال وجنوب العالم خلال الفترة من عام (٢٠٠٦ – ٢٠١٨م)، وذلك بإستخدام إستمارة تحليل الشكل والمضمون، **وتوصلت نتائج الدراسة** إلى أن إهتمام وسائل الإعلام الإخبارية يختلف عبر البلدان وغالبًا ما يرتبط بشكل جزئي بالأحداث السياسية والعلمية والمجتمعية، وتوصلت نتائج الدراسة أيضا إلى أن وسائل الإعلام الإخبارية لا تقوم بتغطية التغيرات البيئية أو العلوم المناخية فقط، ولكنها تركز في الغالب على البعد المجتمعى لتغير المناخ من خلال التأكيد على كيفية إدراك البشر لأسباب تغير المناخ بشكل عام، كما أشارت نتائج الدراسة إلى إختلافات مهمة بين دول الشمال ودول الجنوب في الإهتمام بقضايا التغيرات المناخية لصالح دول الشمال، في مقابل تركيز إهتمام بلدان الجنوب بشكل أكبر على البعد المجتمعى لتغير المناخ وتحدياته إنعكاساته على المجتمع بأكمله.
- **و قدمت دراسة (منه الله صلاح، ٢٠٢١) نموذج مقترح لمعالجة أبعاد العدالة المناخية فى الصحف اليومية المصرية لتنمية المسئولية البيئية لدى القراء**، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث إستخدمت المنهج المسحى بشقيه التحليلى والميدانى، وذلك بالإعتماد على إستمارة تحليل مضمون لبعض الصحف المصرية اليومية، وكذلك تم إستخدام إستمارة الإستبيان والتى طبقت على عينة من الصحفيين العاملين والمهتمين بالشأن البيئى، واباحثين بالإعلام البيئى والعلمى بأبعاد العدالة المناخية، وأيضا تم الإعتماد على مقترح صحفى تم تصميمه من خلال خلاصة آراء الصحفيين والخبراء، بالإضافة إلى مقياس الوعى بأبعاد العدالة المناخية لقياس مدى تأثير المقترح على عينة القراء، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** أن عرض العدالة المناخية فى الصحف المصرية يحتاج إلى تبسيط المضامين وتنويع القوالب الصحفية، كذلك توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية المقترح الصحفى فى تنمية وعى عينة القراء بالعدالة المناخية وأبعادها.
- **وهدفت دراسة (Maran, Daniela Acquadro and Tatiana Begotti, 2021) إلى التعرف على العلاقة بين التعرض لقضايا تغير المناخ عبر وسائل الإعلام والقلق المناخي لدى الطلاب الجامعيين**، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث إعتمدت على منهج المسح، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 312 طالبًا جامعيًا بإيطاليا تتراوح أعمارهم بين 18و26عام، وتم جمع البيانات من خلال صحيفة الإستبيان، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** أن وسائل التواصل الاجتماعي جاءت في مقدمة الوسائل الإعلامية التي يحصل الطلاب منها على معلوماتهم بشأن التغير المناخي، يليها الصحف ثم البرامج التلفزيونية، كذلك توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ليس فقط بين الاهتمام بمتابعة المعلومات حول تغير المناخ وبين القلق المناخي لديهم، وإنما توجد علاقة كذلك بين القلق المناخي والتغيرات السلوكية الإيجابية نحو الحفاظ على البيئة.
- **وبينت دراسة (رانيا حسين، ٢٠٢٠) التقويم الإجتماعى والإقتصادى لأساليب مواجهة مشكلات تغير المناخ في المناطق الريفية في شمال الدلتا وجنوب الصعيد "برنامج مقترح للإنذار المبكر لمواجهة الأزمات والمخاطر**، من خلال الإعتماد على المنهج الوصفى

التحليلى ، الذى يعتمد على المنهج الإمبريقى لتحديد أهم القرى التأثرة جراء تغير المناخ، وإستخدمت الدراسة "صحيفة الإستبيان وإستمارة دراسة الحالة، والوثائق والإحصائيات والمقابلات الفردية والجماعية" كأدوات الدراسة، حيث طبق الإستبيان على عينة قوامها (٧٠٠) مبحوث من العاملين في قطاع الزراعة بمحافظة كفر الشيخ، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** وجود معرفة لدى غالبية المبحوثين فى منطقتى الدراسة حول ظاهرة تغير المناخ وتأثيراتها على الزراعة وعلى المجتمع ككل، ووجود عدد من المشكلات الإجتماعية والإقتصادية التى تسببت فيها التأثيرات غير المباشرة لتغير المناخ، كذلك النظام الزراعى يعانى من مشكلات متعددة وواضحة جراء تغير المناخ.

- **كما أوضحت دراسة (هبه عيسى، ٢٠٢٠) دور البرامج الحوارية التليفزيونية في تعزيز حرية الرأى والتعبير "في فلك الممنوع" على قناة (فرانس ٢٤) أنموذجا**، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور البرامج الحوارية التليفزيونية في تعزيز حرية الرأي، برنامج في فلك الممنوع على قناة فرانس ٢٤ أنموذجا، قامت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم الإعتماد على إستمارة تحليل المضمون، وتكونت عينة الدراسة من عينة قصدية من جميع حلقات البرنامج الحواري "في فلك الممنوع" والذي يبث على قناة فرانس ٢٤، ضمن الفترة ما بين ٦/ ٢٠١٩/٩: ٢٠٢٠/٣/٦، وبلغ عدد تلك الحلقات خلال هذه الفترة الزمنية ١٢ حلقة، **وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى** أن النسبة الأكبر من مواضيع الحلقات كانت اجتماعية، وتلتها الموضوعات الدينية، ومن ثم السياسية فالجنسية، وأن نسبة الذكور ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع" كانت تقريبا مساوية لنسبة الإناث، وأن ما نسبته (٧٢ %) من ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع" كانوا من المؤيدين لمضمون الحلقات، والنسبة الأكبر من ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع" كانت من الناشطيين في حقوق الإنسان ثم من الإعلاميين.
- **وألقت دراسة (إنجي أحمد، 2019) الضوء على الإدارة الدولية لقضية التغيرات المناخية التي يعاني منها العالم بأسره**، ومن أجل بحث مدى كفاية الإدارة الدولية لإدارة قضية التغيرات المناخية، وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلى، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** أن ظاهرة التغيُّر المناخي تُعتبر من أهم المُشكلات البيئية الناتجة عن تزايد الأنشطة البشرية، وزيادة إستهلاك مصادر الطاقة غير المُتجددة، مما يهدد الأمن العالمي، كما إن قضية التغير المناخي ذات طابع عالمي، ومن ثم فإن أي جهود لصيانة البيئة داخل إقليم الدولة سوف تبقى محدودة الفاعلية، ولذلك فإن عملية حماية البيئة تتطلب مجهودات دولية من خلال التعاون بين كافة الدول فضلاً عن المجهودات الوطنية فهي جزء لا يتجزء من المجهودات الدولية.
- **وأشارت دراسة (عبد الغانى لولو، ٢٠١٩) إلى المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة في التليفزيون الجزائرى "دراسة تحليلية لحصة البيئة والمجتمع"**، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى إعتمدت على منهج المسح بالعينة، حيث تم إختيار عينة من أعداد حصة البيئة والمجتمع بطريقة قصدية

"عينة قصدية"، وكانت مفرداتها جميع أعداد حصة البيئة والمجتمع التي بثت على التلفزيون الجزائري خلال ٢٠١٠ والمقدر عددها ب ١٩ عددا، حيث جرت عليها عملية التحليل،

بإستخدام إستمارة تحليل المضمون، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** أن مشكلة التلوث بأنواعه تتصدر قائمة المشكلات البيئية المعالجة، وغلب على طريقة التناول الطابع الرسمي الأحادي والتعريف بجهود الدولة دون إشراك الجمعيات البيئية والمواطن، وقلة التحليل وطغيان الطابع الإخباري مع محاولة ترسيخ قيم حفظ الطبيعة، وبناء الوعي البيئي.

- **كما تناولت دراسة (عصام مصطفي وأخرون،٢٠١٩) تقويم برامج الريبورتاج بقناة الصعيد الفضائية في ضوء تنميتها لأبعاد الثقافة البيئية للمشاهدين،** حيث هدفت الدراسة الحالية إلى تقويم برامج الريبورتاج لدى المشاهدين، من أجل ذلك قام الباحثون بإعداد قائمة لقياس أبعاد الثقافة البيئية لبرامج الريبورتاج بقناة الصعيد الفضائية وهى (البعد المعرفى– البعد الوجدانى– البعد المهارى السلوكى)، ثم تحليل محتوى برامج الريبورتاج بقناة الصعيد الفضائية فى ضوء قائمة أبعاد الثقافة البيئية، وهي (برنامج ريبورتاج – برنامج عالم الاستثمار – برنامج أهل الخير) وهي البرامج الثلاثة موضع الدراسة في الخريطة البرامجية من يناير ٩١٠٢ حتى نهاية شهر مارس ٩١٠٢، ثم تحديد إتجاهات المشاهدين بإقليم شمال الصعيد، وبالتالى يتم وضع تصور مقترح لبرامج الريبورتاج والتعرف على فاعلية هذا التصور المقترح من خلال مقياس للثقافة البيئية، وإستخدم الباحثون المنهج الوصفى، معتمدان على إسلوب الدراسات المسحية والأسلوب التحليلى بخطواته وإجراءاته وذلك لتحديد الأهداف الخاصة بالدراسة، وقام الباحثون بقياس أبعاد الثقافة البيئية لمشاهدى قناة الصعيد الفضائية وكان عدد عينة الدراسة (٩١) مفردة من مواطنى شمال الصعيد ثم إستخدم الباحثون المنهج الشبه التجريبى حيث تم الإعتماد على المجموعة التجريبية الواحدة التطبيق القبلى – التطبيق البعدى(حيث تعرض المبحوثون إلى مقياس أبعاد الثقافة البيئية قبل تطبيق البرنامج وأبعاده لقياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع (الثقافة البيئية) بأبعادها، قام الباحثون بإعداد مقياس للثقافة البيئية لتطبيقة على متابعى قناه الصعيد الفضائية **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** وجود فروق فى فاعلية البرنامج المقترح لبرامج الريبورتاج والداعم لتنمية أبعاد الثقافة البيئية للمشاهدين، كذلك وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى.
- **كذلك كشفت دراسة (جيهان عطا أرسانيوس، ٢٠١٨) صفحة الموافقة على الرسالة المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة في بعض المواقع الإلكترونية للمؤسسات الصحفية وأثرها على تنمية المسئولية البيئية لدى الجمهور،** حيث هدفت إلى التعرف على واقع المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة فى بعض المواقع الإلكترونية للمؤسسات الصحفية "بوابة الأهرام الإلكترونية، موقع اليوم السابع الإلكترونى، بوابة الوفد الإلكترونية"، كذلك قياس آثر التناول الإعلامى للقضايا البيئية بتلك المواقع الإلكترونية للمؤسسات الصحفية على تنمية المسئولية البيئية لدى الجمهور، وإنتمت هذه الدراسة إلى المنهج الوصفى التحليلى، وإستخدمت الدراسة إستمارة تحليل الشكل والمضمون لمواقع الدراسة فى الفترة من ٢٠١٥/٦/١ إلى ٢٠١٧/٦/١م، وكذلك إستخدمت إستمارة إستبيان والتى طبقت على عينة عشوائية من المطلعين على المواقع الإلكترونية قوامها "٤٥٠" مفردة، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** أن أبرز القضايا التى تم تناولها فى القضايا البيئية فى فترة الدراسة هى قضية التغيرات المناخية، كذلك ندرة المواقع الإلكترونية الثلاثة فى إستخدام الدراسات العلمية فى تناول القضايا البيئية، وقلة إستخدام النسب والإحصائيات الإ فيما يتعلق بقضية التغيرات المناخية.

- **وبينت دراسة (Boominathan, 2012) البرامج الواقعية على قناة تامل وتأثيرها على المشاهدين،** وهدفت هذه الدراسة لتحليل ودراسة تأثير البرامج الحوارية التأملية على المجتمع. أمثلة على برامج تليفزيونية تاميلية مثل "Neeya Naana " التي يتم بثها في Vijay TV و"Kaarasaram" يتم بثها في تليفزيون Podhigai، وإعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وتحليل المحتوى، وتم أخذ عينة قصدية من البرا مج التلفزيونية التأملية الآتية: " Neeya Naana " التي يتم بثها في Vijay TV و "Kaarasaram "، والتى يتم بثها في تليفزيون Podhigai، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** أن الناس قادرون على تذكر الموضوعات التي ناقشها الفن في برنامج الحوارات الواقعية، وأن البرامج الحوارية الواقعية قد وصلت إلى الجمهور بطريقة تمكنهم من ربط أنفسهم بالموضوع الذي تمت مناقشته، وأن البرامج الحوارية اكتسبت أهمية كبيرة في صنع المجتمع.
- **كذلك كشفت دراسة (Jin Woo & Dominick, 2001) البرامج الحوارية الصباحية وأثرها على غرس إتجاهات الطلاب الأمريكين الدوليين،** حيث هدفت هذه الدراسة للتعرف على درجة تأثير البرامج الحوارية على غرس الاتجاهات السلبية ما بين الطلاب الدوليين والطلاب الأمريكيين والعلاقات بينهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة ٣٢٠ طالب وطالبة من طلبة الجامعات الأمريكية، **وتوصلت الدراسة إلى** أن الطلاب الدوليين قد تأثروا بتعرضهم للبرامج الحوارية عبر التلفزيون وكانوا هم الأكثر تأثرا بالاتجاهات السلبية أكثر من الطلاب الأمريكيين.

التعقيب على الدراسات السابقة:-

- صياغة فروض وتساؤلات الدراسة بشكل علمي يحقق الأهداف التي تسعى إليها.
- إستنتاج ووضع الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة بطريقة دقيقة.
- أجمعت الدراسات السابقة على إستخدام المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والميداني، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في إستخدام المنهج الوصفي التحليلى كمنهج للتحقق من نتائج الدراسة الحالية.
- إختلفت وتنوعت العينة الميدانية والتحليلية التي إعتمدت عليها الدراسات السابقة فيما بينها، ولكن طبقت الدراسة الحالية على عينة طبقت على برنامجين حواريين على قناتى "الفضائية المصرية والنهار" بالفضائيات المصرية.
- تباينت الأهداف التي رصدتها الدراسات السابقة فيما بينها، بينما هدفت الدراسة الحالية إلى معالجة البرامج الحوارية ببعض القنوات الفضائية المصرية لقضية التغيرات المناخية (Cop27)، وهذا ما لم تتناوله أيا من الدراسات السابقة.
- تحديد مشكلة الدراسة تحديدا دقيقا وصياغتها بشكل واضح، مما ساعد على إستنباط منهج الدراسة بشكل سليم.

مشكلة الدراسة:-

تتأثر جمهورية مصر العربية بالعديد من التغيرات المناخية تأثراً سلبيا على جميع مجالاتها المختلفة، وهذا ما جعل الباحثة تطلع على العديد من الدراسات التى تناولت الآثار السلبية للتغيرات المناخية فى مصر؛ حيث تبين تأثيرها على المسكن والبيئة الخارجية وكذلك على

التخطيط العمراني(**صلاح مرزوق، ٢٠٢١، ٣٧**)، وأيضا تأثير التغيرات المناخية على بعض خصائص التربة (**رودينا طلعت، ٢٠٢١، ٣٩**)، فى القطاع الزراعي وذلك لحساسية المحاصيل الزراعية لتغير درجات الحرارة سواء بالإرتفاع أو بالإنخفاض **(وسيم وجيه، ٢٠٢٠، ٩٩)**، بالإضافة إلى تقدير الآثار المتوقعة للتغير المناخي على تهديد الأمن الغذائي لكل من المحاصيل الزراعية الأساسية بحلول عام ٢٠٥٠(**حسام حسنى، ٢٠١٩، ٩٤٥**)، وكذلك ما يتعرض له قطاع الزراعة في مصر من مخاطر عديدة وفي مقدمتها التغيرات المناخية والإصابة بالآفات والأمراض النباتية(**سرحان أحمد، ٢٠١٩، ١٨٦٧**)، وتعتبر أنشطة الإنتاج الزراعى المصرية هى الأكثر حساسية وتأثرا بتغير المناخ من بين جميع القطاعات(**عبد الرحيم سمير، ٢٠٢٢، ٥١**)، وأيضا تضر التغيرات المناخية بالنمو الاقتصادي، حيث تهدد بتفاقم معدلات الفقر(**الموقع الرسمى لبوابة الصادرات المصرية، ٢٠٢٠، ١٣**)، كما يؤدي إلى ما يعرف بالإجهاد الحراري على الحيوانات وهذا بخلاف، (**معهد التخطيط القومى، ٢٠١٨، ١٦٤**)، إلى إنَّ المعدل الإستهلاكى السريع للوقود خاصة الوقود الحفري سواء في التدفئة أو النقل وغيرهما، بالإضافة إلى تراكم المخلفات وحرقها، وإستخدام التقنيات القديمة في الزراعة، كلها أدت إلى إنبعاث قدر لا يتحمله المناخ من غازات الإحتباس الحراري، والتي تسمى بظاهرة تغير المناخ (**ليديا عليوة، ٢٠١٨، ١٦**)، كذلك إستضافة مصر لمؤتمر(cop27) لإعتماد إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بمدينة شرم الشيخ المصرية الخضراء عام ٢٠٢٢م فى الذكرى الثلاثين له؛ مما يؤكد على دعم مصر لهذا المؤتمر وشعورها بخطورة هذا المشكلة، ونظرا لكون البرامج الحوارية تهدف إلى زيادة المعرفة من خلال تسليط الضوء على القضايا البيئية المتعددة، والدراسة والتحليل فى القضايا البيئية المتنوعة عبر تبادل الآراء والأفكار بها، وتوعية الجمهور المصرى نحو فهم وإدراك قضايا بلدهم ومشكلاته، **ومن خلال دراسة إستطلاعية طبقتها الباحثة** على عينة عشوائية قوامها (١٥٠) مفردة من أفراد المجتمع المصرى تبين حصول برنامج "آخر النهار" المذاع على قناة النهار وبرنامج "صباح الخير يا مصر" المذاع على قناة الفضائية المصرية الترتيب الأول والثاني بنسبة (٣٥%، ٣٣%) على التوالى في تفضيلهم لمتابعة البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية بهما أكثر من غيرهما، **ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة** وبلورتها في التساؤل الرئيس الآتي:- **كيفية معالجة البرامج الحوارية ببعض القنوات الفضائية المصرية لقضية التغيرات المناخية (Cop27)؟**

أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط الاتية:

١- أهمية قضية التغيرات المناخية بما تتماشى مع التوجهات العالمية الحديثة نحو ضرورة وضع مقترحات وحلول لمواجهتها بشتى الطرق.

٢- أهمية مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخى "قمة المناخ العالمية" (Cop27) على المستوى الوطنى والدولى.

٣- أهمية الدور الذى تقوم به البرامج الحوارية ببعض القنوات الفضائية فى معالجة قضية التغيرات المناخية.

٤- تنبع أهمية الدراسة من أهمية الدور الذى تقوم به الدولة المصرية في قضية التغيرات المناخية، وخاصة لإستضافتها لمؤتمر (cop27) بمدينة شرم الشيخ المصرية، والذى عقد في الفترة من ٦ حتى ١٨ نوفمبر ٢٠٢٢م.

٥- يمكن أن تساهم هذه الدراسة في ثراء الدراسات الأدبية التي تتناول قضية تغيرات المناخ ومستوى الوعى بها، وخاصة بسبب ندرة الدراسات التى تناولت هذه القضية وخاصة فى مجال الإعلام.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من مجموعة الأهداف التالية:-

١- التعرف على المدة الزمنية لحلقات البرامج الحوارية التي عالجت قضية التغيرات المناخية (Cop27) ببعض القنوات الفضائية المصرية.
٢- الكشف عن الأساليب الفنية المستخدمة في معالجة البرامج الحوارية لقضية التغيرات المناخية (Cop27) ببعض القنوات الفضائية المصرية.
٣- تحديد المصادر التي إعتمدت عليها البرامج الحوارية في معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27) ببعض القنوات الفضائية المصرية.
٤- التعرف على مستوى تغطية البرامج الحوارية ببعض القنوات الفضائية المصرية لمؤتمر المناخ (Cop27).
٥- تحديد الجوانب التى عالجتها البرامج الحوارية ببعض القنوات الفضائية المصرية لقضية التغيرات المناخية (Cop27).
٦- التعرف على المخاطر العالمية التى عالجتها البرامج الحوارية ببعض القنوات الفضائية المصرية نحو قضية التغيرات المناخية cop27).
٧- الكشف عن الحلول المقترحة لمواجهة قضية التغيرات المناخية (Cop27) التى عالجتها البرامج الحوارية ببعض القنوات الفضائية المصرية.

تساؤلات الدراسة:-

تسعى الدراسة الى التحقق من التساؤلات التالية:

١- ما المدة الزمنية التى إستغرقتها حلقات البرامج الحوارية فى قضية التغيرات المناخية (Cop27) ببعض القنوات الفضائية المصرية؟
٢- ماهى الأساليب الفنية المستخدمة في معالجة البرامج الحوارية لقضية التغيرات المناخية (Cop27) ببعض القنوات الفضائية المصرية؟
٣- ما المصادر التي إعتمدت عليها البرامج الحوارية في معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27) ببعض القنوات الفضائية المصرية؟
٤- ما درجة مستوى تغطية البرامج الحوارية ببعض القنوات الفضائية المصرية لمؤتمر المناخ (Cop27)؟
٥- ماهى الجوانب التى عالجتها البرامج الحوارية ببعض القنوات الفضائية المصرية لقضية التغيرات المناخية (Cop27)؟
٦- ما المخاطر العالمية التى عالجتها البرامج الحوارية ببعض القنوات الفضائية المصرية نحو قضية التغيرات المناخية cop27)؟
٧- ما هى الحلول المقترحة لمواجهة قضية التغيرات المناخية (Cop27) التى عالجتها البرامج الحوارية ببعض القنوات الفضائية المصرية؟

فروض الدراسة:

١-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية "عينة الدراسة" في بعض القنوات الفضائية المصرية فيما يتعلق بمستوى تغطية مؤتمر المناخ (Cop27).

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية "عينة الدراسة" في بعض القنوات الفضائية المصرية فيما يتعلق بالأساليب الفنية المستخدمة في معالجة لقضية التغيرات المناخية (Cop27).

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية "عينة الدراسة" في بعض القنوات الفضائية المصرية فيما يتعلق بالتوازن فى معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27).

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية "عينة الدراسة" في بعض القنوات الفضائية المصرية فيما يتعلق اللهجة التي إستخدمتها في معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27).

٥-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية "عينة الدراسة" في بعض القنوات الفضائية المصرية فيما يتعلق بالمخاطر العالمية التى عالجتها بقضية التغيرات المناخية (cop27).

نوع الدراسة ومنهجها:-

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة والمتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها (**ريهام مرزوق، ٢٠١٨، ٧٧٦**)، وتتيح هذه النوعية من البحوث وجود بيانات قابلة للقياس الكمي وتسمح بخضوع البيانات للتحليل الرياضي ومن ثم إمكانية التعميم والتنبؤ (**Roger D.Wimmmer,Joseph,2003,113**)، ولذلك تم إستخدام المنهج المسحى التحليلي.

عينة الدراسة:-

قامت الباحثة بإجراء الدراسة التحليلية وذلك من خلال مسح شامل لجميع حلقات عينة من البرامج الحوارية لقضية التغيرات المناخية (Cop27) وذلك عبر"برنامج صباح الخير يا مصر" المذاع على قناة الفضائية المصرية (الممثلة للقنوات الفضائية الحكومية)، وبرنامج "آخر النهار" المذاع على قناة النهار (الممثلة للقنوات الفضائية الخاصة)، بواقع "١٨٤حلقة" مناصفة بينهما، وذلك خلال دورة تليفزيونية مدتها الزمنية ثلاثة أشهر من ٢٠٢٢/١١/١م : ٢٠٢٣/١/٣١م، وبعد إجراء عملية التحليل تبين أن عدد حلقات البرامج الحوارية التى عالجت قضية التغيرات المناخية (Cop27) بالقنوات الفضائية المصرية تمثلت فى هذه الفترة فى "٨٧ حلقة" ببرنامج صباح الخير يا مصر، و"٢٦ حلقة" برنامج آخر النهار وبالتالى أصبح إجمالى عدد الحلقات الفعلية التى تم تحليلها للعينة ككل "١١٣ حلقة"

- **برنامج صباح الخير يا مصر:-**

هو برنامج يبث يوميا الساعة السابعة صباحا على القناة الأولى والفضائية المصرية ولمدة ثلاث ساعات متواصلة، يقدم البرنامج عدة فقرات متنوعة، من بينها فقرة عن الحالة المرورية فى القاهرة، البرنامج يعد شاملا لكل الأحوال داخل مصر، حيث أن له العديد من الفقرات أخبار

ورياضية وسياحية وزراعية وطقس...إلخ، والبرنامج يأتى شامل لكل الأخبار وعلى ذلك فإنه يقوم بإستضافة النجوم والفنانيين غير المعروفين حيث أنه يظهر الأعمال المدفونة المتجاهلة من قبل العالم كله، ويعتبر البرنامج من أقدم البرامج المصرية وله شعبيته وقد شهد البرنامج سطوع نجم الكثير من المذيعين والمذيعات اللذين كانوا من نجوم الصف الأول، برنامج صباح الخير يا مصر سمى بذلك لأنه أول ما تراه العين المصرية فى التليفزيون أول يومها، فالبرنامج به بعض الفقرات الغنائية ويأتى أيضا بالمزروعات الجديدة وهذا فى مجال الزراعة ومناقشة أحوال العلم والفن والرياضة فى مصر والعالم (**صباح الخير يا مصر،٢٠٢٢، https://elcinema.com/work/2007989/).**

- **برنامج آخر النهار:-**

يذاع على شاشة النهار ترددا١١٧٨٥ والبرنامج يذاع يوميا الساعة الثامنة مساء ويستمر لمدة ساعة ونصف، يقدمه الإعلامى محمد الباز أيام الجمعة والسبت والأحد، والإعلامى تامر أمين أيام الإثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس من كل أسبوع، فهو برنامج يسلط الضوء على كافة الموضوعات السياسية والإجتماعية يوميا بشكل جرىء مع أفضل الخبراء والمحللين ويناقش أبرز القضايا المحتلفة وما يثير الشارع المصرى

(**آخر النهار،٢٠٢٣,https://goo.gl/qXtFv6).**

مبررات إختيار عينة الدراسة:-

- تبين من خلال الدراسة الإستطلاعية التى طبقتها الباحثة على عينة من أفراد المجتمع المصرى، حصول برنامج "آخر النهار" المذاع على قناة النهار وبرنامج "صباح الخير يا مصر" المذاع على قناة الفضائية المصرية نسبة مشاهدة عالية عن غيرهم من البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية.
- كذلك لأن قناة النهار من أكثر القنوات الخاصة مشاهدة؛ وبالتالى ممثلة للقنوات الفضائية الخاصة، بينما القناة الفضائية المصرية من أكثر القنوات الحكومية مشاهدة من قبل الجمهور، وممثلة للقنوات الفضائية الحكومية أيضا.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية :** إقتصرت الدراسة على معالجة البرامج الحوارية ببعض القنوات الفضائية المصرية لقضية التغيرات المناخية (Cop27).
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال دورة تليفزيونية مدتها الزمنية ثلاثة أشهر في الفترة من ٢٠٢٢/١١/١م: ٢٠٢٣/١/٣١م.
- **الحدود المكانية:** إقتصرت الدراسة على معالجة البرامج الحوارية لقضية التغيرات المناخية (Cop27) عبر "برنامج "صباح الخير يا مصر" المذاع على قناة الفضائية المصرية (الممثلة للقنوات الفضائية الحكومية)، وبرنامج "آخر النهار" المذاع على قناة النهار" بالفضائية المصرية (الممثلة للقنوات الفضائية الخاصة).

أداة الدراسة:-

بعد إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات، قامت بتطويع بعض أدوات الدراسات لتستعين بهم فى دراستها وهم **"سامح فوزى السيد الشحرى،٢٠٢٣ "و"عصام مصطفى محمد، محمود حسن إسماعيل، ٢٠١٩" و"ماريان إيليا، ٢٠١٩"** – وذلك بعد إجراء عملية الحذف

والإضافة والتعديل على العديد من الجوانب المختلفة لهذه الأدوات التي تسعى الدراسة للتعرف عليها وفقاً لأهدافها وفروضها وإستخدمت الباحثة الجملة كوحدة للتحليل.

إستمارة تحليل الشكل والمضمون:-

تم الإعتماد على إستمارة لتحليل الشكل والمضمون لقضية التغيرات المناخية (Cop27) عبر برنامجى "صباح الخير يا مصر وآخر النهار" الحواريين بالقنوات الفضائية المصرية، حيث قامت الباحثة بالإعتماد على وحدة الجملة فى تحليلها للمضامين الإخبارية عينة الدراسة، لكونها أكبر وأهم وحدات تحليل الشكل والمضمون وأكثرها فائدة.

صدق وثبات إستمارة تحليل الشكل والمضمون:

أ- **صدق التحليل Validity:**

إستعانت الباحثة بمجموعة من المحكمين للحكم علي مدي صلاحية إستمارة تحليل الشكل والمضمون في عملية التحليل حيث قامت الباحثة بعرض الإستمارة علي مجموعة من المحكمين، ثم أجرت الباحثة التعديلات اللازمة بناءا علي ملاحظاتهم وتوجيهاتهم، **وللتطبيق الإختباري** للتحقق من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعرض إستمارة تحليل الشكل والمضمون على مجموعة من المحكمين، لإختبار مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة وقياس صدقها، وبناء على رأى المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة لتصبح الإستمارة في صورتها النهائية صالحة لقياس ما وضعت لقياسه، وقد قامت الباحثة **بإجراء إختبار قبلى Pretest** للإستمارة على عينة قوامها (٥) مفردة من إجمالى عدد حلقات البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية لقضية التغيرات المناخية (cop27) التي تم تحليلها، وتم تعديل الإستمارة بشكل يضمن سلامة ووضوح أهداف ومضمون الإستمارة، ويؤكد على صلاحية الإستمارة للتطبيق النهائي.

ب - **الثبات:** تم حساب ثبات أداة التحليل باستخدام معادلة كوبر لحساب عدد مرات اتفاق المحللين؛ حيث قامة الباحثة وأثنين من الزملاء المتخصصين في مجال الإعلام بتحليل عينة من البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية لقضية التغيرات المناخية (cop27) بالحلقات عينة الدراسة، ثم تم حساب النسبة المئوية للاتفاق بين المحللين الثلاثة، وتبين أن متوسط نسبة الاتفاق بينهم بلغت (٩٢%)، وهي نسبة تشير إلى ثبات أداة تحليل المضمون وصلاحيتها للإستخدام.

متغيرات الدراسة:-

تمثلت متغيرات الدراسة في:-

- **المتغير المستقل:** البرامج الحوارية ببعض القنوات الفضائية المصرية.
- **المتغير التابع:** قضية التغيرات المناخية (Cop27).

مصطلحات الدراسة (التعريفات الاجرائية):

- **البرامج الحوارية:** هي برامج نقاشية تستهدف إلقاء الضوء على موضوعات وقضايا متنوعة هامة تؤثرفى المجتمع وتتأثر به، وذلك من خلال إستضافة المسؤولين والمتخصصين والخبراء، من أجل تقديم ما يعرفونه من معلومات والتعبير عن آرائهم حول تلك القضايا والموضوعات، وبثها للجمهور المستهدف بهدف توعيته وتثقيفه وإرشاده وتوجيهه بها بالإعتماد على الأسلوب جذاب ومشوق.

- **قضية التغيرات المناخية:** هى المشكلة البيئية التى يعانى منها جميع دول العالم، وخاصة الدول الأفريقية والدول النامية، بسبب إختلاف الأجواء المناخية المعتادة، نتيجة للتغيرات الطبيعية والصناعية الناتجة عن سوء إستخدام الإنسان للبيئة، مما يؤدى إلى حدوث تغيرات فى تكوين الغلاف الجوى لكوكب الأرض، والتقلب المناخى على فترات زمنية مثماثلة.
- **(Cop 27):** ويرمز" لقمة العمل المناخى ٢٧" إلى إجتماع (cop27) الذى يقام فى مدينة شرم الشيخ عام ٢٠٢٢ فى الذكرى الثلاثين لإعتماد إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ من قبل المشاركين فى أعمال الدورة السابعة والعشرون لمؤتمر الأطراف، والذي يمثل الهيئة العليا لإتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المناخ، ويتألف من ممثلين عن كل دولة وقعت على إتفاق باريس، ويجتمعون كل عام ويكون برئاسة الدولة المضيفة مصر.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss" من خلال اللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية:- (معادلة كوبر لحساب الثبات، التكرارات، النسب المئوية، معامل كا٢ تربيع، معامل التوافق، إختبارPretest).

الإطار المعرفى للدراسة:-

اولاً: البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية:-

مفهوم البرامج الحوارية:-

هي برامج تتخذ قوالب فنية مختلفة منها المقابلات والندوات والمناقشات وتذاع على الهواء مباشرة وتستهدف إلقاء الضوء على الموضوعات والقضايا المهمة للمجتمع وتتنوع تلك القضايا ما بين(سياسية، اقتصادية، اجتماعية، بيئية، صحية، دينية)، بإستضافة المسؤولين والمتخصصين والجمهور وتتيح للجمهور فرص المشاركة إما بالحضور داخل الإستديو أو بالاتصالات الهاتفية أو البريد العادي أو البريد الإلكتروني لطرح آرائهم وقضاياهم (**ماريان إيليا،١٣٠٩،٢٠١٩**)، وهي أيضا البرامج التي يستضيف فيها المذيع ضيف معه في البرنامج ويحاوره، مخاطبا جمهور المستمعين أو المشاهدين من خلال مادة هادفة سواء كانت صوتية أو مصورة تقدم من خلال الإذاعة أو التليفزيون ضمن فترة البث، وتتميز فى لحن المقدمة والنهاية والزمن المحدد لعرضها وموعد عرضها علي الجمهور أيضاً (**محمد الجعفيرى،١١، https://www.alroqey.com**)، كما عرف أديب خضور البرامج الحوارية بأنها "نوع إعلامى إخبارى ظهر وتطور وإزدهر فى ظروف إجتماعية معينة، من أجل تلبية وإشباع حاجات إعلامية محددة؛ ويقوم الحوار على أساس نقاش يجريه الإعلامى بعد تحضير وإستعداد مع شخصية، أو أكثر من شخصية بارزة أو متخصصة أو مسؤولة، أو شخصية عادية برزت بفعل ظروف معينة حول موضوع أو حدث آنى أو ظاهرة أو تطور، أو حول حياة وأعمال وآراء الشخصية ذاتها؛ وذلك بقصد الكشف عن وقائع ومعلومات وآراء ووجهات نظر، وتقديم تحليلات وشروح وتفسيرات، وتجيب عن التساؤلات الموجودة فى ذهن الجمهور، حيث تساعده على فهم الحدث من خلال حوار حى ومباشر ومتطور، تتكشف من خلاله الوقائع والمواقف مباشرة أمام جمهور المتلقين، وذلك من أجل تحقيق هدف محدد (**أحمد خضور،٢٠٠٩، ٤٥**).

أهمية البرامج الحوارية التليفزيونية ووظائفها:

البرنامج الحوارى الإذاعى والتليفزيونى شأنه شأن معظم الأنواع الإعلامية، يؤدى مهام الإتصال المعروفة من إعلام وتثقيف ودعاية وترويج وترفيه، ويبرز أهمية وظيفة معينة أكثر من غيرها تبعا لهدف البرنامج ونوعه ونوع الضيف وطبيعة الجمهور المستهدف (**كمال الحاج، ٢٠٢٠،٢٤**)، **ويمكن توضيح أهميتها فى الآتى:-**

- **الحصول على معلومات (التعليم):** تساهم أيضًا في الحصول على كميات شاسعة من المعلومات سواء كنت تعلمها قبل ذلك أم لم تعلمها، وبغض النظر عن أهميتها أو قيمتها، وهي تعني ما يتم تقديمه من أفكار جديدة من أجل زيادة المعلومات لدى المشاهدين.
- **التثقيف:** تثقيف المشاهدين من خلال الحوار مع المثقفين وقادة الفكر.
- **خدمة المجتمع وتنميته:** أي توعية المشاهدين وتنميتهم في مجالات تخصصاتهم من خلال الحوار مع ذوي الاختصاص في جميع المجالات (**خضور أديب،٢٠٠٢، ٢٥٢**).
- **توجيه الفهم والإدراك** : لكونها تحتوي التحليلات والتعليقات والأفكار من قبل متخصصين بالقضايا التي يتم طرحها، مما يؤدي بدوره إلى فتح آفاق رحبة وأوضح للمتلقي، من شأنها أن تغيّر إتجاهاته (**على خميس، ٢٠١٢،٢**).
- **توجيه السلوك اليومي للأفراد** : فتنطبع الأفكار المعروضة من خلال تلك البرامج حول طبيعة السلوك الشرائي المتعلق بالسلع والخدمات المختلفة أو غير ذلك.
- **فهم الذات وعملية المحاكاة** : فتعمل تلك البرامج على إبراز نموذج للجمهور سواء كان فنيًا أو علميًا أو رياضيًا، ويشاهد الجمهور ويسمع ما يدور في حياة تلك الشخصيات وما تتشابه معه في ظروفه الإجتماعية والاقتصادية.
- **القضاء على الشائعات:** من خلال كشف الحقيقة واعطاء المعلومة حول الموضوعات التي تهم العدد الأكبر من المشاهدين وإبراز الآراء المعارضة (**محمد معوض،٢٠٠٢، ٢٠**).
- **التفاعل الاجتماعي** : فتنقل تلك البرامج - والأغلب اليوم أنها تعرض مباشرة - كل ما يحدث بصورة سريعة، وتساهم بتزويدنا بأرضية مشتركة للحوار والمناقشات.
- **التسلية والترفيهية** : تعتبر تلك البرامج بلا منازع أهم أغراض الإعلام وأكثرها انتشارًا، حيث يستخدم الفرد تلك البرامج لإطلاق العنان لانفعالاته ومشاعره وعواطفه وأحاسيسه، لتحقيق المتعة، والاسترخاء، والتنفس، والتخلص من الملل والعزلة، وتناسي المشكلات والهموم (**محمد الجعفيرى، ٢٥، https://www.alroqey.com**).

خصائص البرامج الحوارية التليفزيونية:-

- تحتوى على معلومات حول قضية أو موضوع معين، مصدرها أشخاص مهمين فى المجتمع أو مسؤولين، أو شخصيات عادية برزت فى ظروف أو أحداث معينة.
- تشكل نوعاً إعلامياً مستقلاً، أى تكون مادة إعلامية داخل برنامج مؤلف من عدة عناصر يدور حول موضوع محدد.
- تتميز بأنها قادر على معالجة الموضوع المطروح بسرعة وإيجاز دون إسترسال أو إسهاب.
- لا تحيط بالضرورة بجميع جوانب وعناصر القضية، لكنها تركز على أبرز وأهم العناصر بها.
- تدور حول موضوعات آنية هامة، يهتم لها الجمهور، ويطرح تساؤلات بشأنها.
- لا يتدخل المعد أو المحاور بحيث يؤول، أو يعطى إنطباعات تقويمية.

- تتصف بالموضوعية، ويتناول جميع جوانب المشكلة دون إغفال أو تمييز جانب عن حساب الآخر، والتوازن فى عرض وجهات النظر المختلفة (**كمال الحاج، ٢٠٢٠، ٢٣**).

أهداف البرامج الحوارية التليفزيونية:

- زيادة المعرفة وتوعية الجمهور.
- تبادل الأفكار والآراء.
- بحث وتحليل المشكلات.
- تسليط الضوء علي قضايا تشغل الرأي العام (**محمد الجعفيرى، ١٣، https://www.alroqey.com**).

تصنيفات البرامج الحوارية التليفزيونية:

توجد العديد من التصنيفات للبرامج الحوارية التليفزيونية يمكن توضيحها من خلال:-

١- **وفقا للحجم:** حوارات "قصيرة، متوسطة، طويلة".

٢- **وفقا المكان:** حوارات "ميدانية، أستديو، أستديو وميدان معا".

٣- **وفقا إسلوب إدارة الحوار:** حوار "النقاش، المونولوج".

٤- **وفقا الجو السائد فى الحوار:** هادىء، ساخن، حساس.

٥- **وفقا طرق الإذاعة والبث:** مباشرة على الهواء، مسجل (**كمال الحاج، ٢٠٢٠، ٢٧**).

٦- **وفقا لنمط الحوار:** حوار"المعلومات، الشخصية، الرأى، الشهادة"(**روبرت هيلارد، ٢٠٠٨، ٢٢٦**).

٧- **وفقا عدد الضيوف:** حوار "فردي، المذيع نفسه"(**محمد الجعفيرى،١٣، https://www.alroqey.com**).

٨- **وفقا للمضمون المقدم:** "المتخصصة، الدينية، الإخبارية، السياسية (**عاطف حمدى، ٢٠٠٤، 174**)،الإجتماعية، الثقافية، الطفل والمرأة، الترفيهية، الإقتصادية" **(Warren. T.N ,2003, 415).**

مكونات البرامج الحوارية التليفزيونية:-

ويتكون البرنامج الحواري من مجموعة مكونات متداخلة مع بعضها البعض، وهي:

- مقدم البرنامج الحواري وضيفه.
- القضية التي يتحاوران فيها.
- الأجهزة المستخدمة، والوقت أو المدة التي يتطلبها الحوار أو النقاش.
- الأسئلة التي يوجهها مقدم البرنامج لضيوفه.
- مكان إجراء المقابلة.
- المشاهدين الذين تعتبر مراعاتهم والإهتمام بهم البداية الصحيحة لأي اتصال فعال(**محمد الجعفيرى، ١٤، https://www.alroqey.com**).

العوامل المؤثرة في فعالية البرامج الحوارية التليفزيونية:-

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على فعالية البرامج التلفزيونية والإذاعية وقدرتها على إحداث أثر وتغيير في طبيعة الجمهور المشاهد أو المستمع، **وهذه العوامل يمكن التعبير عنها بالمتغيرات التالية:**

متغيرات المصداقية: وهي العوامل المتعلقة بوسائل البرامج ومصداقيتها، وتنوعها وشمولها وتجانسها، وهل هي متشابهة ومتسقة أم لديها تنوع وتعددية إعلامية.

متغيرات الجمهور: حيث يختلف الجمهور الذي يخاطبه البرنامج من حيث إختلاف الخبرات والثقافات والتنشئة الاجتماعية، وقابليتهم للتأثر، ولا بد من القائم بالإتصال أن يعرف نوع جمهوره المستهدف ويدرسه دراسة كافية ضمن نظرة شمولية واسعة (**وليد حسن، ٢٠٠٦، ٥١**).

متغيرات المحتوى: يتحكم محتوى البرنامج في قدرته على الاستمالة والإقناع والجاذبية، وإشباع حاجات المتلقي، دورًا مهما في فعالية تأثير تلك البرامج.

متغيرات البيئة: وهي المنطقة التي تُعرض فيها البرامج التلفزيونية والإذاعية، والتي تتغير بالظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهي قد تكون مساعدة على إحداث تأثير وتغيير أو تكون عامل ضعف لتلك البرامج، فهناك من البرامج التي تنجح في مناطق بيئية ولا تنجح في بلد أخرى.

بناء البرامج الحوارية:-

يحتوي البرنامج الحوارى علي بنية خاصة به تتضمن مواد صوتية أو مصورة :-

أولاً: البنية البصرية: وتشمل تشكيل الصورة وتوزيع الإضاءة ووضع المناظر وإدارة الكاميرا وتحديد هيئتها وطرازها ومحتواها والملابس والشعر والمكياج.

ثانياً: البنية السمعية: وهي توظيف عناصر الصوت من كلام وموسيقي ومؤثرات صوتية.

ثالثاً: البنية الإدارية: وهي توزيع الوظائف علي المذيعين والممثلين والعازفين وقيادتهم وتوجيههم وترتيب العلاقات بينهم.

رابعاً: البنية المونتاجية: وهي تجميع كل العناصر المكونة للعمل الإذاعي أو التليفزيوني وتوحيدها في بناء معماري متميز(**محمد الجعفيرى، ١٢، https://www.alroqey.com**).

ثانيا: قضية التغيرات المناخية:-

مفهوم قمة العمل المناخي(Cop27):-

يرمز الإسم المختصر للقمة "cop" إلى قمة مؤتمر الأطراف، وهم الأطراف المشتركون فى إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وهو نسخة سنة ٢٠٢٢ من مؤتمر الأمم المتحدة السنوي المعني بتغير المناخ، والتي تم إبرامها سنة 1994 وفيها 197 طرفا (196 دولة والاتحاد الأوروبى)، ومؤتمر سنة 2021 الذي إستضافته المملكة المتحدة، إلى جانب شركائنا إيطاليا في جلاسكو سيكون الإجتماع السادس والعشرين للأطراف، ومن هنا جاءت التسمية (**آلوك شارما، ٢٠٢١، ٢٦**)، (COP27) ويرمز" لقمة العمل المناخى ٢٧" إلى إجتماع (cop27) الذى يقام فى مدينة شرم الشيخ عام ٢٠٢٢م فى الذكرى الثلاثين لإعتماد إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ من قبل المشاركين فى أعمال الدورة السابعة والعشرون لمؤتمر الأطراف (**أشرف صابر، ٢٠٠٢، ٦**)، والذي يمثل الهيئة العليا لإتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المناخ، ويتألف من ممثلين عن كل دولة وقعت على إتفاق باريس، ويجتمعون كل عام ويكون برئاسة الدولة المضيفة مصر **(أنس زكى،٢٠٢٢. https:// ١٠٧٢-a١ .azureedge.net/news).**

مفهوم التغيُّرات المناخية:

يقصد بها "تغير فى حالة المناخ والذى يمكن معرفته عبر تغيرات فى المعدل أو المتغيرات فى خصائصها التى تدوم لفترة طويلة، عادة لعقود أو أكثر، ويشير إلى أى تغير فى المناخ على مر الزمن، سواء كان ذلك نتيجة للتغيرات الطبيعية أو الناجمة عن النشاط البشرى **(Oruonye, E. D, 2011, 515)**، كما تعرف بأنها إختلال فى الظروف المناخية المعتادة كالحرارة وأنماط الرياح والمتساقطات التى تميز كل منطقة على الأرض، وتؤدى وتيرة وحجم التغيرات المناخية الشاملة على المدى الطويل إلى تأثيرات هائلة على الأنظمة الحيوية الطبيعية، كما ستؤدى درجات الحرارة المتفاقمة إلى تغير فى أنواع الطقس كأنماط الرياح وكمية المتساقطات وأنواعها، إضافة إلى حدوث عدة أحداث مناخية قصوى محتملة، مما يؤدى إلى عواقب بيئية وإجتماعية وإقتصادية واسعة التأثير ولا يمكن التنبؤ بها (**التغيرات المناخية وسبل مواجهة آثارها، ٢٠٢٢، https://www.studocu.com**)، ويتمثل التغير المناخى فى عدة طرق مختلفة من بينها التغيرات فى درجة الحرارة، ومعدلات هبوط الأمطار، ومنسوب مياه البحر، فضلا عن التغير الطبيعى الملاحظ خلال فترات زمنية مماثلة (**شيخة أحمد الحوسنى، ٢٠١٧، ١٠٩**)، كما يُمكن التعبير عن مفهوم التغيرات المناخية بأنّها إحدى القضايا التي يُعاني منها العالم في الوقت الحالي، وتظهر هذه القضية أو المشكلة العالمية على شكل تحوّل أنماط الطقس الأمر الذي يُهدد إنتاج الطعام وإرتفاع مستوى سطح البحر الذي يزيد من خطر تشكّل الفيضانات الكارثية (**أمانى هيريز، ٢٠٢٢، ١١**).

أسباب التغيرات المناخية:

تواجه الدول العربية تحديات مناخية وأولويات مختلفة في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي؛ إذ إن بيئة المنطقة العربية معرضة بشدة لمخاطر التغير المناخي كارتفاع درجات الحرارة ومستوى سطح البحر، وتزايد مخاطر الفيضانات والجفاف، وهو ما يستدعي تعاونها معًا للتوصل إلى رؤية مشتركة تلبي جميع أهداف الأعضاء(شهد أحمد. ٢٠٢٢. ٢٢٩)، و**يمكن تقسيم أسباب التغيرات المناخية إلى:-**

١- **أسباب طبيعية "فلكية":** تتمثل في التغيرات التى تحدث لمدار الأرض حول الشمس، وما ينتج عنها من تغير فى كمية الإشعاع الشمسى الذى يصل إلى الأرض كالإنفجارات البركانية والتى تمثل سبباً بيئياً آخر للتغيرات المناخية الطبيعية **(مصطفى عبد الحى، ٢٠٢٢،١٥٤١)**، وهى تلك المسببات التى تتم خلال عشرات الآلاف من السنين، الناتجة من الموارد الطبيعية مثل ثورات البراكين حيث ينبعث منها الغازات الدفيئة بكميات هائلة والعواصف الترابية فى الأقاليم الجافة وشبه الجافة التى تعانى من تدهور الغطاء النباتى، وقلة الزراعة والأمطار، وهى أيضا الناتجة عن زيادة غازات الإحتباس الحرارى عن تركيزات ما قبل الثورة الصناعية بمعدلات غير مسبوقة، مما أدى إلى زيادة المحتوى الحرارى للكرة الأرضية محدثا خللا فى الإتزان الحرارى وإرتفاع متوسط درجة حرارة الأرض مسببا التغيرات المناخية وما يستتبعها من مردودات على أشكال الحياة المختلفة، ونتيجة لذلك إرتفع متوسط درجة حرارة الأرض بمقدار ٠,٧٦°م، عن ما قبل الثورة الصناعية والذى كان يبلغ ١٨,٥ درجة مئوية طبقا للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ **(صابر محمود، ٢٠١٥، ٣)**.

٢- **أسباب صناعية:** هى تلك المسببات الناتجة عن الأنشطة البشرية وترتبط بالنمو السكانى المتزايد بالعالم مثل: الغازات المنبعثة من الصناعات المختلفة كتكرير النفط وإنتاج الطاقة الكهربائية ومعامل الأسمنت ومصانع البطاريات، وعوادم السيارات والمواد الكهربائية ونواتج الأنشطة الزراعية وعمليات إزالة الغابات والأشجار(**ندى عاشور، ٢٠١٥، ٣**)، وقطع الأخشاب وإستعمال الإنسان للطاقة التقليدية كالفحم والغاز والنفط، فهذا يؤدى إلى زيادة ثانى أكسيد الكربون فى الجو وبالتالى زيادة درجة حرارة الجو أو ما يعرف بظاهرة "الإحتباس الحراري(**مصطفى عبد الحى،٢٠٢٢، ١٥٤٤**).

- **الآثار المترتبة على التغيرات المناخية فى مصر:**

على الرغم من أن إفريقيا ساهمت بأقل قدر فى تغير المناخ، الإ أنها تعانى بالفعل من تأثيرات مناخية مدمرة وستتحمل وطأة الإحترار العالمى فى المستقبل، فبالرغم من أن ظاهرة التغيرات المناخية تعتبر ظاهرة عالمية، الإ أن تأثيراتها المحلية تختلف من مكان لآخر على الكرة الأرضية، نظرا لطبيعة وحساسية النظم البيئية فى كل منطقة(**هبه الله أحمد، ٢٠٢١، ١١٥**)، وبناء على ما ورد بالتقرير التجميعى الرابع الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتغيرات المناخية عام ٢٠٠٧، فمن المتوقع تعرض مصر وبشكل كبير لعدد من المخاطر والتهديدات هى:-

١- إرتفاع مستوى سطح البحر:

تؤكد الدراسات أن إرتفاع مستوى سطح البحر من ١٨ إلى ٥٩سم سوف يؤدى إلى غرق المناطق الساحلية المنخفضة ودلتا نهر النيل وتأثر مخزون المياه الجوفيه القريبة من السواحل، وتأثر جودة الأراضى الزراعية والمستصلحة، هذا بالإضافة إلى تأثر السياحة والتجارة والموانى بالمناطق الساحلية، كما سيؤدى إلى إنخفاض فى إنتاجية بعض المحاصيل الغذائية كالقمح والأرز وصعوبة زراعة بعضها وإلى خسائر فى الأراضى الزراعية وتغيير فى التركيب المحصولى السائد فى مصر.

٢- إرتفاع درجات الحرارة:-

توجد مخاطر كبيرة تنتظر كوكب الأرض، ومنها ما بدأ تحققه بالفعل كزيادة تواتر الموجات شديدة الحرارة، وتناقص الموجات الباردة **J.Hendersen,C.Howe,J.Smith, (2010, 5)**، فمن المنتظر أن تؤدى زيادة معدلات وشدة الموجات شديدة الوطأة كالحرارة والبرودة إلى تذبذب معدل سقوط الأمطار كمياً ومكانياً وزيادة معدلات التصحر والجفاف مما سيؤدي إلى انخفاض إنتاجية بعض المحاصيل الغذائية كالأرز والقمح وصعوبة زراعة بعضها، وزيادة الاحتياج إلى الماء نتيجة ارتفاع درجات الحرارة وإرتفاع معدلات البخر، وإختفاء بعض الأنواع من الكائنات الحية، وإنتشار سوء التغذية وبعض الأمراض كالملاريا.

وسيؤثر إرتفاع درجات الحرارة أيضاً على منسوب مياه نهر النيل؛ حيث من المتوقع أن يشهد تراجعا فى تدفقات المياه حتى عام 2040م، مما يجعل من الضروري تطوير وتطبيق أساليب فعالة للتعامل مع هذا الوضع سواء في الزراعة أو في الطاقة ذلك بأن مصر تعتمد بنسبة 12%على الطاقة الكهرومائية.

٣- التأثير على البيئة الخارجية والإسكان الإجتماعى:-

فتتمثل أهمية العناصر المناخية في آثرها على المسكن والبيئة الخارجية ومحورى الإنسان والمبنى، وتأثيره على التخطيط العمرانى ومستوى المنشأ، وقد تبنت الدولة المصرية مشروعا بدأ تنفيذه منذ عام ٢٠١٢م بإنشاء مليون وحدة سكنية لمشروع الإسكان الإجتماعى، ومن أهم مؤشرات جودة الحياة للمسكن الملائم لعنصر المناخى كعامل مهم في تحقيق جودة المسكن(**صلاح مرزوق وآخرون، ٢٠٢١، ٢**).

٤- التأثير على المستوى السياسى:-

إن الحروب والصراعات السياسية وغياب الأنظمة السياسية اللائقة تؤثر بشكل كبير على إستقرار المنطقة وعلى قدرتها على التكيف مع آثار تغير المناخ، ومن ثم لن تتمكن هذه البلدان من التحول المستدام والآمن للطاقة، وإلى جانب ذلك يفتقر المسؤولون الحكوميون إلى الخلفيات الفنية القوية في مجالات التخفيف والتكيف، وهو ما يؤدى إلى صعوبة تأمين التمويل من الكيانات المالية المعنية بالمناخ مثل صندوق المناخ الأخضر(**شهد أحمد، ٢٠٢٢، ٢٣٤**).

٥- التأثير على الموارد المائية والرى:-

الماء هو أساس الحياة، وهو المورد الذى يجب أن تعمل البشرية من أجل الحفاظ عليه و تنميته، وقد أثبتت الد راسات أن الزيادة السكانية وزيادة معدلات الاستهلاك خاصة في قطاعي الزراعة والصناعة تتسبب في زيادة الضغط على مصادر المياه .كما تشير بعض الدراسات إلى حدوث تباعد في فترات سقوط الأمطار مع زيادة معدل الهطول مما يؤدى إلى زيادة احتمالات حدوث للفيضانات أو فترات أطول من الجفاف، بالإضافة إلى تملح الخزانات الجوفية الساحلية نتيجة لزيادة تداخل مياه البحر.

٦- التأثير على الزراعة والثروة الحيوانية ومصادر الغذاء:-

تلعب الزراعة دورا هاماً في الاقتصاد القومي المصري وتساهم بحوالي20%من إجمالي الناتج المحلي كما أن أكثر من 70 %من الأراضي الزراعية تعتمد علي نظم الري المتدنية الكفاءة والتي تسببت في فقد كبير لكميات المياه وتدهور إنتاجية الأراضي، ومشاكل التملح (**التغيرات المناخية وسبل مواجهة آثارها، ٢٠٢٢، https://www.studocu.com**)ظروف الطقس القاسية والتغيرات فى درجات الحرارة تسبب خللا يؤثر على النظم البيئية، فالإختلالات فى النظام البيئى تؤثر على قدرة الكائنات الحية على التكيف، كلما إرتفعت العرضة للخطر من تغير المناخ، كلما قلة قابلية التكيف، فالطيور المهاجرة تتأثر مع إيقاع هجرتها السنوى، فتغير العديد من الطيور الطرق، أوتقصرها أوتقوم بإلغاء الهجرة تماما، بالإضافة إلى إنتاج بذور النباتات الذى آخذ فى الإنخفاض، مما يؤثر سلبا على إنتاج المحاصيل فى البلدان التى تقع تحت خط الإستواء، وطبقا للتقرير التجميعى الخامس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بحلول عام ٢٠٣٠م، تسعة من المحاصيل الرئيسية سوف تشهد إنخفاض فى معدلات الإنتاج بسبب تغير المناخ، مما سيؤدى إلى إرتفاع متوسط الأسعار بشكل كبير، ونجد مصر تعانى من تراجع فى القطاع الزراعى، مما يؤثر على فرص العمل والأمن الغذائى، كذلك تتأثر مصر أيضا بشكل غير مباشر بالزراعة فى أماكن أخرى بسبب زيادة أسعار السلع

المستوردة(**صابر محمود،٣،٢٠١٥**)، كذلك زحف القواقع البرية التى تؤثر على إنتاجية النباتات بجميع أنواعها، حيث تزحف تلك القواقع وتنتقل إلى النبات لتمنع عصارة سيقان النبات وتؤدى إلى حدوث جفاف النباتات (**محمود محى الدين، ٢٠٢٢، www.un.org/ar/climatechange/cop26**)، وتسعى مصر لتقديم نموذج هام في مؤتمر شرم الشيخ للمناخ cop27 يرتكز على رابطة الطاقة والغذاء والمياه، من خلال حزمة المشروعات الأولى ذات الأولوية المنبثقة عن الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ - 205والتي لا تسعى فقط لتحقيق الانتقال العادل للطاقة المتجددة ورفع الطموح فيه، وإنما أيضا الاستفادة منها في تأمين الغذاء واتاحة المياه من خلال تحلية مياه البحر، مشيرة إلى الانتهاء أمس من إعداد حزمة المشروعات لتقديمها إلى الشركاء لوضع فكرة تحقيق رابطة الطاقة والغذاء والمياه موضع التنفيذ، وتقديم نموذج رائد للدول الأكثر تأثرا بتغير المناخ للبناء عليها(**ياسمين فؤاد، ٢٠٢٢، ٥٨**).

٧- التأثير على المناطق الساحلية:-

غرق بعض المناطق المنخفضة في شمال الدلتا وبعض المناطق الساحلية الأخرى .
زيادة معدلات نحر الشواطئ وتغلغل المياه المالحة في التربة، وتداخل مياه البحر مع المياه الجوفية .
تأثر الإنتاج السمكي نتيجة تغير الأنظمة الايكولوجية في المناطق الساحلية وارتفاع حرارة مياه البحار .
التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على كل من الظواهر السابقة (**التغيرات المناخية وسبل مواجهة آثارها، ٢٠٢٢، https://www.studocu.com**).

٨- التأثير على التنمية:-

تعتبر ظاهرة التغيرات المناخية من أكبر التحديات للتنمية البشرية فى العالم (**عبد الرحمن سمير، ٢٠٢٢، ٦٤**)، وخاصة فى الدول الفقيرة، ومنها مصر فالتقدم الصناعى الكبير فى أوروبا وأمريكا ودول شرق وجنوب آسيا، والذى بدأ ونما من منتصف القرن الماضى وما صاحبه من تزايد فى استخدام وتوليد الطاقة قد أسهم بشكل كبير فى تفاقم حدة ظاهرة الاحتباس الحرارى العالمية، والتى بدورها أدت إلى تزايد معدل درجة حرارة الأرض وما ترتب عليها من ذوبان الجليد القطبى وإرتفاع مستوى البحار وغرق المناطق الساحلية الضحلة وتناقص معدلات سقوط الأمطار، وتغير إتجاهات الرياح وتنامى ظواهر الأعاصير والفيضانات والجفاف والتصحر، مما أدى إلى القضاء على العديد من الموارد البيئية وإلى تشرد مئات الآلاف من مواطنى هذه الدول الفقيرة، وبالتالى ضياع كل جهود التنمية فى هذه المناطق (**مصطفى عبد الحى، ١٥٤١،٢٠٢٢**)، يتمثل أحد التهديدات في الفجوة المتزايدة في الحوار وأساليب الاتصال بين الأجيال، والتي تؤدي إلى عرقلة مسار التنمية المستدامة الفعلية المشارك فيها بين النشطاء والمطورين والمسؤولين عن الحوكمة، بالإضافة إلى ذلك فإن عدم المساواة بين الجنسين له تأثير ضار على التحول في مجال الطاقة والتنمية الإقتصادية (**شهد أحمد، ٢٠٢٢، ٢٣٤**).

٩- التأثير على الصحة:-

مما لاشك فيه أن تغيّر المناخ يؤثر علي المتطلبات الأساسية للصحة والهواء النقي ومياه الشرب والغذاء الكافي والمأوى الآمن، كما أن الإرتفاع الشديد في درجات حرارة الجو يُسهم مباشرة في حدوث الوفيات التي تنجم عن الأمراض القلبية والتنفسية، وخصوصاً بين المسنين، وفي الحر الشديد ترتفع مستويات حبوب اللقاح وسائر المواد الموجودة في الهواء والمسببة للحساسية، ويمكن أن يتسبب ذلك في الإصابة بالربو، إن تعزيز الاستخدام الآمن لوسائل النقل العام واستخدام الدراجات الهوائية أو المشي بدلاً من استخدام المركبات الخاصة، يمكن أن يحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وأن يحسن الصحة العامة (**التغيرات المناخية وسبل مواجهة آثارها، ٢٠٢٢، https://www.studocu.com**)، وللتغير المناخية تأثير كبير وجوهرى على الصحة العامة، إذ يؤثر على العوامل الإجتماعية والبيئية المهمة مثل الهواء النظيف ومياه الشرب الآمنة والغذاء الكافى، حيث ترى منظمة الصحة العالمية أن التغير المناخى هو أكبر تهديد على الصحة العالمية في القرن الحادى والعشرين، وقد لاحظت أن التغير المناخى يودى بالفعل بحياة عشرات الآلاف من الكائنات سنويا، بسبب موجات الحرارة والظروف الجوية القاسية الآخرى، وتفشى الأمراض المعدية وآثار سوء التغذية والتلوث البيئى (**شيخة أحمد،٢٠١٧، ١١٨**)، تقدر منظمة الصحة العالمية أن تغير المناخ الذى حدث منذ عام ١٩٧٠ يقتل بالفعل أكثر من ١٤٠,٠٠٠ شخص سنويا، وفى عام ٢٠١٤م شهدت مصر واحدة من أسوأ موجات الحرارة مع عدد ١١٦ حالة مسجلة من الوفيات، فكثير من الناس يعانون من أمراض الجهاز التنفسى بسبب حرق النفايات و زيادة تأثير الجزر الحرارية في قلب المناطق الحضرية، فتتأثر مصر بسبعة من الأمراض التى تنقل بواسطة الحشرات (على الأقل)، وهذا شيء يدعوا إلى القلق على الصحة العامة لإمكانية توفير تغير المناخ لظروف ملائمة لإنتشار تلك الأمراض، بالإضافة أن الأمراض المنقولة عن طريق المياه تتسبب في أكثر من ٢مليون حالة وفاة و٤ بلايين حالة إسهال سنويا(**صابر محمود،٢٠١٥، ٣**).

١٠-التأثير على السياحة:-

سوف يؤدي ارتفاع منسوب مياه البحرين الأحمر والمتوسط إلى عدد من التداعيات السلبية علي المشروعات السياحية والتي تزيد علي٦٠٠منتجع سياحي وفندق عالمي، كما ستتأثر تلك المشروعات والإستثمارات إرتفاع درجة حرارة المياه – خاصة بالبحر الأحمر مما سيؤثر علي الشعاب المرجانية وإبيضاضها وهروب الكائنات البحرية، مما يصعب من عمليات الصيد، بالإضافة إلى أن نقص الشواطئ الصالحة للإرتياد سوف يؤثر سلبا على الخدمات السياحية مما يؤدي إلى سرعة تدهورها وبالتالي إنخفاض معدلات السياحة وزيادة معدلات البطالة (**التغيرات المناخية وسبل مواجهة آثارها، ٢٠٢٢، https://www.studocu.com**).

١١-التأثير على المستوى القانونى:-

الحد الأدنى من المشاركة مع أصحاب المصلحة وغياب النهج التشاركي في العديد من الدول العربية يمكن أن يقلل الثقة بين منفذي القانون والمشرعين، وينتج عن ذلك إنكار لخطط

إنفاذ القانون، كما يخلق نقصًا في المسؤولية تجاه صياغة وتفعيل مثل هذه الأطر القانونية (**شهد أحمد، ٢٠٢٢، ٢٣٤**).

- **التعامل الدولي مع قضية التغيرات المناخية:**

منذ بداية عام 1992م إنضمت العديد من الدول إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وهي إتفاقية دولية تحدد إطار التعاون الدولي في مكافحة التغير المناخي من خلال الحد من متوسط الإرتفاع العالمي في درجات الحرارة والتكيف مع آثاره.

وبحلول عام 1995، كانت الدول الموقعة على إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ قد بدأت مفاوضاتها لتعزيز الإستجابة العالمية للتغير المناخي، وبعد عامين من ذلك التاريخ، تم إعتماد بروتوكول كيوتو(**شيخة أحمد،٢٠١٧، ٢١٠**)، فمنذ ذلك التاريخ دأبت الأمم المتحدة تعقد إجتماعات قمة حول تغير المناخ – مؤتمرات الدول الأطراف – وتدعو إليها كل دولة في العالم تقريبا، وخلال تلك الفترة تحول تغير المناخ من مسألة هامشية إلى أولوية عالمية (**آلوك شارما،٩،٢٠٢١**)، حيث لعبت الأمم المتحدة دورا مهما في هذا المجال، حيث كرست جهودها لدعم قضية تغير المناخ على الساحة الدولية منذ عام ٢٠٠٧م، حيث نظمت العديد من الإجتماعات والمؤتمرات، إيمانا منها بأنه لا يمكن معالجة أسباب وتأثيرات تغير المناخ العالمى بشكل فعال الإ من خلال جهد دولى متضافر

١- **National Cliamate Change Secretariat.2019. (https://www.nccs.gov.sg/climate-change)**، وفي عام 2015 جاء إتفاق باريس كأحدث خطوة في تطور منظومة مواجهة التغير المناخي تحت مظلة الأمم المتحدة، إذ حدد اتفاق باريس مساراً جديداً للجهود العالمية لمواجهة التغير المناخي، ويضع الاتفاق إطاراً للعمل المناخي بعد عام 2020، أي بعد انتهاء فترة الإلتزام الثانية لبروتوكول كيوتو، وفي عام 2016 تسابقت الدول فى بدء تنفيذ إتفاق باريس (**شيخةأحمد،١١٠،٢٠١٧**)، وقد صادقت جمهورية مصر العربية عام٢٠١٦ مع دول الأطراف(**اليوم السابع، ٢٠٢٢، متاح على https://www.youm7.com/story**)، **و**هذا الإتفاق العالمي وصلت به عدد الدول التي صادقت على إتفاق باريس حتى شهر فبراير عام 2017 إلى132 دولة من أصل 197 دولة وقعت عليه، وبموجب إطار العمل الجديد هذا، وتعهدت الدول الموقعة على الإتفاق بالعمل على الحفاظ على درجة حرارة الأرض عند مستويات أقل من درجتين مئويتين فوق المستوى الذي كانت عليه قبل الثورة الصناعية، وقد التزمت الدول الموقعة على إتفاق باريس بإعداد ونشر وتحديث المساهمات المعتزمة المحددة وطنياً، والتي يتم قياسها من خلال عملية جرد عالمية كل خمس سنوات بدايةً من عام 2020 مع تزايد مستوى طموح هذه المساهمات تدريجياً، حيث إن المساهمات المقدمة حالياً غير كافية لتحقيق أهداف الاتفاق، لأنها ستؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة الأرض إلى 2.7 درجة مئوية، إلا أن بنود الاتفاق تشمل آلية لرفع سقف الطموحات من أجل سد هذه الفجوة (**شيخة أحمد،٢٠١٧، ١١٠**).

إستراتيجية مصر لمواجهة التغيرات المناخية:-

تهدف إستراتيجية مواجهة التغيرات المناخية فى مصر إلى تحديد الخطط بعيدة ومتوسطة وقصيرة المدى للدولة فيما يتعلق بالتعامل مع ملف تغير المناخ والحد من الإنبعاثات، وتتضمن الإستراتيجية خمسة محاور على النحو الآتى:-

المحور الأول:- يتمثل في تحقيق نمو إقتصادى مستدام، من خلال وضع خطط تنمية منخفضة الإنبعاثات فى مختلف القطاعات، وتوجيه استثمارات أكبر فى مجال توليد الطاقة المتجددة والبديلة.

المحور الثانى:- هو بناء المرونة والقدرة على التكيُّف مع تغيُّر المناخ، من خلال إستدامة الموارد الطبيعية والنظم البيئية والحفاظ عليها من تأثيرات المناخ، وتنفيذ مفاهيم الحد من مخاطر الكوارث، عن طريق إنشاء أنظمة إنذار مبكر.

المحور الثالث:- يشمل تحسين حوكمة العمل وإدارته فى مجال تغيُّر المناخ (**مصطفى عبد الحى،٢٠٢٢، ١٥٤٧).**

المحور الرابع:- يهتم بتطوير البنية التحتية من خلال تعزيز شراكة القطاع الخاص في تمويل الأنشطة الخضراء والصديقة للبيئة.

المحور الخامس:- يركز على تعزيز الدراسة العلمى ونقل التكنولوجيا وإدارة المعرفة؛ بما يرفع الوعى بضرورة التصدى لمخاطر التغيرات المناخية **(أشرف صابر، ٢٠٢٢، ١٠).**

- **الجهود المصرية للتعامل مع قضية التغيرات المناخية:**

تقوم مصر بجهود كبيرة لدعم التحول الأخضر والحفاظ على الطبيعة على المستوى الوطني والاقليمي والدولي، وذلك بالإعتماد على خطوات مصر الجادة في العمل المناخي من خلال رؤية تقوم على الإصلاح واعاد تصور المفاهيم واعادة البناء، حيث وضعت عدداً من الأهداف لخلق اتساق وتوافق بين الأهداف التنموية العاجلة والاستدامة البيئية، ودمج الأبعاد البيئية في مجالات التنمية المختلفة من خلال تنفيذ سياسات واضحة وأهداف دقيقة، منها رفع معدلات الإستثمارات الخضراء لتمثل ٥٠% من إجمالي الإستثمارات الحكومية بحلول عام٢٠٢٤م، من خلال السندات الخضراء **(وزارة البيئة المصري،٢٠٢١، https://sis.gov.eg/Story/234237/%D9)**، فضلا عن إعداد الخطة الوطنية لمكافحة التغيرات المناخية والتى تتضمن عدة محاور أهمها :-

- رفع الوعى العام بالقضية وأبعادها الاقتصادية والتعامل معها؛ وذلك الحد من مسبباتها.
- بناء القدرات وتفعيل برامج المساعدات الدولية المالية والفنية ونقل التكنولوجيا.
- وضع السياسات والبرامج اللازمة للتكيف مع تغيرات المناخ فى جميع القطاعات.
- تفعيل برامج مشاركة الجمعيات والمنظمات غير الحكومية .
- تبادل المعلومات للتوصل للأبعاد الحقيقية لظاهرة التغيرات المناخية وانعكاساتها البيئية.
- التعاون مع المجتمع الدولى فى الحفاظ على نوعية البيئة**(مصطفى عبد الحى، ٢٠٢٢، ١٥٤٨).**

وقد إتخذت مصر عدة تدابير للتعامل مع قضية التغيرات المناخية منها:-

& - التصديق على إتفاقية الأمم المتحدة للتغيرات المناخية وإصدار قانون البيئة رقم ٤ عام ١٩٩٤ والمشاركة فى كافة المؤتمرات وحلقات العمل الدولية المتعلقة بالتغيرات المناخية لتجنب فرض أى التزامات دولية على الدول النامية ومنها مصر.

& - التصديق على بروتوكول كيوتو وتشكيل اللجنة الوطنية لآلية التنمية النظيفة عام ٢٠٠٥، وتشتمل على المكتب المصرى والمجلس المصرى لآلية التنمية النظيفة **(سهير إبراهيم، ٢٠١٤ ،٥٣٥).**

& - تشجيع مشروعات تحسين كفاءة الطاقة من خلال وزارة الكهرباء والطاقة بعمل مشروعات عديدة فى مجال الطاقات الجديدة والمتجددة (الرياح-الشمسية-المائية-الحيوية).

& - تنفيذ المشروعات الوطنية لحماية الشواطئ من خلال وزارة الموارد المائية والرى وإنشاء معاهد البحوث المختصة بالتعاون مع شركاء التنمية.

& - قيام مركز البحوث الزراعية بإجراء بحوث على تأثير تغير المناخ على الإنتاج المحصولى وإستنباط أنواع جديدة لها القدرة على تحمل الحرارة.

& - عمل مشروعات إسترشادية لتشجيع القطاع الخاص على الإستثمار فى مشروعات الطاقة النظيفة ومعالجة المخلفات وإنشاء الغابات الشجرية **(إنجى أحمد، ٢٠١٩، ١٦١).**

كذلك ترى الباحثة أيضا إستضافة مصر لمؤتمر(cop27) بمدينة شرم الشيخ وهذا يدل على دعمها وتأييدها للمؤتمر، وكذلك شعورها بخطورة التغيرات المناخية.

<u>وينبغى تعظيم استفادة مصر من آليات بروتوكول" كيوتو" من خلال تنفيذ مشروعات آلية التنمية النظيفة، ويقتضى تنفيذ تدابير فعالة فى تغير المناخ من الدول العربية الإستفادة من الترتيبات الإقليمية الموجودة حالياً، وذلك على النحو الآتى:-</u>

- التعاون على الصعيد دون الإقليمى لتحديد مبادرات تنفيذ إستراتيجية إستعمال الطاقة النظيفة فى أفريقيا.
- إعداد خطط عمل تفضيلية بأهداف واستراتيجيات واضحة، وأدوار محددة للتنفيذ والمراجعة والمتابعة، قد يكون تشكيل لجنة متخصصة فى جامعة الدول العربية لمتابعة تنفيذ خطط العمل دافعاً لمزيد من الإلتزام بتدابير المناخ.
- تنسيق السياسات والتكامل بين المؤسسات؛ من أجل تبنى نهج متكامل إزاء تغير المناخ وأهداف التنمية المستدامة فى الحوكمة الإقليمية.
- تحسين الشفافية وإنشاء منصة قائمة على شبكة الإنترنت؛ لتوثيق أنشطة الحوكمة الإقليمية ونتائج الاجتماعات فى هذا الشأن.
- حشد التمويل لبرامج المناخ من خلال توجيه دعوة لمؤسسات التمويل الإنمائى العربية لتقديم تمويل متواصل لمبادرات المساعدات العلمية والفنية على الصعيد الإقليمي.
- تقديم التمويل لتنفيذ تدابير تغير المناخ مع الإقرار بمسؤولية الدول المتقدمة عن الإطلاع بالدور الرئيس فى تقديم تمويل برام ج تغير المناخ للدول النامية**(مصطفى عبد الحى، ٢٠٢٢، ١٥٤١).**
- **الفئات الأكثر تضررا من التغيرات المناخية:**

تواجه الدول العربية تحديات مناخية وأولويات مختلفة في إتفاقية الأمم المتحدة بشأن التغير المناخى، إذ إن بيئة المنطقة العربية معرضة بشدة لمخاطر التغير المناخى كإرتفاع درجات الحرارة ومستوى سطح البحر، وتزايد مخاطر الفيضانات والجفاف، وهو ما يستدعى تعاونها معا للتوصل إلى رؤية مشتركة تلبى جميع أهداف الأعضاء (شهد أحمد.٢٠٢٢. ٢٢٩)، وترى هيئة الحكومة الدولية المعنية بتغير المناخ، أن البشر المهمشين إجتماعيا أو

إقتصاديا أو سياسيا أو مؤسسيا أو بشكل آخر تكون أوضاعهم هشة بالذات إزاء تغير المناخ (**Intergovernmental Panel on Climate Change, Climate Change, 2014,50**)، ويؤثر التغير المناخى تأثيرا مختلفا في الشعوب الأصيلة والنساء والأطفال والمهاجرين والأشخاص ذوى الإعاقة وكبار السن(**صحيفة الوقائع،٢٠٢٢ ،٣٨**)، وطبقا لتقريرUNICEF (منظمة الأمم المتحدة للطفولة) بأن طفلا واحدا من كل أربعة أطفال أى حوالى ٦٠٠ مليون طفلا سيعيشون في مناطق تعانى من إجهاد مائى بالغ الشدة بحلول عام ٢٠٤٠م **(UNICEF, Thirsting for a Future, 2017 ,www.unicef.org/media/49621/file/UNICEF)** ، كذلك ما أقرته منظمة "الفاو" (الأغذية والزراعة للأمم المتحدة)، حيث يتسبب تغير المناخ في حدوث أحوال جوية شديدة الوطأة وجفاف وفيضانات وكوارث أخرى تحرم ملايين الأفراد في جميع أنحاء العالم من سبل عيشهم، فقد يتضرر حوالى ٧٨% من فقراء العالم أى حوالى ٨٠٠ مليون فرد وخاصة الذين يعيشون في المناطق الريفية لكونهم يعتمدون على الزراعة وصيد الأسماك وهو ما يمكنهم ببقائهم على قيد الحياة **(FAO, Agriculture and Climate Change) ,www.fao.org/3/CA3204EN/ca3204 2019)** ، فنجد مواطنى الدول الأكثر عرضة لأضرار تغير المناخ هم الذين شهدوا منازلهم تغرق بمياه الفيضانات، وتلفت محاصيلهم الزراعية بفعل الجفاف (آلوك شارما، ٢٠٢١، ٩).

- **إختيار مدينة شرم الشيخ لإستضافة المؤتمر:**

أقيم إجتماع (cop27) فى مدينة شرم الشيخ الخضراء عام ٢٠٢٢م فى الذكرى الثلاثين لإعتماد إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (**أشرف صابر،٢٠٢٢، ٦**)، لكونها مدينة السلام الخضراء، التى دائماً ما تحمل قصصاً إستثنائية يمكن أن ترويها، لعل أكثرها سحرا قصتهاعن السلام والطبيعة، حيث تحولت من قرية ساحلية صغيرة إلى مدينة عالمية شهيرة تحتضن عدد كبير من المؤتمرات الدولية التي تعزز العمل المشترك بين دول العالم لتحقيق السلام والتنمية-من بينها مؤتمر الأطراف لاتفاقية التنوع البيولوجيCOP14، الذي عقد عام 2018م، علاوة على تمتعها بالمناظر الطبيعية والخلابة، فحازت على اهتمام العالم مما جعلها تحصل على جائزة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، بإعتبارها "مدينة السلام على مستوى العالم"، كما أنها مثالا للحياة المستدامة والخضراء، حيث سعت مصر على مدار سنوات لحماية مدينة شرم الشيخ لتظل على طبيعتها الساحرة، فأطلقت وزارة البيئة حملة "إيكو إيجيبت "للترويج للسياحة البيئة خاصة وأن مدينة شرم الشيخ تحوي محمية رأس محمد أول محمية طبيعية تعلن بمصر ومحمية نبق الغنيتان بالتنوع البيولوجي المميز، وتقع بالقرب منها محمية أبو جالوم المتفردة والمتميزة وتضم البحيرة الزرقاء (البلو لاجون) أحد مواقع السباحة المميزة، ومنطقة سانت كاترين المتفردة في طبيعتها وتأثرها الديني والتاريخى، وجنبا إلى جنب، تحوي مدينة شرم الشيخ مركز المؤتمرات الدولية كتجربة جديدة كليًا، تدمج بين الطبيعة الخلابة للمدينة وتكنولوجيا المستقبل، حيث تم تصنيفه من بين أكثر الأماكن تقدمًا ونجاحاً بمنطقة الشرق الأوسط، وقد تمت توسعته في عام 2018 وتضمنت

عملية التطوير إمداد مركز المؤتمرات الدولية بتقنيات متقدمة وبنية تحتية تكنولوجية، وتقنيات الإضاءة وأدوات البث الحي للفعاليات .كما أنه استضاف وعلى مدار الأعوام الماضية أحداثاً بارزة مثل منتدى شباب العالم ومنتدى أفريقيا لعام 2018م، وكذلك مؤتمر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي **(وزارة البيئة المصري،٢٠٢١، https://sis.gov.eg/Story/234237/%D9)**،

- **توفير التمويل لمواجهة التغيرات المناخية:-**

فى مؤتمر (cop27) من الضرورى أن نحرز تقدما كبيرا فى القضية الحاسمة المتعلقة بتمويل المناخ مع المضى قدماً فى جميع البنود المتعلقة بالتمويل على جدول الأعمال، تعد أهمية كفالية التمويل المتعلق بالمناخ وإمكانية التنبؤ به أمرا أساسيا لتحقيق أهداف إتفاق باريس، ولهذه الغاية، هناك حاجة إلى تعزيز شفافية التدفقات المالية وتيسير الوصول لتلبية إحتياجات البلدان النامية، ولا سيما أفريقيا وأقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية، تتطلب الإلتزامات والتعهدات الحالية، المعلنة من كوبنهاغن وكانكون، عبر باريس وعلى طول الطريق إلى جلاسكو، متابعة من أجل توضيح ما نحن فيه وما الذى يتعين القيام به أكثر من ذلك، وسيؤدى التقدم فى تسليم مبلغ ١٠٠مليار دولار أمريكى سنويا إلى بناء المزيد من الثقة بين البلدان المتقدمة والنامية، مما يدل على الوفاء بالإلتزامات الفعلية، ويجب على البلدان الأفريقية أولا بناء القدرات ونشر الموارد بشكل فعال للتأكد من أن الأموال تتدفق إلى الإبتكارات المناخية، والزراعة الذكية مناخيا، والنظم البيئية الخضراء والزرقاء، والطاقة المتجددة، إن إعتماد التمويل المناخى الذى يراعى نوع الجنس والذى يمكن النساء من قيادة العمل المناخى ويعزز قدرتها على الصمود فى مواجهة تأثيرات المناخ أمر ضرورى للتوزيع الفعال لهذه الموارد، وهناك حاجة أيضا إلى إجراء فحص دقيق للأموال، للتأكد من إنفاقها على النحو الموعود **(أشرف صابر،٢٠٢٢، ١٢)** ، ولتحقيق أول إثنين من أهدافنا، يلزم على الدول المتقدمة أن تفي بوعودها بجمع ما لا يقل عن١٠٠ مليار دولار سنوياً للتمويل المناخي، وعلى المؤسسات المالية الدولية أن تلعب دورها، وسيكون علينا العمل لإطلاق تريليونات الدولارات من التمويل من القطاعين الخاص والعام من أجل خفض الإنبعاثات إلى الصفر عالميا **(آلوك شارما، ٢٠٢١، ١٢)**، مع ضمان الشفافية في التقرير المالي النصف السنوي المقدم، يجب أن يكون التمويل على أساس المنح وليس القروض، وتسهيل إجراءات الوصول إليها، وينبغي أن تكون التدفقات المالية متسقة مع مسار إنخفاض إنبعاثات غازات الإحتباس الحراري وأنشطة التكيف مع التغير المناخي**(شهد أحمد، ٢٠٢٢، ٢٣٢)**، وفيما يتعلق بأزمات تمويل مشروعات المناخ، أشار محيي الدين إلى أن الحملة التي تم تدشينها في مؤتمر جلاسجو الأخير تواجه كذلك مشكلة تحويل قيمة التمويل التي تبلغ ١٣٠ تريليون دولار GFANZ من أصول إلى تدفقات مالية، مطالبا بأهمية إشراك القطاع الخاص في مشروعات المناخ، مع ضرورة وضع معايير محددة لنشاط القطاع الخاص في هذا الصدد لتفادي سوء إدارة مشروعات المناخ والتغلب على ظاهرة "الغسل الأخضر" **(محمود محى الدين، ٢٠٢٢، ٨٧)**، حيث يعتبر البنك الدولى على رأس قائمة مؤسسات التمويل الدولية التى تتعاون معها مصر فى مجال مواجهة التغيرات المناخية، فقد بحث مسئولون بوزارتى التعاون الدولى والبيئة مع

ممثلين عن البنك الدولى، فى ٢٢ سبتمبر ٢٠٢١م، سبل وآليات التعاون لتطوير سياسات مكافحة أزمة تغير المناخ، بهدف توفير الدعم المالى للازم لمشروعات التنمية المستدامة، التى تمارس دورا هاما فى مواجهة التهديدات المناخية التى تتعرض لها مصر، ولا سيما أن التعاون الدولى تطرح مشروعات تقدر قيمتها بحوالى ٣٦٥ مليون دولار فى إطار تحقيق الهدف الـ ١٣ من أهداف التنمية المستدامة، والمعنى بمسألة التغير المناخى فى مصر، وتسعى مصر للإستفادة من خبرات البنك الدولى والدراسات الكمية التى يقوم بها بشأن المناخ وحسابات التكلفة التنموية والإقتصادية للتغيرات المناخية لتحديد ووضع السياسات الأكثر كفاءة وفاعلية فى التكيف مع أزمة التغيرات المناخية خلال المرحلة القادمة تبنى الإقتصاد الأخضر: وضع القطاع المصرفى المصرى البعد البيئى ضمن شروط تمويل المشروعات الحديثة بحيث لا يتم تمويل أى مشروع من شأنه أن يزيد من حدة ومخاطر التغيرات المناخية، وذلك بهدف التوسع فى المشروعات الصديقة للبيئة فى إطار مساعى مصر لتصبح نموذجا للتحول نحو الإقتصاد الأخضر، وترسيخ مفهوم "الشركات الخضراء" والذى يشير إلى ضرورة إلتزام الشركات بالمعايير البيئية فى كل ما تقوم به من ممارسات إنتاجية وتسويقية للسلع والخدمات، ووفق معايير معينة تضمن حماية الموارد البيئية، والحد من التلوث، كذلك طرحت الحكومة المصرية فى ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٠م، أول سندات خضراء بقيمة ٧٥٠ مليون دولار لتمويل المشروعات الصديقة للبيئة، ومن بين أهم وأبرز تلك المشاريع التوسع في إستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة، كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح والغاز الطبيعى، والمشروعات الأخرى المعنية بشئون النقل والمواصلات، بهدف تقليل إنبعاثات ثانى أكسيد الكربون والغازات الأخرى المضرة بالغلاف الجوى والمسببة للإحتباس الحرارى، بهدف الحد من إرتفاع درجات الحرارة، وتلافى تداعياتها السلبية، على غرار توقيع وزارة البيئة والتنمية المحلية والنقل والصحة إتفاقا مشتركا عام ٢٠٢٠م لتفيذ مشروع إدارة تلوث الهواء والحد من إنبعاثات غازات الإحتباس الحرارى، وذلك بتمويل ٢٠٠ مليون دولار(**أشرف صابر، ٢٠٢٢، ١١**)، كما أعلنت المؤسسات المالية الخاصة والبنوك المركزية عن خطوات لإعادة توجيه تريليونات الدولارات نحو تحقيق صافي انبعاثات صفرية عالمية، من بينها تحالف غلاسكو المالي للصافي الصفري، مع أكثر من ٤٥٠ شركة في ٤٥ دولة تتحكم في أصول بقيمة ١٣٠ تريليون دولار، مما يتطلب من أعضائها تحديد أهداف قوية وقائمة على العلم على المدى القريب (**https://www.un.org/ar/climatechange/cop26 ٢٠٢٢/١٠/١.**).

نتائج الدراسة:

جدول (١) يوضح إجمالي حلقات البرامج الحوارية "عينة الدراسة" التي عالجت قضية التغيرات المناخية (Cop27) ببعض القنوات الفضائية المصرية

البرنامج الحواري	التكرار	النسبة المئوية %
صباح الخير يا مصر	٨٧	%٧٧
آخر النهار	٢٦	%٢٣
الإجمالي	١١٣	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق: أن إجمالي حلقات البرامج الحوارية "عينة الدراسة" التي تم تحليلها بلغت (١١٣) حلقة وهى التي عالجت قضية التغيرات المناخية (Cop27) ببعض القنوات الفضائية المصرية، حيث جاءت "٨٧" حلقة ببرنامج (صباح الخير يا مصر) في الترتيب الأول بنسبة ٧٧%، ثم "٢٦" حلقة ببرنامج (آخر النهار) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣%، **وقد يرجع ذلك إلى** أن برنامج (صباح الخير يا مصر) يذاع على القناة الفضائية الحكومية التى تعبر عن سياسة وتوجهات الدولة المصرية، التى تسعى لإحداث عملية تنمية شاملة ومستدامة بالدولة ولذلك فإن برنامج (صباح الخير يا مصر) يهتم بالدرجة الأولى بالقضايا التى تحظى بإهتمام الدولة المصرية رسميا، فنجده يسلط الأضواء حول قضية التغيرات المناخية التى وضعت من أولويات أجندة الدولة المصرية في عملية التنمية لما لها من مخاطر وتداعيات كبرى؛ وبذلك تستحوذ معالجة شاملة و أكبر، بخلاف برنامج (آخر النهار) الذى يذاع على قناة تليفزيون شبكة النهار الخاصة، حيث تعبر عن آراء وتوجهات الجهات الممولة له أكثر من حيث بث الأخبار لتحقيق السبق الخبرى أكثر من معالجة الخبر، فبرامج القنوات الخاصة تكون لها أجندة وأهداف تختلف إلى حدا ما عن أجندة وأهداف القنوات الفضائية الحكومية، **وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (سامح فوزى، ٢٠٢٣)** حيث توصلت الدراسة إلى أن المواقع الإخبارية الحكومية المصرية جاءت في مقدمة المواقع الإخبارية التي يلتمس من خلالها الجمهور المصري -عينة الدراسة- المعلومات عن قضايا التغيرات المناخية بنسبة (٣٩%)، تليها" المواقع الإخبارية الخاصة المصرية" بنسبة (٣٠%)، **كذلك تتفق هذه النتيجة ومع نتيجة دراسة (أسماء مجدى، ٢٠١٥، ٦)** حيث أشارت إلى أن القناة الفضائية الحكومية السعودية تراعى بكثافة تناول قضايا المرأة بواقع (٢٤٠ قضية) وهذا ما يتماشي مع توجه المملكة العربية السعودية مؤخرا نحو دعم حقوق المرأة, وهو ما برز في المعالجات بالقنوات الحكومية المعبرة عن الإتجاه الرسمي للمملكة عن القناة الفضائية الخاصة السعودية التى مثلت (١٣٤ قضية)، **وترجع الباحثة** ذلك الإختلاف إلى أولويات وتوجهات كل دولة وأن البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الحكومية تتناول القضايا التى تكون في الأجندة الرسمية للدولة، فأجندة أولويات الدولة القضايا الدولة المصرية، تختلف عن أجندة أولويات قضايا الدولة السعودية، أو ربما يرجع هذا الإختلاف إلى إختلاف الفترة الزمنية لتطبيق الدراسات.

جدول (٢) **يوضح المدة الزمنية لحلقات البرامج الحوارية التي عالجت قضية التغيرات المناخية (Cop27) ببعض القنوات الفضائية المصرية**

البرنامج الحواري / المدة الزمنية للحلقات	صباح الخير يا مصر		آخر النهار	
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
من ٥ دقائق : إلى أقل من٣٠ دقيقة	٢٠	%٢٣	١٩	%٧٣,١
من ٣٠: ٦٠ دقيقة	٢٦	%٢٩,٩	٧	%٢٦,٩
أكثر من ٦٠: ٩٠ دقيقة	٢٨	%٣٢,٢	-	-
أكثر من ٩٠: ١٨٠ دقيقة	١٣	%١٤,٩	-	-
الإجمالي	٨٧	% ١٠٠	٢٦	% ١٠٠

يتضح من الجدول السابق: أن المدة الزمنية لحلقات البرامج الحوارية التي عالجت قضية التغيرات المناخية (Cop27) بالقنوات الفضائية المصرية تمثلت في (أكثر من ٦٠: ٩٠ دقيقة) في برنامج (صباح الخير يا مصر) بنسبة ٣٢,٢% في الترتيب الأول، بينما الحلقات التي إستغرقت (أكثر من ٩٠: ١٨٠ دقيقة) جاءت في الترتيب الأخير بنسبة ٢٩,٩%، **وتفسر الباحثة ذلك** بأن برنامج (صباح الخير يا مصر) مدة إذاعته ثلاث ساعات يوميا، وأعطى مساحات زمنية لقضية التغيرات المناخية بنسب متفاوتة بين فقراته المتنوعة، ففى بداية الفترة الزمنية للتحليل - قبل وبعد بدء تغطية مؤتمر (cop27) مباشرة- كانت معظم فقرات البرنامج منصبة حول قضية التغيرات المناخية بنسبة كبيرة تمثلت فى (أكثر من ٦٠: ٩٠ دقيقة) بنسبة ٣٢,٢% مع مناقشة بعض القضايا الأخرى في فقرات البرنامج بنسب ضئيلة؛ وذلك لأهمية الحدث عالميا ولإستضافة مدينة شرم الشيخ له، بينما جاءت المساحة الزمنية التى إستغرقتها الحلقات (أكثر من ٩٠: ١٨٠ دقيقة) جاءت في الترتيب الأخير بنسبة ٢٩,٩%، وهذا يرجع إلى أن المدة الزمنية لمؤتمر(cop27) إستمرت (١٣يوما) وذلك في الفترة من ٦-٢٠٢٢/١١/١٨م، وبالتالى كانت إستغرقت تغطية قضية التغيرات المناخية برنامج (صباح الخير يا مصر) ثلاث ساعات يوميا تقريبا على تغطية مؤتمر(cop27) دون تناول قضايا أو موضوعات أخرى بخلاف موجز الأنباء، بينما جاءت الفترة الزمنية (من٥ دقائق: إلى أقل من ٣٠ دقيقة) بنسبة ٢٣% أثناء تحليل الحلقات النهائية بالنسبة للمدة الزمنية المحددة لتحليل البرنامج، حيث تم مناقشة قضية التغيرات المناخية في فقرتين أو أقل ضمن فقرات البرنامج وذلك بعد إنتهاء مؤتمر(cop27) بفترة زمنية كبيرة خلال المدة الزمنية المحددة للتحليل، بينما تصدرت الحلقات التي إستغرقت (من ٥ دقائق: إلى أقل من ٣٠ دقيقة) الترتيب في الأول برنامج (آخر النهار) بنسبة ٧٣,١% وذلك لأن برنامج (آخر النهار) مدة إذاعته ساعة ونصف يوميا، وأعطى مساحات زمنية قصيرة لقضية التغيرات المناخية، فمنذ بداية الفترة الزمنية للتحليل - قبل وبعد بدء تغطية مؤتمر (cop27) مباشرة تم عرض فقرة واحدة عن قضية التغيرات المناخية إستغرقت الحلقة الواحدة (من ٥ دقائق: إلى أقل من ٣٠ دقيقة)، بينما جاء فى الترتيب الثانى (من ٣٠: ٦٠ دقيقة) بنسبة ٢٦,٩%، وذلك كانت أثناء فترة تغطية مؤتمر(cop27)، **مما يدل على قلة المساحة الزمنية** المخصصة لقضية التغيرات المناخية ببرنامج آخر النهار مقارنة ببرنامج صباح الخير يا مصر، **وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع دراسة (إيمان عاشور، ٢٠١٦)** فى أن الغالبية العظمى من البرامج التليفزيونية التى تم تحليلها تراوحت مدة عرضها من (٦٠ دقيقة فأكثر) فى المرتبة الأولى.

جدول (٣) **يوضح دورية بث البرامج الحوارية التى عالجت قضية التغيرات المناخية (Cop27) ببعض القنوات الفضائية المصرية**

البرنامج الحوارى / دورية البث	صباح الخير يا مصر		آخر النهار	
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
يومى	٨٧	١٠٠ %	٢٦	١٠٠ %
الإجمالي	٨٧	١٠٠ %	٢٦	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق: أن كلا البرنامجين (صباح الخير يا مصر) و(آخر النهار) يتم بثهم بشكل يومى، **فقد يرجع ذلك** لأهمية الموضوعات والقضايا التى يتم طرحها على الجمهور، ومنها قضية التغيرات المناخية؛ ونظرا لأن البرامج الحوارية بطبيعتها برامج نقاشية تستهدف إلقاء الضوء على موضوعات وقضايا متنوعة هامة تؤثر فى المجتمع وتتأثر به، وذلك من خلال إستضافة المسؤولين والمتخصصين والخبراء، من أجل تقديم ما يعرفونه من معلومات والتعبير عن آرائهم حول تلك القضايا والموضوعات، وبثها للجمهور المستهدف بهدف توعيته وتثقيفه وإرشاده وتوجيهه بها بالإعتماد على الأسلوب جذاب ومشوق، وأيضا لإهتمام الجمهور المصرى بقضايا البيئة التى يعانى منها جميع دول العالم، وخاصة الدول الأفريقية والدول النامية فى ظل مؤتمر **(Cop 27)**، بسبب إختلاف الأجواء المناخية المعتادة، نتيجة للتغيرات الطبيعية والصناعية الناتجة عن سوء إستخدام الإنسان للبيئة، مما يؤدى إلى حدوث تغيرات فى تكوين الغلاف الجوى لكوكب الأرض، والتقلب المناخى على فترات زمنية مثماثلة، نجد القنوات الفضائية المصرية على إختلاف نوع ملكيتها سواء كانت حكومية أم خاصة تحاول إشباع وتلبية إحتياجات الجمهور من خلال بث برامجها بشكل يومى، **وهذا ما أكدته نتيجة دراسة** (حنان محمد، ٢٠١٥) حيث أشارت إلى إهتمام عينة الدراسة بمتابعة قضايا البيئة فى القنوات التليفزيونية بنسبة أكبر من غيرها من الوسائل الإعلامية الأخرى **أما بالنسبة لباقى الفئات وهى (شبه يومى، نصف إسبوعى، إسبوعى)** فلم تحصل على أى تكرارت ولذلك تم حذفها من الجدول السابق، **وكذلك توصلت نتيجة دراسة** (وداد محى الدين، ٢٠١٧) إلى أن الإعلام يلعب دورا رئيسا فى قضايا البيئة، ويعتبر أحد المتغيرات الرئيسية فى تعزيز وترسيخ المفهوم البيئى وفقا لوضعيته فى الإستراتيجيات البيئية العامة، وإزدياد الحاجة للتوعية البيئية للمجتمعات المعاصرة، **وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة** (إيمان عاشور، ٢٠١٦) فى أن جميع البرامج عينة الدراسة تعرض فى القنوات الفضائية مرة فى الإسبوع، فقد يرجع ذلك إلى إختلاف طبيعة وأهداف البرامج مع برامج الدراسة الحالية.

جدول (٤) **يوضح الفترة الزمنية التي عالجت بها البرامج الحوارية قضية التغيرات المناخية (Cop27) ببعض القنوات الفضائية المصرية**

البرنامج الحوارى / دورية البث	صباح الخير يا مصر		آخر النهار	
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
الفترة الصباحية قبل ١٢ ظهرا	٨٧	١٠٠ %	-	-
الفترة المسائية من ٥مساء: ١٠مساء	-	-	٢٦	١٠٠ %
الإجمالي	٨٧	١٠٠ %	٢٦	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق: أن برنامج (صباح الخير يا مصر) يبث في الفترة الصباحية، وهى فترة إستيقاظ الإنسان ونشاط ذهنه في بداية اليوم، وبالتالى يستغل البرنامج صفاء ونقاء ذهن الجمهور المصرى، قبل البدء في إنشغالاته وعمله وضغوط الحياة والتى بعدها يحتاج المواطن إلى راحة وإسترخاء وتكون درجة إستيعابه وتركيزه وإنتباهه أقل، وبالتالى يتم تقديم معلومات متعددة من خلال الفقرات المتنوعة حول القضايا المختلفة ومنها قضية التغيرات المناخية باطلاعه بما يجرى حوله من مشكلات وأن يكون على وعى بها، بينما جاء بث برنامج (آخر النهار) في الفترة المسائية، **وربما ترجع** هذه النتيجة إلى تلائم الفترة المسائية مع أوقات تعرض

الجمهور المصرى للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية، وذلك لكون فترتى "الصباح والظهيرة" هما فترة إنشغال الجمهور المصرى بدراستهم أو بمؤسسات عملهم وبقضاء حوائجهم خارج المنازل، بينما "الفترة المسائية" هى فترة عودة الجمهور إلى منزله، حيث أن البرامج الحوارية المقدمة تكون بلا جدوى إذا تم بثها فى مواعيد غير مناسبة للجمهور المستهدف، وكذلك لوجود فرصة للإلمام بكافة مجريات اليوم وأحداثة وتقديمها بصورة كاملة للجمهور، وهذا ما يقوم به القائمون على بث البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الخاصة، فنجد بعينة الدراسة التحليلية بهذه الدراسة أنه جاءت نسبة (١٠٠%) من معالجة البرامج الحوارية قضية التغيرات المناخية (Cop27) بالقنوات الفضائية المصرية (الفترة المسائية من ٥مساء: ١٠مساء) **أما بالنسبة لباقى الفئات وهى (فترة الظهيرة من١٢ ظهرا إلى قبل ٥ مساء، فترة السهرة من بعد ١٠ مساء)** فلم تحصل على أى تكرارت ولذلك تم حذفها من الجدول السابق ، **وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة** (أسماء رفعت،٢٠٢٢) التى أشارت إلى إجمالى البرامج والمسلسلات التليفزيونية "عينة الدراسة" التى تم تحليلها تصدر موعد إذاعتها فى الفترة الصباحية بالترتيب الأول، فيما جاءت فترة الظهيرة فى الترتيب الثانى، بينما لم تحظى الفترة المسائية بأية نسب، **وأيضا تتفق هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة** (عصام مصطفى وآخرون، ٢٠١٩، ٢٨٨)، فقد جاء فى الترتيب الأول من حيث أنسب فترة مشاهدة البرامج التليفزيونية هى الفترة المسائية بنسبة ٦١%، فى حين حصلت فترة السهرة على الترتيب الأخير بنسبة ١١%، **وكذلك تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (2004,Kwak)** التى أشارت بأن البرامج الحوارية تقدم مشاركة سياسية للشباب فى فترة السهرة بدرجة أكبر، **وترى الباحثة** أن هذا الإختلاف قد يرجع لإختلاف العينة المستهدفة من جهة وطبيعة الموضوعات المتناولة من جهة أخرى عن الدراسة الحالية.

جدول (٥) **يوضح الأساليب الفنية المستخدمة في معالجة البرامج الحوارية لقضية التغيرات المناخية (Cop27) ببعض القنوات الفضائية المصرية**

البرنامج الحوارى / الأساليب الفنية	صباح الخير يا مصر		آخر النهار	
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
خرائط ورسوم بيانية	٢٩	%٣٣,٣	٩	%٣٤,٦
مقاطع فيديو صوتية	٢١	%٢٤,١	٢٥	%٩٦,٢
تقارير مصورة للمراسلين	٨٧	% ١٠٠	٢٦	% ١٠٠
مداخلات هاتفية	٤٣	%٤٩,٤	٢٦	% ١٠٠
صور ثابتة مع التعليق عليها	-	-	٢٦	% ١٠٠
موسيقى ومؤثرات صوتية	٨٧	% ١٠٠	١٦	%٦١,٥
مقاطع فيديو صامت	٨٧	% ١٠٠	٢٦	% ١٠٠
عرض معلومات على الشاشة	٨٧	% ١٠٠	٢٦	% ١٠٠
إسكتشات غنائية	٨٧	% ١٠٠	-	-
مواد فيلمية أو وثائقية	٢٦	%٢٩,٩	-	-

(*) فئة متعددة الإجابة

يتضح من الجدول السابق: إتفاق برنامجى الدراسة في الأساليب الفنية المستخدمة في معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27) بالقنوات الفضائية المصرية بالنسبة لـ (تقارير مصورة

للمراسلين، مقاطع فيديو صامت، عرض معلومات على الشاشة) حيث كانت نسبة كلا منهما فى كل برنامج على حدى (١٠٠%)، بينما تميز برنامج صباح الخير يا مصر عن برنامج آخر النهار فى إستخدام (موسيقى ومؤثرات صوتية، عرض معلومات على الشاشة، إسكتشات غنائية) كعناصر إبراز فى معالجة قضية التغيرات المناخية، **وبذلك تجد الباحثة** أن برنامج صباح الخير يا مصر يحاول جذب إنتباه المشاهد بشتى الطرق وبدرجة عالية، فربما يعود ذلك التنوع فى الوسائل إلى طول المدة الزمنية للحلقة الواحدة التى تستمر لمدة ثلاث ساعات متواصلة، فيستعين هذا البرنامج بالإسكتشات الغنائية الوطنية والموسيقى لكسر حدة الرتابة والملل للجمهور، **وهو ما أكدته دراسة** (محمود ياسين، ٢٠١٩) فى أن نصف أفراد العينة يشاهدون البرامج الحوارية بدافع إستقطاب الجمهور عبر وسائل التشويق، فى حين نجد تفوق برنامج آخر النهار عن برنامج صباح الخير يا مصر فى الإستعانة بـ (مداخلات هاتفية، صور ثابتة مع التعليق عليها) بنسبة (١٠٠%)، كأساليب فنية مستخدمة فى معالجة قضية التغيرات المناخية؛ لمحاولاته تغطية جوانب القضية وقلة إستضافة الضيوف والمختصين بالتغيرات المناخية - بخلاف برنامج صباح الخير يا مصر- وبالتالى يحاول هذا البرنامج حل مشكلة التغطية والإستعانة بهذه الأساليب الفنية لتحقيق الهدف المنشود ولقصر المدة الزمنية لحلقات برنامج آخر النهار والفقرات التى تناقش قضية التغيرات المناخية، **وتختلف هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة** (هبه عيسى،٢٠٢٠،٥٥) حيث توصلت إلى أن أكثر عناصر الإبراز إستخداما فى حلقات برنامج "فى فلك الممنوع" كانت الفيديو بنسبة (٤٦,٥٥)، يليها مقابلات إستطلاع الرأى بنسبة (٢٧,٩%)، بينما جاءت المقابلات عبر التويتر فى الترتيب الثالث بنسبة (١٦,٣%)، فى حين أن الرسوم البيانية جاءت بنسبة (٧,٠%)، وأخيرا جاءت الصور مع التعليق بنسبة (٢,٣%).

جدول (٦) **يوضح نوع مقدم البرامج الحوارية المعالجة لقضية التغيرات المناخية (Cop27) ببعض القنوات الفضائية المصرية**

البرنامج الحوارى / نوع المقدم	صباح الخير يا مصر		آخر النهار	
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	-	-	٢٦	١٠٠ %
الاثنين معا	٨٧	١٠٠ %	-	-
الإجمالي	٨٧	١٠٠ %	٢٦	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق: تنوع مقدم البرامج الحوارية أثناء معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27) بين الذكور والإناث فى برنامج (صباح الخير يا مصر) فجاء الأثنين معا بنسبة (١٠٠%)، بخلاف برنامج (آخر النهار) الذى إستعان بمقدمى البرنامج من الذكور فقط وذلك بنسبة (١٠٠%)، **فربما يعود هذا التنوع** فى برنامج صباح الخير يا مصر إلى طول المدة الزمنية للبرنامج التى تستمر لمدة ثلاث ساعات وكثرة الفقرات داخل الحلقة الواحدة؛ وبالتالى محاولة التنوع فى الصوت والجنس بالبرنامج الواحد لجذب الجمهور المشاهد لإستكمال ومتابعة جميع الحلقات بفقراتها المتنوعة حيث تم الإستعانة بالعديد من المذيعات والمذيعين داخل الحلقة الواحدة مثل الإعلاميين (جومانا ماهر، هبه حسين، محمد الشازلى، كريم بيبرس، و...)، بالإضافة إلى المراسلين لهذا البرنامج من الجنسين أيضا، بينما نجد برنامج (آخر النهار)

إقتصر على مقدمى البرنامج من الذكور فقط، فربما يعود ذلك إلى سياسة القناة، وقصر مدة البرنامج التى لا تحتاج إلى العديد من مقدمى البرنامج، حيث يقدمه الإعلامى (محمد الباز) أيام الجمعة والسبت والأحد، و كذلك الإعلامى (تامر أمين) أيام الإثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس من كل أسبوع، **أما بالنسبة لفئة (أنثى)** فلم تحصل على أى تكرارت ولذلك تم حذفها من الجدول السابق، **وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة كلا** من (ماريان إيليا، ٢٠١٩، وآمال حسن،2009) حيث جاء جميع مقدمي حلقات برامج عينة الدراسة من الذكور بنسبة "١٠٠%"، وبالتالى وجد أن هناك تفوق للذكور على الإناث في تقديم البرامج الحوارية اليومية.

جدول (٧) **يوضح نوع الضيوف المشاركة في معالجة البرامج الحوارية لقضية التغيرات المناخية (Cop27) ببعض القنوات الفضائية المصرية**

البرنامج الحوارى / نوع المقدم	صباح الخير يا مصر		آخر النهار	
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	-	-	٢٠	% ٧٧
إنات	-	-	٦	% ٢٣
الإثنين معا	٨٧	% ١٠٠	-	-
الإجمالي	٨٧	% ١٠٠	٢٦	% ١٠٠

يتضح من الجدول السابق: تنوع الضيوف المشاركة في معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27) بين الذكور والإناث فى برنامج (صباح الخير يا مصر) بنسبة (١٠٠%) الإثنين معا، حيث تم الإستعانة بكل حلقة ضيوف تمثل الجنسين معا، فمثلا تم إجراء لقاء مع د. إسراء صابر"مدير إدارة بحوث تغير المناخ بوزارة البيئة المصرية" وفى نفس الحلقة أيضا تم إجراء لقاء على هامش قمة المناخ (Cop27) مع كرستيان برجر "سفير الإقتصاد الأوروبى فى مصر" وهكذا، بينما إختلفت نسبة نوع الضيوف المشاركة في معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27) فى برنامج (آخر النهار) حيث حصل المشاركين "الذكور" على المقام الأول بنسبة(٧٧%)، يليهما الإناث بنسبة (٢٣%)، حيث تم الإستعانة بكل فقرة كاملة عن التغيرات المناخية بضيف واحد فقط فمثلا تم إجراء لقاء مع د.علاء سرحان"أستاذ إقتصاديات البيئة ووكيل كلية علوم البيئة بجامعة عين شمس" وكذلك فى فقرة بحلقة أخرى تم إجراء حوار من خلال مداخلة تليفونية مع اللواء/ محمد الشريف "محافظ الإسكندرية"، وبالتالى لم يظهر المشاركين من الإناث بكثرة، **وتفسر الباحثة ذلك** من خلال أن برنامج صباح الخير يا مصر قد يحاول مناقشة وعرض جميع الفئات والتخصصات لمناقشة قضية التغيرات المناخية والتعرف على وجهات النظر المختلفة تجاه القضية والجمع بين آراء الجنسين للقضية الهامة والحيوية التى تؤثر على جميع أفراد العالم بأكمله، **وتتفق نتيجة برنامج (آخر النهار) مع نتيجة دراسة** (هبه عيسى، ٢٠٢٠) بأن نسبة الذكور ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع" بلغت نسبتهم (56%) ، بينما بلغت نسبة الإناث (44%)، **وربما يرجع ذلك** لخجل بعض الإناث فى الظهور على القنوات الفضائية، أو لربما قد يكون ليس لديهم الوقت الكافى للظهور بالبرامج الحوارية بسبب إنشغالاتهم العملية والأسرية مقارنة بالذكور، وقد يعود السبب أيضا لسوء تنظيم ووعى القائمين على إعداد برنامج (آخر النهار) بإنتاجه وإخراجه بشكل سليم.

جدول (٨) **يوضح نوع اللغة التي إستخدمتها البرامج الحوارية في معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27) ببعض القنوات الفضائية المصرية**

البرنامج الحوارى / اللغة المستخدمة	صباح الخير يا مصر		آخر النهار	
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
فصحي مبسطة	٣٩	%٤٤,٨	٩	%٣٤,٦
عامية	٣٤	%٣٩,١	١٢	%٤٦,٢
فصحي مبسطة أو عامية مع إستخدام مصطلحات أجنبية	١٤	%١٦,١	٥	%١٩,٢
الإجمالي	٨٧	%١٠٠	٢٦	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق: تصدرت اللغة (فصحي مبسطة) قائمة اللغات واللهجات المستخدمة في معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27) ببرنامج (صباح الخير يا مصر) بنسبة "٤٤,٨%"، فيما تصدرت (العامية) قائمة اللغات واللهجات المستخدمة في معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27) ببرنامج (آخر النهار) بنسبة٤٦,٢"%"، بينما حصلت (فصحي مبسطة أوعامية مع إستخدام مصطلحات أجنبية) الترتيب الأخير لكلا البرنامجين عينة الدراسة وكانت متعمقة في برنامج (صباح الخير يا مصر) حيث تم عرض فيلم تسجيلى عن التغيرات المناخية يحتوى على اللغة العربية والأجنبية معا، كما تم إجراء حوار مع "كرستيان برجر" سفير الإتحاد الأوروبى في مصر وتم ترجمة كلامة من قبل مترجم وبالتالى هذه المصطلحات الإجنبية كانت ذو جدوى وتخدم قضية التغيرات المناخية من خلال معرفة آراء الأفراد حول مختلف دول العالم نحوها، وذلك بخلاف إستخدامها من قبل برنامج (آخر النهار) والذى لم يكن جدوى لإستخدامها من قبل المذيع حيث إستخدم مصطلحات معينة منها (now or never)، **وتفسر الباحثة هذه النتيجة** من خلال أن برنامج (صباح الخير يا مصر) برنامج رسمى يصدر عن جهة إعلامية مصرية حكومية وهى الفضائية المصرية، حيث يلتزم باللغة الرسمية للدولة المصرية وهى اللغة العربية مستخدما الكلمات والعبارات المبسطة التى من خلالها يستوعب الجمهور المستهدف قضية التغيرات المناخية بسهولة ويسر وبشكل واضح خال من التعقيد لوصول الرسالة المستهدفة لأكبر فئة بالمجتمع لأهمية وتأثير قضية التغيرات المناخية عليهم، هذا البرنامج محافظة على الهوية اللغوية والثقافية المصرية، بينما نجد برنامج (آخر النهار) يستخدم الكلمات والمصطلحات العامية والشعبية الركيكة فمثلا نجد مقدم البرنامج يستخدم مصطلحات كـ (حلنى بعد مية سنة، علشان تزيد تلت أربع درجة، الدولة عاملة عشرات ومئات المشاريع، وعلى رأى المثل ،...الخ)، **وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة** (عبد الغنى لولو، ٢٠١٩، ٢٢٣) حيث أشارت إلى أن مستوى اللغة المستخدمة في معالجة القضايا البيئية في التلفزيون الجزائري بسيطا وبعيدا عن التقنية والتعقيد، حيث حصلت اللغة البسيطة على الصدارة بنسبة (78.24%) ، **فيما تتفق نتيجة برنامج (آخر النهار) مع نتيجة دراسة** (لمياء سليمانى، ٢٠١٥) في أن اللغة العامية كانت اللغة الأكثر إستخداما فى البرامج الحوارية عينة الدراسة التحليلية.

جدول (٩) **يوضح نوع القالب المستخدم في معالجة البرامج الحوارية لقضية التغيرات المناخية (Cop27) ببعض القنوات الفضائية المصرية**

البرنامج الحوارى / نوع القالب	صباح الخير يا مصر		آخر النهار	
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
خبر فقط	٥	٦ %	١٤	٥٤ %
مناقشة الرأى والرأى الآخر	٨٢	٩٤ %	١٢	٤٦ %
الإجمالي	٨٧	١٠٠ %	٢٦	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق: أن القالب الأكثر إستخدما في معالجة برنامج (صباح الخير يا مصر) لقضية التغيرات المناخية (Cop27) بالفضائية المصرية جاء (مناقشة الرأى والرأى الآخر) في الترتيب الأول بنسبة "٩٤ %"، يليه القالب (الخبرى فقط) بنسبة "٦%"، وهذا يؤكد على حرص البرنامج على تناول كافة تفاصيل قضية التغيرات المناخية من جميع جوانبها وشرحها وتفسيرها للجمهور المصرى وذلك بهدف تثقيفة وتوعيته، وساعد على ذلك فترة تغطية مؤتمر المناخ(Cop27) التى كانت فرصة كبيرة وعظيمة لإجراء الحوار مع كافة الفئات المشاركة بالمؤتمر وإجراء تغطية كبيرة للقضية، بينما جاء البرنامج بتناول (الخبر فقط) لقضية التغيرات المناخية بنسبة ضئيلة، وذلك بعد إنتهاء فترة المؤتمر والتغطية الشاملة له، فكان ما يطرأ من أخبار حديثة متعلقة بقضية التغيرات المناخية يتم طرحها في مؤجز الأنباء فقط، هذا بخلاف برنامج (آخر النهار) الذى ركز على عرض وتقديم الأخبار فقط بشكل أكبر دون التطرق لتناول وتغطية قضية التغيرات المناخية ومعرفة الآراء وتبادل وجهات النظر حولها فمثلا من خلال الدراسة التحليلية تبين في آخر فقرة بالحلقة صرح المذيع قائلا "الرئيس الأمريكى جون بايدن أستغرقت زيارته تلات ساعات في مصر" دون مناقشة تفاصيل قضية التغيرات المناخية، و**تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة** (إيمان دوابه، ٢٠٠٥) والتى أظهرت من خلال الدراسة التحليلية لبرنامج (صباح الخير يا مصر) المذاع على قناة مصر الأولى يستخدم إسلوب "المادة الكلامية فقط" أى الإسلوب الحوارى والنقاشى فى المرتبة الأولى من بين أساليب التقديم المعتمدة فى البرامج عينة الدراسة، **بينما تتفق نتيجة برنامج (آخر النهار) مع نتيجة دراسة** (لبنى الجابرى، ٢٠٠٧) فى أن " قالب الحوار" وهو ما يتعلق بمناقشة الرأى والرأى الآخر لم يتم إستخدامه بالقدر الكافي فى القضايا البيئية، فهناك إخفاق فى تقديم البرامج البيئية بالقنوات الفضائية التليفزيونية محل الدراسة، **وكذلك تتفق هذه النتيجة إلى حدا ما مع نتيجة دراسة**(سامح فوزى،٢٠٢٣، ٥٤٧) حيث جاءت الأخبار في مقدمة الأشكال الإخبارية الخاصة بقضايا التغيرات المناخية التى يفضل الجمهور المصرى "أفراد العينة" متابعتها على المواقع الإخبارية في الترتيب الأول.

جدول (١٠) **يوضح نوع الإسلوب الحوارى الذى إعتمدت عليه البرامج الحوارية في معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27) ببعض القنوات الفضائية المصرية**

البرنامج الحوارى / نوع الإسلوب الحوارى	صباح الخير يا مصر		آخر النهار	
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
سلمى	٨٧	١٠٠ %	٢٦	١٠٠ %
الإجمالي	٨٧	١٠٠ %	٢٦	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق: أن جميع حلقات برنامج (صباح الخير يا مصر)، وبرنامج (آخر النهار) إتفقا فى الإسلوب السلمى، الذى إعتمدوا عليه في معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27)، فبالرغم من أن برنامج صباح الخير يا مصر) يبث على الفضائية المصرية الحكومية، وبرنامج (آخر النهار) يبث على الفضائية المصرية الخاصة؛ إلا أن هاذان البرنامجان إتفقا مقدميهم وضيوفهم على خطورة التغيرات المناخية، مما يشير إلى عدم وجود آراء متضاربة ومتباينة تجاه خطورة القضية، **أما بالنسبة لباقى الفئات وهى (محايد، هجومى)** فلم تحصل على أى تكرارت ولذلك تم حذفها من الجدول السابق، **وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة** (هبه عيسى، ٢٠٢٠، ٥٧) حيث أظهرت النتائج بأن النسبة الأكبر من ضيوف الحلقات كان أسلوبهم في الحوار بنسبة (88%) أسلوب سلمي، بينما نسبة (١٠%) منهم كان إسلوبهم هجومى، وأخيرا كان الأسلوب الدفاعى بنسبة (٢%)، وترجع الباحثة هذا الإختلاف إلى إختلاف طبيعة القضية التى يتم تحليلها، فقضية التغيرات المناخية قضية جوهرية وخطيرة تؤثر على العالم بأكمله، فى قضية لا يختلف على خطورتها وآثارها السلبية أحد، والعمل على وضع حلول ومقترحات لمواجهتها.

جدول (١١) **يوضح المصادر التي إعتمدت عليها البرامج الحوارية في معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27) ببعض القنوات الفضائية المصرية**

البرنامج الحوارى / المصادر المعتمد عليها	صباح الخير يا مصر		آخر النهار	
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
خبير متخصص	٨٧	١٠٠%	١٦	٦١,٥%
مسؤول	٧٥	٨٦,٢%	٥	١٩,٢ %
دراسات ومراجع	٨٧	١٠٠%	١٤	٥٣,٨%
مراسل البرنامج	٨٠	٩٢%	-	-
مذيع داخل الإستديو	١٣	١٤,٩%	٢٠	٧٦,٩ %
الجمهور	٦١	٧٠,١%	-	-
الإعلاميين	٤٠	٤٦%	-	-
مواقع التواصل الإجتماعى	٥٦	٦٤,٤%	-	-
وسائل الإعلام التقليدية	-	-	٨	٣٠,٨%

(*) فئة متعددة الإجابة

يتضح من الجدول السابق: حصول مصدرى "خبير متخصص، دراسات وأبحاث" فى الترتيب الأول ببرنامج صباح الخير يا مصر في معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop٢٧) ، وذلك لكون هذان المصدران هما أكبر مصدران تخرج المعلومات منهم عن قضية التغيرات

المناخية بثقة عالية لكون الخبير "المتخصص" يكون معظم وقته وعمله فى قضايا البيئة والتغيرات المناخية من خلال متابعة للقضية، وبالتالى نجده هو أكثر من يقدم معلومات تحظى بثقة الجماهير، كذلك أن "الدراسات والمراجع" هى دليل علمى قوى ومصدر للإقناع وتوثيق المعلومة، **فمثلا تم ذكر** (فى تقارير تصدرها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيرات المناخ، أن متوسط درجة حرارة الكرة الأرضية ذادت بنسبة (١,٢) درجة مئوية)، بينما جاء مصدر "مذيع داخل الإستديو" فى الترتيب الأخير لكونه غير متخصص، وفى هذه الحلقات كانت فقرة التغيرات المناخية قصيرة وإقتصرت على موجز الأنباء وعرض معلومات بسيطة من المذيع عن هذه القضية، فيما نجد أن مصدر "مذيع داخل الإستديو" جاء فى صدارة المصادر التى إعتمد عليها برنامج آخر النهار؛ وذلك بسبب ضعف تغطية مؤتمر(Cop٢٧)، وتناول قضية التغيرات المناخية بشكل ضعيف يعتمد على عرض الأخبار فقط من قبل المذيع وندرة الإعتماد على الخبراء المتخصصين أثناء تناول قضية التغيرات المناخية مقارنة ببرنامج صباح الخير يا مصر، و**تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة** (ماريان إيليا، ٢٠١٩، ١٣٢٠) فى برنامج (صباح الخير يا مصر)، لكنها تختلف مع برنامج (آخر النهار) حيث جاءت فئة الإعتماد على "ضيوف البرنامج" كمصدر للمعلومات في الترتيب الأول في مصادر الحصول على المعلومات بنسبة (٤٨,٢٤%)، حيث بلغت نسبة هذه الفئة في برنامج "يحدث اليوم (44.92%) من إجمالي مصادر المعلومات، وبلغت نسبتها (53.3%) في برنامج "نبض البلد"، **وكذلك تتفق هذه النتيجة مع جزئيا نتيجة دراسة** "آمال حسن، ٢٠٠٩" التي وجدت أن فئة "ضيوف البرنامج" جاءت في المرتبة الأولى لمصادر الحصول على المعلومات بالبرامج محل الدراسة بنسبة (٤٠,٨%)، يلي ذلك المذيعون داخل الأستوديو بنسبة (18.8%)، ثم الجمهور العام بنسبة (١٢,٩%)، وهذا يدل على إعتماد البرامج الحوارية عينة الدراسة بصورة رئيسية على ضيوف البرنامج.

جدول (١٢) **يوضح إتجاهات الضيوف نحو معالجة البرامج الحوارية لقضية التغيرات المناخية (Cop27) ببعض القنوات الفضائية المصرية**

البرنامج الحوارى / إتجاهات الضيوف	صباح الخير يا مصر		آخر النهار	
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
واحدة	٨٧	١٠٠ %	٢٦	١٠٠ %
الإجمالي	٨٧	١٠٠ %	٢٦	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق: توحد إتجاهات الضيوف نحو معالجة البرنامجين الحواريين "عينة الدراسة" لقضية التغيرات المناخية (Cop27) بالقنوات الفضائية المصرية، وهذا يدل على خطورة هذه القضية على العالم بأكمله، وأنها قضية لا تحمل وجهات نظر متضاربة ومختلفة، بل أن قضية التغيرات المناخية قضية عالمية يعانى منها جميع دول العالم، وتتفق **هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة** (عبد الغانى لولو،٢٠١٩، ٢٢٥) حيث كان الإتجاه الإيجابي للضيوف هو الغالب على المضمون فيما يخص جهود الدولة نحو قضايا البيئة ، حيث جاءت النسبة عالية جدا (71.79%) متبوعاً بنسبة (19.23 %) للإتجاه المحايد، في حين كانت نسبة الإتجاه السلبي ضعيفة (8.97 %) للمعالجة الإعلامية لقضايا البيئة في التليفزيون الجزائرى، **وأيضا تتفق هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة (هبه عيسى، ٢٠٢٠)** فى أن برنامج فلك

الممنوع حصل نسبة الضيوف المؤيدين له على الترتيب الأول بنسبة (٧٢%)، فيما حصل نسبة الضيوف المعارضين له على الترتيب الثانى بنسبة (٢٦%)، **بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة** (لمياء سليمانى، ٢٠١٥) في أن نسبة المعارضين من الضيوف لموضوع الحلقات بالبرامج كانت الأعلى من المؤيدين له، **وأيضا تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة** (ماريان، ٢٠١٩، ١٣٢٦) التى تشير إلى أن الغالبية العظمى من إتجاهات الضيوف كانت " مختلفة في البرامج
الحوارية عينة الدراسة، **وربما تعود الباحثة** هذا الإختلاف في إتجاهات الضيوف بالبرامج الحوارية لإختلاف القضية التى يتم مناقشتها في كل برنامج على حدا- وإختلاف درجة ونوع وأهمية القضية التى يتم معالجتها وتناولها بالبرنامج.

جدول (١٣) **يوضح أنواع الإستمالات وأساليب الإقناع في البرامج الحوارية نحو معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27) ببعض القنوات الفضائية المصرية**

البرنامج الحواري / أنواع الاستمالات وأساليب الإقناع		صباح الخير يا مصر		آخر النهار	
		التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
عقلية	أدلة وبراهين	٨٧	١٠٠ %	١٠	%٣٨,٥
	أمثلة واقعية	٨٧	١٠٠ %	١٢	%٤٦,٢
	تسلسل منطقى للأحداث	٦٦	%٧٥,٩	١٧	%٦٥,٤
	عرض سلبيات	٨٧	١٠٠ %	٢٦	١٠٠ %
	حقائق وأرقام	٨٧	١٠٠ %	١٥	%٥٧,٧
	إجمالي الاستمالات العقلية	%٩٥,٢		%٦١,٥٦	
عاطفية	التميز	٨٠	٩٢ %	٨	%٣٠,٨
	التعميم	٨٧	١٠٠ %	٢٦	١٠٠ %
	الترهيب	٧٤	٨٥ %	١١	%٤٢,٣
	التركيز على النواحى الإنسانية	٥٦	%٦٤,٤	-	-
	إجمالي الاستمالات العاطفية	%٨٥,٢٥		%٤٣,٢٧	

(*) فئة متعددة الإجابة

يتضح من الجدول السابق: أن أبرز الإستمالات وأساليب الإقناع في البرامج الحوارية "عينة الدراسة" نحو معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27) بالقنوات الفضائية المصرية، تمثلت في (أدلة وبراهين، وأمثلة واقعية، عرض سلبيات، حقائق وأرقام) بنسبة (١٠٠%)، وذلك فيما يتعلق بالإستمالات العقلية في برنامج (صباح الخير يا مصر)، بينما تمثلت أبرز الإستمالات العاطفية في (التعميم ثم التمييز)، وفيما يتعلق ببرنامج (آخر النهار) فقد تصدر (عرض السلبيات ثم تسلسل منطقي للأحداث) الإستمالات العقلية، فيما تصدر (التعميم، ثم الترهيب) قائمة الإستمالات العاطفية الواردة في البرنامج، وفي المجمل تفوقت الإستمالات العقلية على الإستمالات العاطفية من حيث الإستخدام حيث بلغت نسبتها المئوية الإجمالية في برنامج صباح الخير يا مصر (٩٥,٢%) مقابل (٨٥,٢٥%) للإستمالات العاطفية، فيما بلغت نسبة الإستمالات العقلية في برنامج آخر النهار (٦١,٥٦%) مقابل (٤٣,٢٧%) للإستمالات

العاطفية، **وتفسر الباحثة هذه النتيجة منطقية حيث** أن قضية التغيرات المناخية تعتمد على الجانب العقلى في المقام الأول بهدف إيصال المعلومات وتوعية وتثقيف أفراد المجتمع بخطورة قضية التغيرات المناخية، فيتحقق هذا الإقناع بدرجة أكبر من خلال الإعتماد على الأدلة وبراهين، والأمثلة الواقعية، وعرض السلبيات، وتقديم الحقائق والأرقام، بالإضافة إلى التسلسل المنطقى للأحداث، فمن الطبيعى أن تأتى أساليب الإقناعى العاطفية بعد أساليب الإقناع العقلية لتدعمها وتؤكدها، **وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلا من** (لمياء سليمانى، ٢٠١٥ وهبه عيسى، ٢٠٢٠ وعبد الغانى لولو، ٢٠١٩ و ماريان إيليا،٢٠١٩)، حيث تم إستخدام البرامج الحوارية "عينة الدراسات" للعديد من الأساليب الإقناعية العقلية في المقام الأول، يليها الأساليب الإقناعية العاطفية في الترتيب الثانى.

جدول (١٤) **يوضح توازن البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية في معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27) ببعض القنوات الفضائية المصرية**

البرنامج الحوارى / التوازن نحو التغيرات المناخية	صباح الخير يا مصر		آخر النهار	
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
التركيز على جانب واحد	٣	%٣,٥	١	%٣,٩
التركيز على جانبين	٣١	%٣٥,٦	٥	%١٩,٢
التنوع فى مختلف الجوانب	٥٣	%٦٠,٩	٢٠	%٧٦,٩
الإجمالي	٨٧	% ١٠٠	٢٦	% ١٠٠

يتضح من الجدول السابق: إتفاق البرنامجين "عينة الدراسة" فى توازن معالجتهم لقضية التغيرات المناخية (Cop27)، حيث جاء بالترتيب الأول "التنوع فى مختلف جوانب القضية"، يليها "التركيز على جانبين من جوانب القضية"، أما فى الترتيب الثالث والأخير جاء "التركيز على جانب واحد من جوانب القضية"، **ويمكن للباحثة توضيح ذلك بناء على** أن قضية التغيرات المناخية تعتبر قضية عالمية يتأثر بها كل دول العالم المختلف فى كافة الجوانب والمجالات، فقضية التغيرات المناخية لا تؤثر على جانب دون الآخر أو على جانب أكثر من غيره؛ بل إن قضية التغيرات المناخية تؤثر على كافة الجوانب بنسب كبيرة ومتقاربة، فنجدها تؤثر على الأمن الغذائى للدول، والثروة النباتية والحيوانية وإنتاج الأسماك، كذلك تؤثر فى السياحة، بالإضافة إلى تأثيرها على صحة المواطنين، والتنمية التى تسعى الدول لإحداثها بالمجتمعات، وغيرهما العديد من القضايا والجوانب التى تتأثر بالتغيرات المناخية، وبالتالى كان من الضرورى على البرامج الحوارية سواء الحكومية مثل برنامج (صباح الخير يا مصر) أو الخاصة مثل برنامج (آخر النهار) أن تتنوع فى مختلف الجوانب معالجة قضية التغيرات المناخية بها؛ وذلك بهدف إعطاء الجمهور المستهدف كافة المعلومات حول القضية والوقوف على خطورتها، ومحاولة إيجاد حلول لها.

جدول (١٥) **يوضح مستوى تغطية البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية لمؤتمر المناخ(Cop27)**

البرنامج الحوارى / مستوى التغطية	صباح الخير يا مصر		آخر النهار	
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
ضعيفة	٢٢	%٢٥,٣	١٥	%٥٧,٧
متوسطة	٢٩	%٣٣,٣	٦	%٢٣,١
كبيرة	٣٦	%٤١,٤	٥	%١٩,٢
الإجمالي	٨٧	% ١٠٠	٢٦	% ١٠٠

يتضح من الجدول السابق: أن مستوى تغطية برنامج (صباح الخير يا مصر) لمؤتمر المناخ (Cop27)، كانت كبيرة بالدرجة الأولى بنسبة (٤١,٤%)، يليهما التغطية المتوسطة بنسبة (٣٣,٣%)، وأخيرا جاءت التغطية الضعيفة بنسبة (٢٥,٣%)، فيما جاء مستوى تغطية برنامج (آخر النهار) لمؤتمر المناخ (Cop27) ضعيفة فى المقام الأول بنسبة(٥٧,٧%)، يليها التغطية المتوسطة بنسبة (٢٣,١%)، وأخيرا جاءت التغطية الكبيرة بنسبة (١٩,٢%)، **وتفسر الباحثة ذلك أنه قد يعود** إلى أن برنامج (صباح الخير يا مصر) يعتبر برنامج حوارى حكومى يعبر عن سياسة وتوجهات الدولة المصرية، حيث تهتم بالدرجة الأولى بقضية التغيرات المناخية التى وضعت فى أولويات أجندة الدولة المصرية في عملية التنمية لما لها من مخاطر وتداعيات كبرى؛ وبذلك تستحوذ معالجة شاملة، بخلاف برنامج (آخر النهار) الذى يعتبر برنامج خاص، يعبر عن آراء وتوجهات الجهات الممولة له أكثر من حيث بث الأخبار لتحقيق السبق الخبرى أكثر من معالجة وتغطية القضية، فله أجندة وأهداف تختلف عن أجندة وأهداف البرامج الحكومية، فضلا عن أنه يسعى إلى تحقيق الربح بنسبة عالية؛ فنجد أن برنامج (صباح الخير يا مصر) كانت نسبة تغطيته مرتفعة لقضية التغيرات المناخية حيث قام بإلقاء الأخبار حول القضية بشكل فورى ومستمر كذلك داخل الحلقة الواحدة تم إجراء العديد من اللقاءات سواء داخل الإستديو أو خارجه بخلاف التقارير والمراسلين الذى كان لهم دور كبير فى نقل أحداث المؤتمر بشكل مكثف، حيث إستمرت التغطية وبكثافة عالية لمدة ثلاث ساعات يوميا خلال فترة إنعقاد المؤتمر وذلك من ٦-٢٠٢٢/١١/١٨م، أما برنامج (آخر النهار) فلم يقم بتغطية كبيرة للمؤتمر حتى فى هذه الفترة – فترة إنعقاد المؤتمر- إنما كانت التغطية هشة وركيكة؛ حيث كانت الفقرة الواحدة التى تتناول هذا المؤتمر تأتى فى آخر فقرات الحلقة ويتم تناول قضية التغيرات المناخية ومؤتمر (cop27) بشكل ضعيف من خلال عرض خبر فقط أحيانا، **وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة** (خالد فتح الله، ٢٠١٤) حيث أكدت أن الجودة والمهنية ونمط الملكية تميزت ببرامج القنوات الفضائية الخاصة ذات الجودة العالية والمهنية الضعيفة بينما جاءت القنوات الحكومية بمستوى مهنية أفضل وجودة ضعيفة، **بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة** (وسام نصر، ٢٠١٢) حيث توصلت إلى أن معدل توافر المعايير المهنية في البرامج الحوارية بالقنوات المصرية الخاصة بعد الثورة أفضل عنه في القنوات الحكومية وفقا لتقييم النخبة للقضايا ومعالجتها.

جدول (١٦) **يوضح الشخصيات المشاركة في معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27)بالبرامج الحوارية في بعض القنوات الفضائية المصرية**

البرنامج الحوارى / تخصص الشخصيات المشاركة	صباح الخير يا مصر		آخر النهار	
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
رؤوساء وقادة	٧٤	%٨٥,١	٢٦	%١٠٠
الشركات الإستثمارية والقطاع الخاص	٨٧	%١٠٠	١٥	%١٧,٢
منظمات المجتمع المدنى والشباب	٨٧	%١٠٠	١٨	%٢٠,٧
أكاديميين مختصين بالبيئة	٥٠	%٥٧,٥	٧	%٢٦,٩
خبراء متخصصين	٨٧	%١٠٠	١٦	%٦١,٥
إعلاميين	٤٠	%٤٦	-	-
أخرى تذكر	٤	%٤,٦	-	-

(*) فئة متعددة الإجابة

يتضح من الجدول السابق: أن الشخصيات المشاركة في معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27) ببرنامج (صباح الخير يا مصر) جاءت بالترتيب الأول (الشركات الإستثمارية والقطاع الخاص وجهات التمويل، منظمات المجتمع المدنى والشباب و خبراء متخصصين) بنسبة "١٠٠%" لكلا منهم، وجاء (رؤوساء وقادة) فى الترتيب الثانى بنسبة "٨٥,١%"، أما فى الترتيب الأخير جاءت المشاركة من خلال (أخرى تذكر) بنسبة "٤,٦%" وتمثلت فى (وسائل الإعلام ووكلات الأنباء)، فيما جاءت الشخصيات المشاركة في معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27) ببرنامج (آخر النهار) (رؤوساء وقادة) بنسبة "١٠٠%"، يليها فى الترتيب (خبراء متخصصين) بنسبة "٦١,٥%"، وفى الترتيب الأخير جاء (الشركات الإستثمارية والقطاع الخاص وجهات التمويل) بنسبة "١٧,٢%"، **ويمكن للباحثة إستنتاج** أن برنامج صباح الخير يا مصر ركز على إجراء العديد من اللقاءات داخل الحلقات المتعددة مع الشركات الإستثمارية والقطاع الخاص بصفتهم من بين الجهات الرئيسية الممولة لقضية التغيرات المناخية والتعرف على آرائهم ودورهم فى حل هذه القضية، كذلك منظمات المجتمع المدنى والشباب والخبراء المتخصصين، حيث عبرت تغطية برنامج (صباح الخير يا مصر) بأنه خلال فترة إنعقاد مؤتمر (cop27) كانت توجود ثلاث مناطق تم تقسيمها كالتالى **اولا:- المنطقة الزرقاء:** وهى مخصصة للرؤوساء والقادة وتعقد فيها "١٧" لقاء وورشة عمل رفيعة المستوى وذلك فى يوم ٧-٢٠٢٢/١١/٨م، **ثانيا:- المنطقة الخضراء:** وهى مخصصة للشركات وجهات التمويل، **وثالثا:- منطقة التظاهر:-** وهى خاصة بالشباب المعنيين بالمناخ لعبروا عن آرائهم، ومنظمات المجتمع المدنى التى تمارس دورها فى مخاطبة الحكومات وصناع القرار إلتزامهم بما تم الإتفاق عليه بالمؤتمر، فمن السهل بالنسبة لأى وسيلة إعلامية ومنها برنامج (صباح الخير يا مصر) التوصل لهؤلاء الشخصيات المشاركة بسهولة مقارنة برؤساء الدول والقادة التى لا يسمح الوقت لإجراء لقاءات مكثفة مع وسائل الإعلام نظرا لضيق وقتهم، بينما جاءت (آخرى تذكر) فى الترتيب الأخير حيث تمثلت فى وسائل الإعلام ووكالات الأنباء، ونظرا كما أشارت الباحثة من قبل أن برنامج (آخر النهار) لم يهتم بتغطية مؤتمر (cop27) بالشكل السليم، مركزا بالدرجة الأولى على عرض الأخبار فقط، أكثر من القالب

الحوارى، فبالتالى نجد أن هذا البرنامج ركز على عرض مشاركة (الرؤساء والقادة) بمؤتمر قمة المناخ العالمية من خلال عرض كلمتهم فقط بالمؤتمر، ثم إجراء لقاءات محدودة مع الخبراء والمتخصصين فى مجال التغيرات المناخية داخل الإستديو، **وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة** (لمياء سليمانى، ٢٠١٥) والتى تشير إلى أن البرنامج الحوارى يعتمد في إختياره للضيوف المشاركة على الخبرة والتخصص تبعا لمتطلب كل حلقة.

جدول (١٧) **يوضح جنسية الضيوف المشاركة فى قضية التغيرات المناخية (Cop27) بالبرامج الحوارية في بعض القنوات الفضائية المصرية**

البرنامج الحوارى / جنسية الضيوف	صباح الخير يا مصر		آخر النهار	
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
مصرية	٧٤	٨٥ %	٢٦	١٠٠ %
أكثر من جنسية	١٣	١٥ %	-	-
الإجمالي	٨٧	١٠٠ %	٢٦	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق: تركزت جنسية الضيوف المشاركة فى قضية التغيرات المناخية ببرنامج (صباح الخير يا مصر) (مصرية) فى المقام الأول بنسبة "٨٥ %"، يليها (أكثر من جنسية) بنسبة "١٥ %"، فيما جاءت جنسية الضيوف المشاركة فى قضية التغيرات المناخية ببرنامج (آخر النهار) (مصرية) بنسبة"١٠٠%"، **وتفسر الباحثة هذه النسب من خلال** أن تغطية برنامج (صباح الخير يا مصر) خلال فترة إنعقاد المؤتمر وذلك من ٦-٢٠٢٢/١١/١٨م، وهى الـ (١٣) يوما تم التركيز فيها على الشخصيات المشاركة بالمؤتمر، وهى تكونت من جنسيات متعددة (مصرية وعربية وأجنبية) حيث شاركت ١٩٠ دولة، وأكثر من ٤٠ ألف شخص بالمؤتمر، وبذلك كان التركيز على مختلف الجنسيات المشاركة وإجراء العديد من المقابلات معهم، بينما جاءت الجنسية المصرية بنسبة "٨٥ %" وذلك لكون برنامج (صباح الخير يا مصر) برنامج مصرى ومقر بثه من داخل جمهورية مصر العربية، فبالتالى سهولة ووفرة الشخصيات المصرية على مدار الأيام والشهور والسنين لمشاركتها فى قضية التغيرات المناخية، بينما برنامج (آخر النهار) نجد جنسية الضيوف المشاركة فى قضية التغيرات المناخية مصرية بنسبة (١٠٠%)، وقد يرجع ذلك للمعالجة الهشة وعدم التغطية الكافية لقضية التغيرات المناخية بمؤتمر شرم الشيخ، والإقتصار على الخبراء والمتخصصين المصريين فقط، وصعوبة الوصول إلى الجنسيات الأخرى المشاركة بالمؤتمر مرة أخرى نظرا لعدم إستغلال فرصة تواجدهم بالمؤتمر وإجراء اللقاءات معهم، **وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة** (هبه عيسى، ٢٠٢٠) حيث توصلت إلى أن جنسية الضيوف المشاركين بحلقات برنامج "فى فلك الممنوع" كانت مصرية بالدرجة الأولى.

جدول (١٨) **يوضح مشاركة الجمهور العام في البرامج الحوارية ببعض القنوات الفضائية المصرية نحو معالجة قضية التغيرات المناخية(Cop27)**

البرنامج الحوارى / مشاركة الجمهور	صباح الخير يا مصر		آخر النهار	
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
لا يشارك	٨٧	١٠٠ %	١٨	٦٩,٢%
يشارك	-	-	٨	٣٠,٨%
الإجمالي	٨٧	١٠٠ %	٢٦	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق: أن الجمهور العام لا يشارك في معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27) ببرنامج (صباح الخير يا مصر) بنسبة "١٠٠%"، بينما جاءت عدم مشاركة الجمهور العام في معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27) ببرنامج (آخر النهار) بنسبة "٦٩,٢%"، فيما جاءت نسبة مشاركة الجمهور العام "٣٠,٨%"، **وربما يرجع ذلك** إلى كثافة معالجة فقرات برنامج (صباح الخير يا مصر) لقضية التغيرات المناخية من بين عرض تقارير وإجراء العديد من اللقاءات داخل وخارج الأستديو مع الخبراء المتخصصين ومنظمات المجتمع المدنى وغيرهم، بالإضافة إلى عرض الأخبار عن القضية هذا بخلاف التغطية الإعلامية لمؤتمر (Cop27) من قبل المراسلين، ولان مدة البرنامج ثلاث ساعات، فلم يوجد وقت إضافى لمشاركة الجمهور العام في القضية ومعرفة آرائه، بقدر التركيز على الخطوط الهامة والعريضة بالقضية، مقارنة ببرنامج "آخر النهار" الذي يهتم بعرض الأخبار في المقام الأول ثم إجراء الحوار مع المختصين، وقد يسمح في الوقت المتبقى من الحلقة بعرض آراء الجمهور العام حول قضية التغيرات المناخية وذلك عبر التعليقات على صفحة الفيس بوك الخاصة بالبرنامج، **وتختلف هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة** (ماريان إيليا،٢٠١٩، ١٣٢٥) حيث توصلت إلى إرتفاع نسبة مشاركة الجمهور في برنامج يحدث اليوم مقارنة ببرنامج "نبض البلد" حيث بلغت نسبة المشاركة ٥٢,٨٧% من إجمالي فقرات البرنامج في برنامج "يحدث اليوم".

جدول (١٩) **يوضح أساليب مشاركة الجمهور - المشارك بالمؤتمر- في البرامج الحوارية ببعض القنوات الفضائية المصرية نحو معالجة قضية التغيرات المناخية(Cop27)**

البرنامج الحوارى / أساليب المشاركة		صباح الخير يا مصر		آخر النهار	
		التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
مداخلات هاتفية		٤٣	%٤٩,٤	٨	%٣٠,٨
لقاءات داخل الإستديو		٨٧	% ١٠٠	١٠	%٣٨,٥
لقاءات خارج الإستديو الرئيسي	مراسل	٨٠	% ٩٢	٦	% ٢٣
	إستديو فرعى	٤٥	%٥١,٧	-	-
	إجمالى اللقاءات خارج الإستديو	%٧١,٨		%٢٣	
التواصل عبر الشبكات الإجتماعية		-	-	٢	%٧,٧

(*) فئة متعددة الإجابة

يتضح من الجدول السابق: أن (اللقاءات داخل الإستديو) كانت فى مقدمة أساليب مشاركة الجمهور - المشارك بالمؤتمر- في برنامج (صباح الخير يا مصر) نحو معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27) بنسبة "١٠٠ %"، يليها (لقاءات خارج الإستديو الرئيسي) بنسبة "٧١,٨%"، وأخيرا جاءت (مداخلات هاتفية) بنسبة "٤٩,٤%"، فيما جاءت (اللقاءات داخل الإستديو) فى مقدمة أساليب مشاركة الجمهور - المشارك بالمؤتمر- في برنامج (آخر النهار) نحو معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27) بنسبة "٣٨,٥%"، فى حين أن (مداخلات هاتفية) جاءت بنسبة "٣٠,٨%"، وأخيرا جاءت (لقاءات خارج الإستديو الرئيسي) المتمثلة فى المراسل التليفزيونى بنسبة "٢٣%"، **ويمكن للباحثة تفسير ذلك** بأن برنامج (صباح الخير يا مصر) تعددت وتنوعت أساليب مشاركة الجمهور المشارك بالمؤتمر من خلال اللقاءات

داخل الإستديو حيث تم إستضافة العديد من الخبراء والمختصين والمسؤولين داخل الإستديو الرئيسى لمناقشة قضية التغييرات المناخية ومؤتمر (cop27)، يليها اللقاءات خارج الإستديو والتى بذل البرنامج جهوده نحو تغطية المراسلين بالبرنامج، مؤتمر المناخ (cop27) ومتابعة أحداثه وما يحدث بشرم الشيخ أول بأول ، علاوة على تخصيص البرنامج مكان بشرم الشيخ (الإستديو الخارجى) لمقابلة الضيوف به وإجراء الحوارات معهم وهو ما يرجع لطبيعة الحدث، فيما نجد أن برنامج (آخر النهار) إهتم بإجراء اللقاءات داخل الإستديو ثم المداخلات الهاتفية وذلك لسهولة إجراء حوار مع المسؤولين؛ فكانت إستضافة المشاركين الفعليين بالمؤتمر ضعيفة ببرنامج (آخر النهار) ولكن تم إستضافة المختصين والمسؤولين عوضا عنهم، ومن خلال تحليل الباحثة لهذا البرنامج تبين ضعف مشاركة الجمهور بالمؤتمر من خلال المراسل، ولم ينشأ البرنامج إستديو فرعى كما ببرنامج (صباح الخير يا مصر) بمدينة شرم الشيخ، **وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة** (هبه عيسى، ٢٠٢٠، ٥٦) حيث توصلت إلى نوع مشاركة الجمهور كان بالترتيب الأول الإستضافة خلال البرنامج بنسبة (٥٢%) داخل الاستوديو، **وكذلك تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة** (إيمان دوابه، ٢٠٠٥) التحليلية والتى أظهرت أن برنامج (صباح الخير يا مصر) المذاع على قناة مصر الأولى يستخدم قالب "الحوار داخل الإستديو" بين المذيع والضيف فى المقام الأول، **وأيضا تتفق هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة**(ماريان إيليا، ٢٠١٩) حيث جاءت الإتصالات الهاتفية في الترتيب الثانى من معالجة البرامج الحوارية التليفزيونية للقضايا المجتمعية، **بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة** (آمال حسن، ٢٠٠٩) التى أشارت بأن "الإتصالات الهاتفية" جاءت في المرتبة الأولى لأساليب مشاركة الجمهور في البرامج الحوارية التليفزيونية اليومية، **في حين تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة** (لبنى الجابرى، ٢٠٠٧) حيث توصلت إلى أن فئة التصوير الخارجي حصلت على نسبة أعلى من فئة التصوير الداخلى، وأخيرا **تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة** (لمياء سليمانى، ٢٠١٥) حيث جاءت مشاركة الجمهور عن طريق موقع الفيسبوك في الترتيب الأول.

جدول (٢٠) **يوضح الفئات المستهدفة من البرامج الحوارية ببعض القنوات الفضائية المصرية نحو معالجة قضية التغيرات المناخية(Cop27)**

البرنامج الحوارى / الفئات المستهدفة	صباح الخير يا مصر		آخر النهار	
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
مزارعون	٦٤	%٧٣,٦	٣	%١١,٥
الشباب	٨٠	% ٩٢	٢	%٧,٧
مرأة	٤٤	%٥٠,٦	-	-
أطفال	٨	%٩,٢	-	-
جميع فئات المجتمع معا	٧٨	%٨٩,٧	٢١	%٨٠,٨
أخرى تذكر	٢٠	% ٢٣	-	-

(*) فئة متعددة الإجابة

يتضح من الجدول السابق: أن فئة الشباب جاءت فى مقدمة الفئات المستهدفة ببرنامج (صباح الخير يا مصر) معالجة قضية التغيرات المناخية(Cop27) بنسبة "٩٢%"، يليها جميع فئات المجتمع بنسبة "٨٩,٧%"، بينما جاء في الترتيب الأخير فئة الأطفال بنسبة "٩,٢%"، فقد

ركزت حلقات البرنامج على فئة الشباب لأنهم ساعد الدولة المصرية وذلك من خلال إجراء العديد من اللقاءات معهم، وخصوصها بعد مشاركتهم بالمؤتمر وتخصيص **منطقة التظاهر لهم** بمؤتمر شرم الشيخ لعبروا عن آرائهم وإبتكاراتهم لحل قضية التغيرات المناخية، وإنضمامهم ومشاركتهم أيضا بمنظمات المجتمع المدنى التى يمارسون دورهم فى مخاطبة الحكومات وصناع القرار لإلتزامهم بما تم الإتفاق عليه بالمؤتمر، ثم خاطب البرنامج جميع فئات المجتمع من خلال توعيته بخطورة المشكلة وضرورة مساعدة الدولة فى حل قضية التغيرات المناخية من خلال فصل المخلفات عن بعضها، وترشيد إستهلاك المياه والحفاظ عليها وغيرهم، بينما جاءت فئة الأطفال الأقل فئة لكونهم غير مدركين لخطورة المشكلة فمثلا نجد من خلال المغامر (عمر سمره) فى أثناء إجراء الحوار معه ببرنامج (صباح الخير يا مصر) موجها رسالة للأطفال قائلا "خليكم زى بنتى اللى عمرها تسع سنوات بتتعامل كل يوم ومهتمة بالموضوع ده، وعندها وعى ودراية بالتغيرات المناخية، من خلال ما تتلقاه بالمدرسة، وانتم الجيل الجديد الذى لديكم هذا الوعى، ولكى نحمى الطبيعة لابد أن نحبها"، فيما نجد أن فئة "جميع فئات المجتمع معا" جاءت فى مقدمة الفئات المستهدفة ببرنامج (آخر النهار) نحو معالجة قضية التغيرات المناخية(Cop27) بنسبة "٨٠,٨%"، وهذا إن دل يدل على عشوائية معالجة هذا البرنامج لقضية التغيرات المناخية وعدم الإهتمام بفئة محددة ووضعها بعين الإعتبار ومخاطبتها، بل إنما يخاطب هذا البرنامج عموم المجتمع نظرا لتأثرهم جميعا بالمشكلة وخطورتها عليهم، فمثلا المذيع يتحدث قائلا (المواطنين في العالم ومصر هل عليهم مسؤولية؟)، أما بالنسبة لفئة الشباب جاءت بالترتيب الأخير بنسبة "٧,٧%"، فعرض البرنامج فيديو صامت لشباب يزرعون ويقودون دراجات؛ وبالتالى كانت المعالجة لهذه الفئة المستهدفة ضعيفة، وكذلك تغطية المؤتمر(Cop27)، **وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة** (عصام مصطفى وآخرون،٢٠١٩) حيث توصلت إلى أن (أفراد الأسرة جميعا) جاءوا في الترتيب الأول (ببرنامج أهل الخير، و برنامج عالم الإستثمار) بنسبة " ٦٦,٧%" لكلا منهما، وأيضا في الترتيب الأول برنامج ريبورتاج (١٠٠%) وهم الفئة المستهدفة للمعلومات البيئية المقدمة بالبرامج "عينة الدراسة".

جدول (٢١) **يوضح الإسلوب المتبع نحو معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27) في البرامج الحوارية ببعض القنوات الفضائية المصرية**

البرنامج الحوارى / الإسلوب المتبع	صباح الخير يا مصر		آخر النهار	
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
بسيط	٧٩	%%٩٠,٨	٢٤	%٩٢,٣
مركب	٨	%٩,٢	٢	%٧,٧
الإجمالي	٨٧	% ١٠٠	٢٦	% ١٠٠

يتضح من الجدول السابق: إتفاق كلا البرنامجين "عينة الدراسة" على أن الإسلوب البسيط هو الإسلوب المتبع فى معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27) فى المقام الأول لكلا منهما؛ وذلك لأن هذه البرامج هى برامج نقاشية هدفها إلقاء الضوء على قضية التغيرات المناخية، لأنها تؤثر فى المجتمع وتتأثر به، وذلك من خلال إستضافة المسؤولين والمتخصصين والخبراء وتقديم ما يعرفونه من معلومات عن هذه القضية والتعبير عن آرائهم حولها **بإسلوب**

سهل وبسيط حتى يستوعب الجمهور المستهدف خطورتها والمشاركة فى إيجاد حلول لها، وأيضا بهدف توعيته وتثقيفه وإرشاده وتوجيهه لأنها مشكلة بيئية يعانى منها جميع أفراد الشعب وبذلك يخاطب شريحة كبيرة جدا فى المجتمع، كما أن هذه البرامج تخاطب جميع فئات الشعب المصرى، سواء أكانوا متخصصين فى مجال علمى أم بيئى معين، أو عامة الشعب الذى يتكون من فئة العمال أو الزراعيين و...غيرهما من أفراد المجتمع الذين تكون ثقافتهم محدودة ولا يفهمون المصطلحات والجمل المركبة والأكثر تخصصاً، فيما نجد أن القليل من حلقات البرنامجين "عينة الدراسة" إستعانت بالمتخصصين من أساتذة الجامعات والبيئيين، الذين إستخدموا مصطلحات مركبة يصعب على العامة فهمها، و**تتفق هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة** (عصام مصطفى وآخرون،٢٠١٩)، حيث تبين أن مستوى المعلومات البيئية فى (برنامج أهل الخير) كانت بسيطة فى المقام الأول بنسبة "٨٣,٣٣%"، وفى المقابل حصل برنامجى (عالم الإستثمار وريبورتاج) على معلومات مركبة بنسبة "٦٦,٦٧%".

جدول (٢٢) **يوضح هدف حلقات البرامج الحوارية ببعض القنوات الفضائية المصرية من معالجة قضية التغيرات المناخية(Cop27)**

البرنامج الحوارى / هدف حلقات البرنامج	صباح الخير يا مصر		آخر النهار	
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
تثقيفى	٤٥	%٥١,٧	٦	%٢٣,١
إرشاد وتوجيه	١٠	%١١,٥	٢	%٧,٧
تحليل وتفسير	٨٧	%١٠٠	٢٢	%٨٤,٦
تعليمى	٣٣	%٣٧,٩	-	-
توعية	٨٠	% ٩٢	٢٥	%٩٦,٢
تغطية مؤتمر المناخ	٣٦	%٤١,٤	٥	%١٩,٢
أخرى تذكر	٨٧	%١٠٠	٨	%٣٠,٨

(*) فئة متعددة الإجابة

يتضح من الجدول السابق: أن الهدف الأول لبرنامج (صباح الخير يا مصر) كان (تحليل وتفسير)، وأخرى تذكر بنسبة "١٠٠%"، يليه "توعية" بنسبة "٩٢%" من معالجة قضية التغيرات المناخية، وفى الترتيب الآخير كان هدفه (إرشاد وتوجيه) بنسبة "٧,٧%"، بينما نجد برنامج (آخر النهار) كان هدفه الأول (التوعية) بنسبة "٩٦,٢%"، يليه "تحليل وتفسير)" بنسبة "٨٤,٦%" من معالجة قضية التغيرات المناخية، وفى الترتيب الآخير كان هدفه (إرشاد وتوجيه) بنسبة "١١,٥%"، **ويمكن للباحثة تفسير ذلك من** خلال أن برنامج (صباح الخير يا مصر) كان هدفه الأساسى وهو شرح وتبسيط قضية التغيرات المناخية وتحليل جميع جوانبها المختلفة سواء الإقتصادية أو الإجتماعية أوالصحية أوالسياسية أو...إلخ، وذلك من خلال إستضافة العيد من المسؤولين والخبراء والمتخصصين بهدف تبادل الأفكار والآراء المختلفة لتوضيحها للجمهور العام المشاهدين للبرنامج، كذلك تمثل البديل (أخرى تذكر) فى إلقاء الضوء على قضية التغيرات المناخية ومؤتمر شرم الشيخ بشكل عام، وبالتالى نجد أن برنامج (صباح الخير يا مصر) يسعى لمحاصرة الجمهور المستهدف بقضية التغيرات المناخية من جميع الجوانب سواء من خلال تناول تفاصيل القضية أم من خلال تناول القضية بشكل عام لكى يناسب معظم أفراد المجتمع سواء المهتمون أم الغير مهتمون بالقضية، هذا بخلاف برنامج

(آخر النهار) الذى يكون هدفه توعوى بالمقام الأول بقضية التغيرات المناخية بدون الدخول بتفاصيل القضية، حيث تبين للباحثة أثناء التحليل أن عملية تحليل البرنامج للقضية وتفسيرها كانت ضعيفة وغير مفيدة حيث تم تبادل الأفكار والآراء البسيطة حول القضية، ولم تكن هذه المعلومات ذو فائدة كبرى للجمهور المستهدف، وكذلك نجد إتفاق البرنامجين "عينة الدراسة" بأن هدفه (إرشاد وتوجيه (تعديل سلوك) كان بالترتيب الأخير، لأن المسؤولية محدودة على المواطنين مقارنة بمسؤولية الشركات الخاصة والدول الكبرى التى ينبغى عليهم تنفيذ قرارات المؤتمرات المناخية "التمويل" لحل مشكلة
التغيرات المناخية.

جدول (٢٢) **يوضح القضايا التى عالجتها البرامج الحوارية ببعض القنوات الفضائية المصرية لقضية التغيرات المناخية (Cop27)**

البرنامج الحوارى / القضايا التي عالجها البرنامج	صباح الخير يا مصر		آخر النهار	
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
سياسية	٨٧	١٠٠ %	٥	%١٩,٢
إقتصادية	٨٧	١٠٠ %	٢٠	%٧٦,٩
إجتماعية	٧٨	%٨٩,٧	١٩	٧٣ %
سياحية	٧٩	%٩٠,٨	٢٦	١٠٠ %
إنسانية	٧٢	%٨٢,٨	٢	%٧,٧
ثقافية	٣٥	%٤٠,٢	١١	%٤٢,٣
صحية	٣٢	%٦٣,٨	٣	%١١,٥
تنموية	٦٠	٦٩ %	٢٢	%٨٤,٦
بيئية	٨٧	١٠٠ %	٢٦	١٠٠ %
زراعية	٨٠	٩٢ %	٢٥	%٩٦,٢
أخرى تذكر	١٩	%٢١,٨	-	-

(*) فئة متعددة الإجابة

يتضح من الجدول السابق: أن القضايا (السياسية، والإقتصادية، والبيئية) كانت فى مقدمة القضايا التى عالجها برنامج (صباح الخير يا مصر) بنسبة "١٠٠%" لكلا منهم، بينما جاءت في الترتيب الأخير (أخرى تذكر) بنسبة "٢١,٨%"، لقضية التغيرات المناخية (Cop27)، فيما جاءت القضايا (السياحية، والبيئية) فى مقدمة القضايا التى عالجها برنامج (آخر النهار) بنسبة "١٠٠%" لكلا منهما، بينما جاءت في الترتيب الأخير(الصحية) بنسبة "٧,٧%" لقضية التغيرات المناخية (Cop27)، **ويمكن للباحثة تفسير ذلك** من خلال ما تبين لها أثناء تحليل برنامج (صباح الخير يا مصر) وتركيزه على العديد من القضايا المتنوعة والتى جميعها تتأثر وتؤثر فى قضية التغيرات المناخية؛ فنجد مثلا تم ذكر أن مؤتمر المناخ بشرم الشيخ جاء مع الأزمة "الروسية الأوكرانية" وهى تعتبر ضمن القضايا السياسية التى تؤثر على قضية التغيرات المناخية، كذلك تم ذكر الجانب الإقتصادى وضرورة توافر التمويل اللازم لحل قضية التغيرات المناخية من قبل الجهات الممولة والدول العظمى المتسببة فى هذه المشكلة نتيجة الثروة الصناعية، مما أدت إلى حدوث مشكلات بيئية كبرى، أما (أخرى تذكر) فتمثلت فى

الجانب القانونى والتشريعي فمثلا تم إجراء حوار مع د. نورهان موسى الباحث الدولى فى المركز القومى للملكية الفكرية وأستاذ القانون الدولى حول البيئة التشريعية والمؤسسية لتحقيق إتفاقيات تغير المناخ؛ وذلك لأن الجمهور قد لا يهتم بالقوانين المختلفة بقدر إهتمامه بمعرفة جوانب القضية وحلها، فيما نجد أن برنامج (آخر النهار) كان يهدف فى المقام الأول من خلال إستغلال فرصة إنعقاد المؤتمر بمدينة شرم الشيخ المصرية بالترويج السياحى، فنجد مثلا المذيع بالقناة أجرى حوار مع محافظ الإسكندرية الذى عبر قائلا" لدينا مدينة تسمى شرم الشيخ فهى مدينة عالمية وأجمل من معظم المدن الأوروبية، وأيضا بقرة أخرى ذكر المذيع قائلا "إكتسبت مصر مكاسب سياحية وتسويقية ومعنوية رائعة من خلال تنظيمها الممتاز الذى شاد به كل العالم، والموسم السياحى خير شاهد على ذلك، وأن هذا الموسم السياحى هو الأفضل على مدار سنوات ماضية، ومعظم مدن مصر السياحية حازت على إقبال كبير بسبب الصورة الرائعة التى شاهدها كل العالم عن شرم الشيخ والتنظيم و الأمن والحضارة والحفاوة المصرية الكبيرة التى ظهرت فى (cop27)، بالإضافة عن تناول البرنامج للمشكلات البيئية المختلفة المؤثرة فى التغيرات المناخية، **وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة** (ريهام سامى، ٢٠٠٨) التحليلية التى أظهرت نجاح البرامج الحوارية بالقنوات الحكومية والخاصة فى ترتيب أولويات القضايا التعليمية والدينية وقضايا المرافق والخدمات، بينما لم تنجح بالنسبة للقضايا الإعلامية والبيئية، **وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه** (شهد أحمد، ٢٠٢٢، ٢٣٦) بعد تحليل ردود أفعال الخبراء المسؤولين وهو ما يؤثر بشكل كبير من منظورهم على أنظمة الطاقة والعمل المناخي، فقد تم تصنيف العوامل السياسية والاقتصادية على قمة الهرم، وقد رأى الخبراء أن تلك العوامل ستظل أهم العوامل المؤثرة على تجمع وتعاون الدول العربية إتجاه ترتيب تأثير العوامل على مفاوضات المناخ داخل مؤتمرات الأطراف.

جدول (٢٣) **يوضح الجوانب التى عالجتها البرامج الحوارية ببعض القنوات الفضائية المصرية لقضية التغيرات المناخية (Cop27)**

البرنامج الحوارى / جوانب التغيرات المناخية	صباح الخير يا مصر		آخر النهار	
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
قضية التغيرات المناخية بشكل عام.	٤	%٤,٦	١٩	%٧٣,١
أسباب حدوث ظاهرة التغيرات المناخية.	٨٧	% ١٠٠	٢٦	% ١٠٠
المخاطر والآثار السلبية المترتبة عليها.	٨٧	% ١٠٠	٢٦	% ١٠٠
تنظيم مؤتمر(Cop27)	٥٤	%٦٢,١	١٥	%٥٧,٧
تغطية جلسات مؤتمر(Cop27) وفاعلياته	٣٦	%٤١,٤	٥	%١٩,٢
تصريحات رئيس الجمهورية المصرى.	٦٠	% ٦٩	١٠	%٣٨,٥
تصريحات رؤساء دول الأطراف المشاركة	٢٥	%٢٨,٧	٦	%٢٣,١
الترويج السياحى لمدينة شرم الشيخ.	٧٩	%٩٠,٨	٢٦	% ١٠٠
أهداف مصر ورؤيتها نحو مؤتمر (Cop27).	٧٩	%٩٠,٨	١٠	%٣٨,٥
دور منظمات المجتمع المدنى بالمؤتمر.	٨٠	% ٩٢	٧	% ٢٧
دور الشركات الإستثمارية بالمؤتمر.	٨٠	% ٩٢	٥	%١٩,٢
الجهود المصرية للتعامل مع التغيرات المناخية.	٨٧	% ١٠٠	٢١	%٨٠,٨

الخسائر والأضرار للمجتمعات.	٧٨	٩٠ %	٧	٢٧ %
تأثير تغير المناخ على البنية التحتية.	٦٥	٧٤,٧%	٣	١١,٥%
توفير التمويل لمواجهة التغيرات المناخية.	٨٧	١٠٠ %	١٧	٦٥,٤%
مقترحات وحلول التغيرات المناخية.	٨١	٩٣,١%	٥	١٩,٢%
توصيات مؤتمر (Cop27).	٣٠	٣٤,٥%	٤	١٥,٤%
أخرى تذكر	٥	٥,٧%	٣	١١,٥%

(*) فئة متعددة الإجابة

يتضح من الجدول السابق: أن الجوانب التى عالجها برنامج (صباح الخير يا مصر) لقضية التغيرات المناخية (Cop27) جاءت فى صدارتها (أسباب حدوث ظاهرة التغيرات المناخية، المخاطر والآثار السلبية المترتبة عليها، الجهود المصرية للتعامل مع التغيرات المناخية، توفير التمويل لمواجهة التغيرات المناخية) بنسبة "١٠٠%" لكلا منهم، بينما جاء فى الترتيب الأخير (قضية التغيرات المناخية بشكل عام) بنسبة "٤,٦%"، فيما جاءت فى مقدمة الجوانب التى عالجها برنامج (آخر النهار) لقضية التغيرات المناخية (Cop27) (أسباب حدوث ظاهرة التغيرات المناخية، المخاطر والآثار السلبية المترتبة عليها، الترويج السياحى لمدينة شرم الشيخ) بنسبة "١٠٠%" لكلا منهما، بينما جاء فى الترتيب الأخير (تأثير تغير المناخ على البنية التحتية، أخرى تذكر)) بنسبة "١١,٥%" لكلا منهما حيث تمثلت أخرى تذكر فى التعويضات للمجتمعات المتأثرة، **وترى الباحثة أن** الجوانب التى عالجها برنامج (صباح الخير يا مصر) لقضية التغيرات المناخية (Cop27) كانت أقوى وأشمل من الجوانب التى عالجها برنامج (آخر النهار) لقضية التغيرات المناخية (Cop27)، حيث غطى برنامج (صباح الخير يا مصر) الجوانب الهامة والضرورية ومحاولة تعريف الجمهور بأسباب المشكلة المختلفة، للوقوف على آثارها والمخاطر الناتجة عنها، وتعريفهم بجهود الدولة المصرية إتجاهها من خلال تصميم وتنفيذ حملات كثيرة فى داخل وخارج مصر؛ ففى الداخل من خلال ما تقوم به وزارة البيئة ورفع الوعى على كل مؤسسات الدولة، وفى الخارج يظهر ذلك من خلال حشد الدعم الدولى للتعامل مع التغيرات المناخية سواء على مستوى المفاوضات والتى تمثل المسار التوجيهى للتعامل الدولى أو على المسار الغير حكومى (القطاع الخاص)، كما حث البرنامج على عدم القدرة على حل هذه المشكلة الإ من خلال التنفيذ وتوفير التمويل اللازم، فيما نجد أن برنامج (آخر النهار) لم يركز على الجانب التمويلى ولا على الجهود المصرية بدرجة كبيرة لهذه القضية، وربما يرجع ذلك لإختلاف طبيعة هذا البرنامج وملكيته الخاصة عن برنامج سياسة وطبيعة وملكية برنامج (صباح الخير يا مصر) الذى يهتم بكل تفاصيل القضية طبقا لتوجهات وسياسات الدولة المصرية التى تضع قضية التغيرات المناخية فى أولوية أجندتها،

جدول (٢٤)**يوضح أسباب حدوث التغيرات المناخية التى ناقشتها قمة المناخ العالمية(Cop27) في البرامج الحوارية ببعض القنوات الفضائية المصرية**

البرنامج الحوارى / أسباب حدوث التغيرات المناخية	صباح الخير يا مصر		آخر النهار	
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
حرق الوقود الإحفورى	٨٧	١٠٠ %	٢٦	١٠٠ %
قطع الأشجار وإحتراق الغابات	٥٥	%٦٣,٢	٩	%٣٤,٦
الإنفجارات البركانية	١٥	%١٧,٢	-	-
إطلاق النفايات البلاستيكية	٧١	%٨١,٦	١٥	%٥٧,٧
إستخدام الأسمدة الكيماوية	٦٨	%٧٨,٢	٢٠	%٧٦,٩
تلوث المياه وسوء إستخدامها	٣٥	%٤٠,٢	١٨	%٦٩,٢
أخرى تذكر	٣	%٣,٤	٢	%٧,٧

(*) فئة متعددة الإجابة

يتضح من الجدول السابق: أن سبب (حرق الوقود الإحفورى) كان أولى أسباب حدوث التغيرات المناخية التى ناقشتها قمة المناخ العالمية(Cop27) في برنامج (صباح الخير يا مصر) بنسبة "١٠٠%"، يليه (قطع الأشجار وإحتراق الغابات) بنسبة "٦٣,٢%"، وجاء في الترتيب الأخير (أخرى تذكر) بنسبة "٣,٤%"، وأيضا نجد (حرق الوقود الإحفورى) كان أولى أسباب حدوث التغيرات المناخية التى ناقشتها قمة المناخ العالمية(Cop27) في برنامج (صباح الخير يا مصر) بنسبة "١٠٠%"، يليه (إستخدام الأسمدة الكيماوية) بنسبة "٧٦,٩%"، وجاء في الترتيب الأخير (أخرى تذكر) بنسبة "٧,٧%"، **وترجع الباحثة** إتفاق البرنامجين "عينة الدراسة" في السبب الأول من أسباب حدوث التغيرات المناخية وهو (حرق الوقود الإحفورى) المنبثق من التلوث البيئى نتيجة الثورة الصناعية حيث تم إظهار هذا الجانب وتناوله من خلال الفيديوهات الصامتة التى تعبر عن دخان المصانع والحرائق و...إلخ، وأيضا من خلال العديد من إجراء العديد من اللقاءات مع الضيوف وعرض التقارير والأفلام التسجيلية، فهو يعتبر العامل الرئيسى فى زيادة الإنبعاثات الكربونية وإرتفاع درجة حرارة سطح الأرض، فبعد إكتشاف الإنسان للفحم والنفط (الوقود الإحفورى) وهو الذى بنيت عليه الحضارة ما بعد الصناعية فعندما نحرق طاقة كثير (الوقود الإحفورى) يخرج كربون كثير يتراكم عبر السنين وتبدأ تتغير درجة الحرارة والتى تم رصد زيادتها وزاد الإهتمام بها فى الستينات والسبعينات، وكذلك بسبب سوء إستخدام الإنسان للبيئة وعدم المحافظة عليها مثل قطع الأشجار وإحتراق الغابات، وأما (أخرى تذكر) تمثلت فى الكوارث الطبيعية الزلازل والبراكين فى كلا البرنامجين عينة الدراسة، وتبين أن برنامج (أخر النهار) تناول سبب إستخدام الأسمدة الكيماوية فى الترتيب الثانى لأنها تؤثر على البيئة وصحة الإنسان، و**تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة** (إنجي أحمد، 2019) التى توصلت إلى أن ظاهرة التغيُّر المناخي تُعتبر من أهم المُشكلات البيئية الناتجة عن تزايد الأنشطة البشرية، وزيادة إستهلاك مصادر الطاقة غير المُتجددة، مما يهدد الأمن العالمي، **وكذلك تتفق هذه النتيجة إلى حدا ما مع نتيجة دراسة**(سامح فوزى،٢٠٢٣، ٥٤٧) حيث جاء "التلوث" في مقدمة الأسباب المؤدية للتغيرات المناخية، تلتها" الاحتباس الحراري"، ثم" قطع الأشجار والغابات" تلتها" غازات المصانع"، ثم"عوادم السيارات"، تلتها" تخلخل طبقة الأوزون"، ثم" استخدام الأسمدة الكيماوية"، ثم"الإنفجارات

البركانية"، تلتها "العواصف الترابية"، ثم" ندرة الأمطار والجفاف"، ثم "انتشار الآفات والاوبئة"، تلتها "إنقراض الأنواع النباتية والحيوانية"، ثم "الأمطار الحامضية"، وأخيراً جاءت "الفيضانات"، **وأيضا تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة** (إنجى أحمد، ٢٠١٩، ١٦٥) حيث تعتبر ظاهرة التغيُّرات المناخية من أهم المُشكلات البيئية الناتجة عن تزايد الأنشطة البشرية، وزيادة إستهلاك مصادر الطاقة
غير المُتجددة، مما يهدد الأمن العالمي.

جدول (٢٥) **يوضح الآثار المترتبة على قضية التغيرات المناخية (cop27) التى عالجتها البرامج الحوارية ببعض القنوات الفضائية المصرية**

البرنامج الحوارى / الآثار المترتبة على التغيرات المناخية	صباح الخير يا مصر		آخر النهار	
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
الإنبعاثات الكربونية والغازات الدفينة	٨٧	%١٠٠	٢٦	% ١٠٠
ذوبان الجليد في القطب الشمالى والجنوبى	٧٨	%٨٩,٧	٢٣	%٨٨,٥
إنخفاض جودة المحاصيل الزراعية وقلة إنتاجيتها	٨٠	%٩٢	٢٥	%٩٦,٢
إنتشار الأمراض والأوبئة	٣٢	%٣٦,٨	٣	%١١,٥
زحف الواقع البرية	٥	%٥,٧	-	-
إرتفاع مستوى سطح البحر	٧٨	%٨٩,٧	٢٣	%٨٨,٥
العواصف الرعدية والترابية	٦٢	%٧١,٣	٩	%٣٤,٦
تداخل المياه البحرية مع الجوفية	٤٨	%٥٥,٢	-	-
التعرض للسيول والأعاصير والأمطار المفاجئة	٥٩	%٦٧,٨	٨	%٣٠,٨
هلاك الشعاب المرجانية	٣٦	%٤١,٤	٢	%٧,٧
أخرى تذكر	-	-	١	%٣,٨

(*) فئة متعددة الإجابة

يتضح من الجدول السابق: إتفاق البرنامجين "عينة الدراسة" فى الآثار المترتبة على قضية التغيرات المناخية (cop27) التى تم معالجتها بهم، حيث كان في مقدمتها آثر(الإنبعاثات الكربونية والغازات الدفينة) بنسبة "١٠٠%" لكلا منهما، يليها (إنخفاض جودة المحاصيل الزراعية وقلة إنتاجيتها) بنسبة "٩٢%" فى برنامج (صباح الخير يا مصر) وبنسبة "٩٦,٢%" ببرنامج آخر النهار، وأخيرا جاء آثر (زحف الواقع البرية) فى برنامج (صباح الخير يا مصر) بنسبة "٥,٧%"، وآثر (أخرى تذكر) بنسبة "٣,٨%"، **وتفسر الباحثة هذه النتيجة** من خلال أن الإنبعاثات الكربونية والغازات الدفينة تمثل خطورة على العالم بأكمله، فمثلا تم إجراء لقاء ببرنامج (صباح الخير يا مصر) مع وزير الطاقة والمعادن العمانى حيث صرح فيه "بأن التغير المناخى أصبح واقع ملموس، فكثير من المواطنين تم إخلائهم من مواطنهم نتيجة التغيرات المناخية، ولا للحد من الإنبعاثات الكربونية والغازات الدفيئة التى هى في إزدياد مستمر"، وكذلك ما صرح به أيضا الشيخ سالم الصياح وزير الخارجية الكويتى حيث أكد قائلا "أن الكويت ملتزمة بتعهداتها في الوصول إلى الحياد الكربونى في قطاع النفط والغاز الذى يعتبر من أكثر الأثار المتسببة في التغيرات المناخية" وهو أيضا ما أكده برنامج (آخر النهار) حيث أشار د. خالد فهمى وزير البيئة السابق قائلا "عندما تزداد درجة الحرارة

يبدأ القطبين في الزوبان وخاصة في القطب الشمالى، حيث يؤثر ذوبانه على إرتفاع مستوى البحار وتزداد كمية البخار مع زيادة درجة الحرارة التى تغير إتجاهات الرياح، وبالتالى تتغير أماكن سقوط الأمطار أو عدم سقوطها، وتبدأ دورة متصلة مرتبطة مع بعضها تؤدى في الآخر إلى تأثير على المناخ بشكل مختلف في المناطق مثل المناطق الباردة ممكن نستفاد بها ونزرع فيها محاصيل لم تكن تزرع بها من قبل وفى مناطق كانت مطيرة تصبح أكثر جفافا وتتغير زراعة المحاصيل بها، وتؤثر على جودة إنتاجية المحاصيل الزراعية، أما زحف القواقع البرية تؤثر على إنتاجية النباتات بجميع أنواعها، حيث تزحف تلك القواقع مما تؤدى إلى حدوث جفاف النباتات.

جدول (٢٦) **يوضح المخاطر العالمية التى عالجتها البرامج الحوارية ببعض القنوات الفضائية المصرية نحو قضية التغيرات المناخية (cop27)**

البرنامج الحوارى / المخاطر العالمية لقمة المناخ العالمية(Cop27)	صباح الخير يا مصر		آخر النهار	
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
إرتفاع درجة حرارة سطح كوكب الأرض	٨٧	%١٠٠	٢٦	% ١٠٠
تهديد الأمن الغذائى	٨٠	%٩٢	٢٥	%٩٦,٢
تآكل الشواطىء وغرق بعض المدن الساحلية وإختفائها	٧٨	%٨٩,٧	٢٣	%٨٨,٥
تدهور صحة الأفراد	٣٢	%٣٦,٨	٣	%١١,٥
التهجير السكانى	٥٦	%٦٤,٤	٧	%٢٦,٩
زيادة نسبة التصحر والجفاف	٥٥	%٦٣,٢	٧	%٢٦,٩
فقدان الجهود التنموية	٦٠	% ٦٩	٢٢	%٨٤,٦
إنخفاض معدلات السياحة	٤٥	%٥١,٧	١٠	%٣٨,٥
زيادة الفيضانات المفاجئة	٧٨	%٨٩,٧	٢٣	%٨٨,٥
إنقراض بعض الأنواع النباتية والحيوانية	٥٣	%٦٠,٩	٨	%٣٠,٨
نقص الموارد المائية	٣٥	%٤٠,٢	١٨	%٦٩,٢
أخرى تذكر	٢	%٢,٣	-	-

(*) فئة متعددة الإجابة

يتضح من الجدول السابق: إتفاق البرنامجين عينة الدراسة فى المخاطر العالمية التى عالجتها البرامج الحوارية "عينة الدراسة" لقضية التغيرات المناخية (cop27)، حيث كان في مقدمتها خطر(إرتفاع درجة حرارة سطح كوكب الأرض) بنسبة "١٠٠%" لكلا منهما، يليه (تهديد الأمن الغذائى) فى برنامج (صباح الخير يا مصر) بنسبة "٩٢%" وببرنامج آخر النهار بنسبة "٩٦,٢%"، وأخيرا جاء خطر (أخرى تذكر) فى (برنامج الخير يا مصر) بنسبة "٣,٢%" حيث تمثلت فى (زيادة أعداد اللاجئين) ، وجاء خطر (تدهور صحة الأفراد) ببرنامج (آخر النهار) فى الترتيب الأخير بنسبة "١١,٥%"، **وترى الباحثة هذه النتيجة** طبيعية حيث تبين أثناء تحليل حلقات البرنامجين "عينة الدراسة" إتفاق كلا البرنامجين في أن السبب الرئيسى لحدوث هذه التغيرات المناخية تمثل في (حرق الوقود الإحفورى)، وكذلك تبين أيضا إتفاق البرنامجين "عينة الدراسة" فى الآثار المترتبة على قضية التغيرات المناخية (cop27) التى تم معالجتها بهم، حيث كان في مقدمتها آثر(الإنبعاثات الكربونية والغازات الدفينة) ثم (إنخفاض

جودة المحاصيل الزراعية وقلة إنتاجيتها)، وبالتالى تكون هذه نتيجة منطقية وعقلانية حيث ترتفع درجة حرارة سطح كوكب الأرض، بعد حرق النفط والفحم والبترول والبنزين وخلافه، مما ينبعث عن هذا الحرق إنبعاثات كربونية وغازات دفيئة والتى بدورها ينتج عنها إرتفاع درجة حرارة سطح كوكب الأرض، وكما سبق القول أيضا بسبب إرتفاع درجة حرارة سطح كوكب الأرض تحدث التغيرات المناخية من سقوط الأمطار فى غير موسمها، أو جفاف بعض المناطق، وهذا بدورة يؤثر على إنتاج المحاصيل الزراعية وجودة إنتاجيتها، مما يهدد الأمن الغذائى العالمى، وهذا ما أشار إليه د. هانى سويلم وزير الرى والموارد المائية المصرى أثناء إجراء مداخله هاتفيه معه ببرنامج (آخر النهر) قائلا "أن الدول النامية التى تعانى أكثر من التغيرات المناخية مثل مصر تدفع الثمن من إرتفاع مستوى المياه فى البحار مثل البحر المتوسط وتأثيره على مدينة الإسكندرية وتأثيره أيضا على إرتفاع وقلة الأمطار وإنتاجية المحاصيل من خلال إرتفاع درجات تأثيرها على المياه الجوفية"، **وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة**(سامح فوزى،٢٠٢٣، ٥٤٧) حيث جاء" نقص إنتاجية المحاصيل الزراعية ونقص الغذاء في العالم "في مقدمة المخاطر العالمية المحتملة للتغييرات المناخية، تليها "ارتفاع مستوى سطح البحار وغرق مساحات من الشواطئ، ثم" التعرض للسيول والأمطار والأعاصير المفاجئة"، تلتها" زيادة الاشعاعات الكونية الضارة على الارض"، تليها" زيادة ثاني أكسيد الكربون"، ثم" انتشار بعض الأمراض، ثم" نقص الموارد المائية في العالم"، وأخيرا تآكل الشواطئ الساحلية"، تليها" تلف الشعاب المرجانية في البحار"، **وكذلك وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة** (إنجى أحمد، ٢٠١٩، ١٦٥) حيث بات تغيُّر المناخ أمرا لا يمكن تجاهله، فقد أصبح هذا التغيُّر أشبه بخطر الحروب على البشرية، الأمر الذي يمكن معه القول بأن قضية التغيرات المناخية تشكل خطراً على السلم والأمن الدوليين.

جدول (٢٧) **يوضح الحلول المقترحة لمواجهة قضية التغيرات المناخية (Cop27) التى عالجتها البرامج الحوارية ببعض القنوات الفضائية المصرية**

البرنامج الحوارى / الحلول المقترحة لمواجهة التغيرات المناخية	صباح الخير يا مصر		آخر النهار	
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
الحفاظ على المساحات الخضراء والغابات.	٨٧	%١٠٠	٢٥	%٩٦,٢
زيادة إستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة.	٨٧	%١٠٠	٢٥	%٩٦,٢
ترشيد إستهلاك الطاقة.	٦٩	%٧٩,٣	١٣	%٥٠
التعاون والتنسيق الإقليمى والدولى.	٥٤	%٦٢,١	٤	%١٥,٤
زيادة مساحات التشجير وتبنى الإقتصاد الأخضر.	٨٧	%١٠٠	٢٥	%٩٦,٢
التنمية المستدامة والحفاظ على الموارد.	٦٠	%٦٩	٢٢	%٨٤,٦
التصحر	٥٠	%٥٧,٥	٤	%١٥,٤
التمويل	٨٧	%١٠٠	١٧	%٦٥,٤
تنفيذ توصيات المؤتمرات المناخية العالمية	٨٧	%١٠٠	٢٦	%١٠٠
التخفيف والتكيف	٨٧	%١٠٠	٢٥	%٩٦,٢
إستنباط أسمدة حديثة	٣٨	%٤٣,٧	٢	%٧,٧
أخرى تذكر	٨٠	%٩٢	٢٤	%٩٢,٣

(*) فئة متعددة الإجابة

يتضح من الجدول السابق: أن الحلول المقترحة لمواجهة قضية التغيرات المناخية (Cop27) التى عالجها برنامج (صباح الخير يا مصر) كان في مقدمتها (الحفاظ على المساحات الخضراء والغابات، زيادة إستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة، زيادة مساحات التشجير وتبنى الإقتصاد الأخضر،التمويل، تنفيذ توصيات المؤتمرات المناخية العالمية، التخفيف والتكيف) بنسبة "١٠٠%" لكلا منهم، يليها في الترتيب الثانى (الحفاظ على المساحات الخضراء والغابات،) بنسبة ٩٢%"، بينما جاء في الترتيب الأخير حل (إستباط أسمدة حديثة) بنسبة "٤٣,٧%"، فيما جاءت الحلول المقترحة لمواجهة قضية التغيرات المناخية (Cop27) ببرنامج (آخر النهار) حل (تنفيذ توصيات المؤتمرات المناخية العالمية) في الصدارة بنسبة "١٠٠%"، يليه في الترتيب الثانى (الحفاظ على المساحات الخضراء والغابات، زيادة إستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة، زيادة مساحات التشجير وتبنى الإقتصاد الأخضر، التخفيف والتكيف) بنسبة "٩٦,٢%" لكلا منهم، وأخيرا جاء حل (أخرى تذكر) والذى تمثل فى (حماية الشعاب المرجانية و إنشاء صدادات المياه لحماية الشواطى، إعادة تدوير المخلفات) بنسبة "٩٢,٣%"، **وترجع الباحثة هذه النتيجة** من خلال أن ليست جميع مدن العالم والمدن المصرية ساحلية أى لا يعانى منها جميع أفراد المجتمع مقارنة بإستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة التى لا يستغنى عنها أى فرد في حياته اليومية وفى أى مكان، وبالتالى جاء حماية الشعاب المرجانية من خلال إنشاء صدادات المياه لحماية الشواطى، وإعادة تدوير المخلفات فى الترتيب الأخير لكونهم حلان هامان ولكن لا ينجحوا بمفردهم، بل من خلال توفير التمويل اللازم وتنفيذ توصيات المؤتمرات المناحية، وهذا ما صرح به د. خالد فهمى وزير البيئة المصرى السابق فى لقائه ببرنامج (آخر النهار) قائلا "يجب تخفيف الإنبعاثات الكربونية والغازات الدفينة من خلال إستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة والإعتماد على الهيدروجين الأخضر، وأيضا لابد من عمل مشروعات لكى أزود قدرتى على التفادى والحد من الأضرار مثلا لدينا مشكلة الجفاف لابد أن ننظر فى إستخدامات المياه وترشيدها وأهم شىء هو الزراعة أى إستنبط سلالات جديدة جافة لا تأخذ كميات مياه كثيرة همن هبدأ أتحول وبالتالى ستتغير السياسات وستتغير حزمة التشريعات السياسية والإقتصادية التى نستخدمها"، وأيضا جاء حل تنفيذ توصيات المؤتمرات المناخية العالمية في صدارة الحلول؛ حيث دعى الرئيس المصرى وجميع الدول الأفريقية والنامية المشاركة بالمؤتمر بضرورة تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمرات حتى يتم حل قضية التغيرات المناخية وعدم تفاقمها وهذا لا يأتى إلا من خلال توفير الدول المتقدمة وشركات القطاع الخاص والإستثمارى التمويل الآزم، حيث تبين للباحثة أثناء تحليل البرنامجين "عينة الدراسة" أن كل الوعود التى إجريت فى مؤتمر جلاسكو الخاص بالتغيرات المناخية لا تخفض الإنبعاثات الكربونية والغازات الدفينة أكثر من ٦٠: ٦٥%، وبالتالى لمصلحة دول العالم أجمع أن تنفذ قرارات وتوصيات المؤتمرات فى أسرع وقت حتى لا يحدث تفاقم للأضرار وبنهاية القرن الحالى تكون زيادة درجة الحرارة ١,٥ درجة مئوية، حتى لا تزيد لمدة ٨٠ عام قادم، ولا بد من التركيز على كل التعهدات والوعود السابقة التى كانت بمئات المليارات من الدولارات كدعم للحد من الإنبعاثات والتكيف ولم تفى الدول، ولن يأتى هذا الإ من خلال توفير التمويل اللازم، ولذلك كان عنوان مؤتمر شرم الشيخ "التنفيذ" من خلال التطبيق على أرض الواقع، و**تتفق هذه النتيجة بشكل كبير مع نتيجة دراسة**(سامح فوزى،٢٠٢٣، ٥٤٧) حيث

جاء"الحفاظ على المساحات الخضراء والغابات في مقدمة الحلول المقترحة لمواجهة آثار التغيرات المناخية يليها "إستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة"، ثم" ترشيد إستهلاك الطاقة"، تلتها " التعاون والتنسيق الإقليمي والدولي"، ثم" زيادة مساحات التشجير"، تلتها" التنمية المستدامة والحفاظ على الموارد"، ثم" إيقاف التصحر"، وأخيراً جاء" تبني الاقتصاد الأخضر".

فروض الدراسة:

•الفرض الأول: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية "عينة الدراسة" ببعض القنوات الفضائية المصرية فيما يتعلق بمستوى تغطية مؤتمر المناخ (Cop27)

جدول (٢٨) يوضح دلالة الفروق بين البرامج الحوارية ببعض القنوات الفضائية المصرية عينة الدراسة فيما يتعلق بمستوى تغطية مؤتمر المناخ**(Cop27)**

البرنامج الحوارى / مستوى التغطية	صباح الخير يا مصر		آخر النهار		قيمة كا٢	مستوى الدلالة	معامل التوافق
	ك	%	ك	%			
ضعيفة	٢٢	٢٥,٣	١٥	٥٧,٧	١,٣٢	٠,٢٥٠	غير دال
متوسطة	٢٩	٣٣,٣	٦	٢٣,١	١٥,١١**	٠,٠١	دال
كبيرة	٣٦	٤١,٤	٥	١٩,٢	٢٣,٤٣**	٠,٠١	دال

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائيًا بين البرامج الحوارية "عينة الدراسة" فيما يتعلق بمستوى تغطية القنوات الفضائية المصرية بها لمؤتمر المناخ (Cop27) **لصالح برنامج (صباح الخير يا مصر)** وبالتحديد في التغطية (المتوسطة والكبيرة)، حيث بلغت قيمة كا٢ على الترتيب (١٥,١١، ٢٣,٤٣) وهي قيم دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١، في حين تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح أي من البرنامجين فيما يتعلق بالتغطية (الضعيفة)، **وبالتالى ثبتت خطأ الفرض ، ومن هنا يمكن رفضه.**

ويمكن للباحثة تفسير ذلك بأن برنامج (صباح الخير يا مصر) برنامج يصدر عن القناة الفضائية المصرية، وهى تعتبر قناة حكومية لها أهداف وسياسات ونمط ملكية وتوجهات مختلفة عن برنامج (آخر النهار) لأنه برنامج يصدر عن شبكة تليفزيون النهار الفضائية وهى قناة خاصة لها أجندة وأهداف معينة، وتسعى إلى تحقيق الربح والسبق الإعلامى، فنجد أن من بين توجهات الدولة المصرية فى الفترة الحالية هو حل قضية التغيرات المناخية التى تعتبر من أولى أولويات الدولة المصرية، التى وضعتها فى مقدمة أجندتها، نظرا لخطورة هذه المشكلة وبالتالى نجد برنامج (صباح الخير يا مصر) ينطق بلسان الحكومة المصرية ويعبر عن آرائها ومبادئها وبالتالى نجده يكرس كل جهوده فى تغطية مؤتمر المناخ (cop27) الذى عقد بمدينة شرم الشيخ المصرية، فكانت تغطيته كبيرة خاصة فى فترة إنعقاد المؤتمر (٦-٢٠٢٢/١١/١٨م) فكانت التغطية مستمرة لمدة ثلاث ساعات كاملة وهى المدة الزمنية للحلقة ككل فوظف برنامج (صباح الخير يا مصر) جميع إمكانياته الفنية والإنتاجية والإخراجية لتغطية المؤتمر، بينما كانت التغطية متوسطة قبل وبعد فترة إنعقاد المؤتمر للوقوف على مستجدات الأحداث والتطورات حول قضية التغيرات المناخية ومؤتمر شرم الشيخ من خلال تناول هذه القضية

من خلال فقرتين أو أقل بداخل الحلقة الواحدة، فيما نجد أن برنامج (آخر النهار) كانت تغطيته للمؤتمر ضعيفة والمساحة الزمنية للتغطية ضئيلة وتناوله من خلال فقرة واحدة وغالبا ما تكون آخر فقرات الحلقة، وهذا يرجع لأهداف البرنامج الخاصة والمختلفة عن برنامج (صباح الخير يا مصر)، **وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة** (جيهان عبد الحميد، ٢٠٢٢) في إختلاف المعالجة الإعلامية لقضايا التغيرات المناخية وفقا لنوع القناة فتزداد التغطية الإحترافية للموضوعات البيئية لبعض القنوات التابعة لقنوات تليفزيونية، عن قنوات الأفراد "اليوتيوبرز" الخاصة على الإنترنت، **بينما تختلف هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة (خالد فتح الله، ٢٠١٤)** حيث توصل إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات الجودة والمهنية ونمط الملكية حيث تميزت القنوات الفضائية الخاصة بالبرامج ذات الجودة العالية والمهنية الضعيفة بينما جاءت القنوات الحكومية بمستوى مهنية أفضل وجودة ضعيفة، كما أشارت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الأداء للقائم بالاتصال والمشكلات الاجتماعية والبيئية، **وأيضا تختلف هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة (Hase, Valerie, et al ٢٠٢١)** والتى توصلت إلى أن وسائل الإعلام الإخبارية لا تقوم بتغطية التغيرات البيئية أو العلوم المناخية فقط، ولكنها تركز في الغالب على البعد المجتمعى لتغير المناخ من خلال التأكيد على كيفية إدراك البشر لأسباب تغير المناخ بشكل عام.

•الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية "عينة الدراسة" في بعض القنوات الفضائية المصرية فيما يتعلق بالأساليب الفنية المستخدمة في معالجة لقضية التغيرات المناخية (Cop27)

جدول(٢٩) يوضح دلالة الفروق بين البرامج الحوارية "عينة الدراسة" في بعض القنوات الفضائية المصرية فيما يتعلق بالأساليب الفنية المستخدمة في معالجة لقضية التغيرات المناخية**(Cop27)**

البرنامج الحوارى / الأساليب الفنية	صباح الخير يا مصر		آخر النهار		قيمة كا٢	مستوى الدلالة	معامل التوافق
	ك	%	ك	%			
خرائط ورسوم بيانية	٢٩	٣٣,٣	٩	٣٤,٦	١٠,٥٦**	٠,٠١	دال
مقاطع فيديو صوتية	٢١	٢٤,١	٢٥	٩٦,٢	٠,٣٤٨	٠,٥٥٥	غير دال
تقارير مصورة للمراسلين	٨٧	١٠٠	٢٦	١٠٠	٣٢,٩٢**	٠,٠٠	دال
مداخلات هاتفية	٤٣	٤٩,٤	٢٦	١٠٠	٤,١٨*	٠,٠٥	دال
موسيقى ومؤثرات صوتية	٨٧	١٠٠	١٦	٦١,٥	٤٨,٩٤**	٠,٠٠	دال
مقاطع فيديو صامت	٨٧	١٠٠	٢٦	١٠٠	٣٢,٩٢**	٠,٠٠	دال
عرض معلومات على الشاشة	٨٧	١٠٠	٢٦	١٠٠	٣٢,٩٢**	٠,٠٠	دال

(*) دال عند مستوى ٠,٠٥ (**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائيًا بين البرامج الحوارية "عينة الدراسة" في بعض القنوات الفضائية المصرية فيما يتعلق بالأساليب الفنية المستخدمة في معالجة لقضية التغيرات المناخية (Cop27) **لصالح برنامج (صباح الخير يا مصر)** وبالتحديد في إستخدام

كل من (الخرائط والرسوم البيانية، تقارير مصورة للمراسلين، مداخلات هاتفية، موسيقى ومؤثرات صوتية، مقاطع فيديو صامت، عرض معلومات على الشاشة)، حيث بلغت قيمة كا٢ على الترتيب (١٠,٥٦، ٣٢,٩٢، ٤,١٨، ٤٨,٩٤، ٣٢,٩٢، ٣٢,٩٢) وهي قيم دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١، ومستوى ٠,٠٥ ، **وهو ما يعني أن برنامج (صباح الخير يا مصر) كان الأكثر استخدامًا لهذه الأساليب الفنية من برنامج آخر النهار**، في حين تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح أي من البرنامجين فيما يتعلق باستخدام مقاطع فيديو صوتية، **وبالتالى ثبتت صحة الفرض جزئيًا، ومن هنا يمكن قبوله بشكل جزئى.**

ويمكن للباحثة تفسير ذلك بأن برنامج (صباح الخير يا مصر) يسعى إلى تحقيق هدفان:- أولهما هو جذب الجمهور وتشويقه لمتابعة حلقة البرنامج كاملة والتى تستمر لمدة ليست بقصيرة حتى لا يمل الجمهور وبالتالى يعتمد البرنامج على التنوع فى أساليب التشويق، من أجل جذب إنتباه الجمهور نحو متابعة الحلقة منذ بدايتها إلى نهايتها كاملة، والهدف الثانى هو توعية الجمهور وتثقيفة بقضية التغيرات المناخية وخطورتها عليهم وعلى الوطن والعالم أجمع، بينما نجد برنامج (آخر النهار) يستخدم أبسط وأسهل الأساليب التشويق وهى (مقاطع الفيديو الصوتية) بكثرة بالرغم من إمكانياته الهائلة وذلك يرجع لهدف البرنامج الضعيف إتجاه قضية التغيرات المناخية ومؤتمر (cop27)، و**تتفق هذه النتيجة بدرجة كبيرة مع نتيجة دراسة** (مصطفى عبد الحى، ٢٠٢٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الصحفية عينة الدراسة من حيث وسائل الإبراز التى إعتمدت عليها في تغطيتها لقضية التغيرات المناخية، حيث كانت قيمة كا٢=٢٠٨,٦٥٤ وهى دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠، وهى علاقة ضعيفة، بينما **تتفق هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة** (جيهان عبد الحميد، ٢٠٢٢) في إختلاف المعالجة الإعلامية لقضايا التغيرات المناخية وفقا لنوع القناة فتزداد التغطية الإحترافية للموضوعات البيئية لبعض القنوات التابعة للقنوات التليفزيونية، جعلها تعتمد على نشر الأخبار والتقارير وإجراء اللقاءات مع المسئولين والمتخصصين في شئون البيئة، وبالرغم من ضعف إمكانيات قنوات الأفراد "اليوتيوبرز" بسبب العامل المادى، جعلها تميل إلى تقديم الأشكال الفنية البسيطة وعدم إستخدام الوسائل البصرية المساعدة كالرسوم البيانية والجرافيك.

•الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية "عينة الدراسة" ببعض القنوات الفضائية المصرية فيما يتعلق بالتوازن فى معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27)

جدول (٣٠) يوضح دلالة الفروق بتوازن البرامج الحوارية "عينة الدراسة" ببعض القنوات الفضائية في معالجة قضية التغيرات المناخية**(Cop27)**

البرنامج الحوارى / التوزان	صباح الخير يا مصر		آخر النهار		قيمة كا٢	مستوى الدلالة	معامل التوافق
	ك	%	ك	%			
التركيز على جانب واحد	٣	٣,٥	١	٣,٩	١,٠٠	٠,٣١٧	غير دال
التركيز على جانبين	٣١	٣٥,٦	٥	١٩,٢	**١٨,٧٧	٠,٠١	دال
التنوع فى مختلف الجوانب	٥٣	٦٠,٩	٢٠	٧٦,٩	**١٤,٩١	٠,٠١	دال

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائيًا بتوازن البرامج الحوارية "عينة الدراسة" ببعض القنوات الفضائية في معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27)، **لصالح برنامج (صباح الخير يا مصر)** وبالتحديد في إستخدام كل من (التركيز على جانبين، التنوع في مختلف الجوانب)، حيث بلغت قيمة كا٢ على الترتيب (١٨,٧٧، ١٤,٩١) وهي قيم دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١، في حين تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح أي من البرنامجين فيما يتعلق بإستخدام (التركيز على جانب واحد)، **وبالتالى ثبتت صحة الفرض جزئيًا، ومن هنا يمكن قبوله بشكل جزئى.**

وترى الباحثة أن هذا ظهر بوضوح أثناء عملية التحليل حلقات البرنامجان، فقد ركز برنامج (صباح الخير يا مصر) على أدق تفاصيل قضية التغيرات المناخية وعلى جميع جوانبها، فقد ركز على التوازن فى عرض الجوانب الإقتصادية والإجتماعية والسياسية والثقافية والبيئية والتشريعية والإنسانية والسياحية و...الخ، كما ركز على عرض أسباب قضية التغيرات المناخية، والتوضيح آثارها للجمهور المستهدف، للوقوف على مخاطرها المحلية والإقليمية والعالمية ومحاولة تعديل سلوكياتهم والمشاركة فى حل هذه القضية، هذا بخلاف برنامج (آخر النهار) الذى كانت تغطيته ضعيفة (كما سبق ذكره)، حيث ركز على بعض الجوانب دون الأخرى فقد ركز على الجانب السياحى من خلال إستضافة جمهورية مصر العربية لمؤتمر شرم الشيخ (cop27)، والتنظيم والحفاوة المصرية لإستقبال الضيوف والأطراف المشاركين بالمؤتمر؛ فربما يعود هذا الإختلاف بين البرنامجين "عينة الدراسة" إلى إختلاف طبيعة البرنامجين وأهدافهم وسياستهم وتوجهاتهم.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية "عينة الدراسة" ببعض القنوات الفضائية المصرية فيما يتعلق اللغة التي إستخدمتها في معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27)

جدول (٣١) يوضح دلالة الفروق بين البرامج الحوارية "عينة الدراسة" ببعض القنوات الفضائية المصرية فيما يتعلق بنوع اللغة التي إستخدمتها في معالجة قضية التغيرات المناخية **(Cop27)**

البرنامج الحوارى / نوع اللغة	صباح الخير يا مصر		آخر النهار		قيمة كا٢	مستوى الدلالة	معامل التوافق
	ك	%	ك	%			
فصحي مبسطة	٣٩	٤٤,٨	٩	٣٤,٦	**١٨,٧٥	٠,٠١	دال
عامية	٣٤	٣٩,١	٢٥	٩٦,٢	١,٣٧٣	٠,٢٤١	غير دال
فصحي مبسطة أو عامية مع إستخدام مصطلحات أجنبية	١٤	١٦,١	٢٦	١٠٠	٠٣,٦٠	٠,٠٦	غير دال

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائيًا بين البرامج الحوارية "عينة الدراسة" ببعض القنوات الفضائية المصرية فيما يتعلق بنوع اللغة التي إستخدمتها في معالجة قضية التغيرات المناخية **(Cop27)**، **لصالح برنامج (صباح الخير يا مصر)** وبالتحديد في إستخدام كل من (اللغة الفصحى المبسطة)، حيث بلغت قيمة كا٢ (١٨,٧٥) وهي قيم دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١، في حين تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح أي من البرنامجين فيما يتعلق بإستخدام اللغة العامية والفصحى المبسطة أوالعامية مع إستخدام مصطلحات أجنبية، **وبالتالى ثبتت صحة الفرض جزئيًا، ومن هنا يمكن قبوله بشكل جزئى.**

ويمكن للباحثة تفسير ذلك من خلال أن برنامج (صباح الخير يا مصر) برنامج رسمى يصدر عن جهة إعلامية مصرية حكومية وهى الفضائية المصرية، حيث يلتزم باللغة الرسمية للدولة المصرية وهى اللغة العربية مستخدما الكلمات والعبارات البسيطة وسهلة الفهم في المقام الأول، والتى من خلالها يستوعب الجمهور المستهدف قضية التغيرات المناخية بسهولة ويسر وبشكل واضح خال من التعقيد لوصول الرسالة المستهدفة لأكبر فئة بالمجتمع لأهمية وتأثير قضية التغيرات المناخية عليهم، هذا البرنامج محافظة على الهوية اللغوية والثقافية المصرية، بينما نجد برنامج (آخر النهار) يستخدم الكلمات والمصطلحات العامية بحرية مطلقة لأنه برنامج خاص لا يخضع ضمن المؤسسات الحكومية للدولة.

- **<u>الفرض الخامس</u>: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الحوارية "عينة الدراسة" ببعض القنوات الفضائية المصرية فيما يتعلق بالمخاطر العالمية التى عالجتها بقضية التغيرات المناخية (cop27).**

جدول (٣٢) يوضح دلالة الفروق بين البرامج الحوارية "عينة الدراسة ببعض القنوات الفضائية المصرية فيما يتعلق بالمخاطر العالمية التى عالجتها بقضية التغيرات المناخية (cop27)

البرنامج الحوارى / المخاطر العالمية	صباح الخير يا مصر		آخر النهار		قيمة كا٢	مستوى الدلالة	معامل التوافق
	ك	%	ك	%			
إرتفاع درجة حرارة سطح كوكب الأرض	٨٧	١٠٠	٢٦	١٠٠	**٣٢,٩٢	٠,٠٠	دال
تهديد الأمن الغذائى	٨٠	٩٢	٢٥	٩٦,٢	**٢٨,٨١	٠,٠٠	دال
تآكل الشواطىء وغرق بعض المدن الساحلية وإختفائها	٧٨	٨٩,٧	٢٣	٨٨,٥	**٢٩,٥٩	٠,٠٠	دال
تدهور صحة الأفراد	٣٢	٣٦,٨	٣	١١,٥	**٢٤,٠٢	٠,٠٠	دال
التهجير السكانى	٥٦	٦٤,٤	٧	٢٦,٩	**٣٨,١١	٠,٠٠	دال
زيادة نسبة التصحر والجفاف	٥٥	٦٣,٢	٧	٢٦,٩	**٣٧,١٦	٠,٠٠	دال
فقدان الجهود التنموية	٦٠	٦٩	٢٢	٨٤,٦	**١٧,٦١	٠,٠٠	دال
إنخفاض معدلات السياحة	٤٥	٥١,٧	١٠	٣٨,٥	**٢٢,٢٧	٠,٠٠	دال
زيادة الفيضانات المفاجئة	٧٨	٨٩,٧	٢٣	٨٨,٥	**٢٩,٩٥	٠,٠٠	دال
إنقراض بعض الأنواع النباتية والحيوانية	٥٣	٦٠,٩	٨	٣٠,٨	**٣٣,١٩	٠,٠٠	دال
نقص الموارد المائية	٣٥	٤٠,٢	١٨	٦٩,٢	*٥,٤٥	٠,٠٥	دال

(*) دال عند مستوى ٠,٠٥ (**) دال عند مستوى ٠,٠١

<u>يتضح من الجدول السابق</u>: وجود فروق دالة إحصائيًا بين البرامج الحوارية "عينة الدراسة" ببعض القنوات الفضائية المصرية فيما يتعلق بالمخاطر العالمية التي عالجتها بقضية التغيرات المناخية (cop27) **<u>لصالح برنامج (صباح الخير يا مصر)</u>** وذلك في كافة المخاطر التي تمت الإشارة إليها في جدول التحليل، حيث بلغت قيمة كا٢ على الترتيب (٣٢,٩٢، ٢٨,٨١، ٢٩,٥٩، ٢٤,٠٢، ٣٨,١١، ٣٧,١٦، ١٧,٦١، ٢٢,٢٧، ٢٩,٩٥، ٣٣,١٩، ٥,٥٤) وهي قيم دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١، ومستوى **٠,٠٥**، **<u>وبالتالى ثبتت صحة الفرض، ومن هنا يمكن قبوله</u>.**

<u>وترى للباحثة</u> أن هذه النتيجة طبيعية، فمن خلال تفسير جميع الجداول السابقة التى وضحت نتائج الدراسة التحليلية تبين للباحثة إهتمام برنامج (صباح الخير يا مصر) بمعالجة قضية التغيرات المناخية بشكل أكبر وبإسلوب أعمق عن برنامج (آخر النهار)، ومن هنا نجد أن المخاطر العالمية التى عالجها برنامج (صباح الخير يا مصر) لقضية التغيرات المناخية (cop27) كانت بدرجة أكبر وأشمل من معالجتها ببرنامج (آخر النهار) فقد يرجع ذلك إلى إهتمام برنامج(صباح الخير يا مصر) بعرض وتقديم المخاطر العالمية لقضية التغيرات المناخية (cop27) للجمهور المصرى بهدف معرفة هذه المخاطر وتقديمها له، من أجل الحث على مشاركته من خلال إتباع سلوكيات جديدة أو تعديل سلوكه ومعاملاته مع البيئة التى يعيش فيها للمحافظة عليها، أو من خلال مشاركته بالمنظمات والندوات المتعددة وتعريف الآخرين

بخطورة القضية، وأيضا ربما يعود هذا الإختلاف بين البرنامجين: عينة الدراسة" لإختلاف سياسة وإتجاه برامج القنوات الحكومية عن برامج القنوات الخاصة، كما تم الإشارة إليها سابقا.

النتائج العامة للدراسة:

- أن المدة الزمنية لحلقات برنامج (صباح الخير يا مصر) التي عالجت قضية التغيرات المناخية (Cop27) تمثلت في الترتيب الأول (أكثر من ٦٠: ٩٠ دقيقة)، بينما تصدرت الحلقات التي إستغرقت المدة الزمنية (من ٥ دقائق: إلى أقل من ٣٠ دقيقة) الترتيب في الأول برنامج (آخر النهار).
- إتفاق البرنامجين "عينة الدراسة" في الأساليب الفنية المستخدمة في معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27) بالقنوات الفضائية المصرية بالنسبة لـ (تقارير مصورة للمراسلين، مقاطع فيديو صامت، عرض معلومات على الشاشة)، بينما تميز برنامج (صباح الخير يا مصر) عن برنامج (آخر النهار) فى إستخدام (موسيقى ومؤثرات صوتية، عرض معلومات على الشاشة، إسكتشات غنائية) كعناصر إبراز فى معالجة قضية التغيرات المناخية.
- حصول مصدرى "خبير متخصص، دراسات وأبحاث" الترتيب الأول ببرنامج صباح الخير يا مصر في معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop٢٧)، فيما نجد أن مصدر "مذيع داخل الإستديو" جاء فى صدارة المصادر التى إعتمد عليها برنامج آخر النهار.
- أبرز الإستمالات وأساليب الإقناع في البرامج الحوارية "عينة الدراسة" نحو معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27) بالقنوات الفضائية المصرية، تمثلت في الإستمالات العقلية بالترتيب الأول.
- مستوى تغطية برنامج (صباح الخير يا مصر) لمؤتمر المناخ (Cop27)، كانت كبيرة بالدرجة الأولى، فيما جاء مستوى تغطية برنامج (آخر النهار) لمؤتمر المناخ (Cop27) ضعيفة فى المقام الأول.
- تصدرت فئة الشباب مقدمة الفئات المستهدفة ببرنامج (صباح الخير يا مصر) فى معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27)، فيما نجد أن فئة "جميع فئات المجتمع معا" جاءت فى مقدمة الفئات المستهدفة ببرنامج (آخر النهار) نحو معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27).
- الجوانب التى عالجها برنامج (صباح الخير يا مصر) لقضية التغيرات المناخية (Cop27) جاءت فى صدارتها (أسباب حدوث ظاهرة التغيرات المناخية، المخاطر والآثار السلبية المترتبة عليها، الجهود المصرية للتعامل مع التغيرات المناخية، توفير التمويل لمواجهة التغيرات المناخية)، فيما جاءت فى مقدمة الجوانب التى عالجها برنامج (آخر النهار) لقضية التغيرات المناخية (Cop27) (أسباب حدوث ظاهرة التغيرات المناخية، المخاطر والآثار السلبية المترتبة عليها، الترويج السياحى لمدينة شرم الشيخ).
- أن سبب (حرق الوقود الإحفورى) كان أول أسباب حدوث التغيرات المناخية التى ناقشتها قمة المناخ العالمية(Cop27) في البرنامجين الحواريين "عينة الدراسة".
- إتفاق البرنامجين "عينة الدراسة" فى الآثار المترتبة على قضية التغيرات المناخية (cop27) التى تم معالجتها بهم، حيث كان في مقدمتها آثر(الإنبعاثات الكربونية والغازات الدفينة)، ثم (إنخفاض جودة المحاصيل الزراعية وقلة إنتاجيتها).

- إتفاق البرنامجين عينة الدراسة فى المخاطر العالمية التى عالجتها البرامج الحوارية "عينة الدراسة" لقضية التغيرات المناخية (cop27)، حيث كان في مقدمتها خطر(إرتفاع درجة حرارة سطح كوكب الأرض)، يليه (تهديد الأمن الغذائى).
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين البرامج الحوارية "عينة الدراسة" فيما يتعلق بمستوى تغطية القنوات الفضائية المصرية بها لمؤتمر المناخ (Cop27) **لصالح برنامج (صباح الخير يا مصر)** وبالتحديد في التغطية (المتوسطة والكبيرة)، في حين تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح أي من البرنامجين فيما يتعلق بالتغطية (الضعيفة).
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين البرامج الحوارية "عينة الدراسة" في بعض القنوات الفضائية المصرية فيما يتعلق بالأساليب الفنية المستخدمة في معالجة لقضية التغيرات المناخية (Cop27) **لصالح برنامج (صباح الخير يا مصر)** وبالتحديد في إستخدام كل من (الخرائط والرسوم البيانية، تقارير مصورة للمراسلين، مداخلات هاتفية، موسيقى ومؤثرات صوتية، مقاطع فيديو صامت، عرض معلومات على الشاشة)، في حين تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح أي من البرنامجين فيما يتعلق باستخدام مقاطع فيديو صوتية.
- وجود فروق دالة إحصائيًا بتوازن البرامج الحوارية "عينة الدراسة" ببعض القنوات الفضائية في معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27)، **لصالح برنامج (صباح الخير يا مصر)** وبالتحديد في إستخدام كل من (التركيز على جانبين، التنوع في مختلف الجوانب)، في حين تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح أي من البرنامجين فيما يتعلق بإستخدام (التركيز على جانب واحد).
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين البرامج الحوارية "عينة الدراسة" ببعض القنوات الفضائية المصرية فيما يتعلق بنوع اللغة التي إستخدمتها في معالجة قضية التغيرات المناخية (Cop27)، **لصالح برنامج (صباح الخير يا مصر)** وبالتحديد في إستخدام كل من (اللغة الفصحى المبسطة)، في حين تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح أي من البرنامجين فيما يتعلق بإستخدام اللغة العامية والفصحى المبسطة أوالعامية مع إستخدام مصطلحات أجنبية.
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين البرامج الحوارية "عينة الدراسة" ببعض القنوات الفضائية المصرية فيما يتعلق بالمخاطر العالمية التي عالجتها بقضية التغيرات المناخية (cop27) **لصالح برنامج (صباح الخير يا مصر)** وذلك في كافة المخاطر التي تمت الإشارة إليها.

توصيات الدراسة:

- ضرورة إهتمام القنوات الفضائية المصرية الخاصة بقضية التغيرات المناخية، وإعطاء برامجها الحوارية مساحة زمنية كافية لمناقشتها وتوجيه وإرشاد وتثقيف الجمهور بها، مع تدعيمها بعناصر الإبراز والتنوع فى القوالب المستخدمة لتحقيق عنصر الجذب والتشويق للجمهور المستهدف.
- ضرورة إهتمام وضبط القنوات الفضائية المصرية الخاصة باللغة واللهجة المستخدمة فى البرامج الحوارية.
- سرعة إستغلال البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية الخاصة بتغطية القضايا والأحداث البيئية الهامة كحدث مؤتمر المناخ (Cop27) بشرم الشيخ.

- الإهتمام بربط موضوعات وقضايا البيئة فى البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية الخاصة بالسياق العام للدولة المصرية ووجهودها نحو خطة التنمية الشاملة لتوعية الجمهور المصرى بها.
- حث وسائل الإعلام الجماهيرية المختلفة منظمات المجتمع المدني، بتكثيف جهودها لحماية المناخ، من خلال الضغط على الشركات الإستثمارية، والدول المتسببة بالتغيرات المناخية بتنفيذ تعهداتها وتوفير التمويل اللازم للتنفيذ فى أقصى سرعة.
- ضرورة وجود حلقة إتصال بين مجموعة من الخبراء والمختصين فى جميع المجالات البيئية وتغير المناخ وبين مقدمى البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية "الخاصة والحكومية" لرصد التغيرات المستمرة والطارئة.
- عقد ندوات ومؤتمرات بالمؤسسات المختلفة والقيام بحملات إعلامية، لحث الجمهور المصرى على إتباع الإجراءات السلوكية السليمة للحد من المخاطر الناتجة عن التغيرات المناخية والتقليل منها.
- الإستفادة من أنشطة الإعلام التربوى المختلفة، بالمؤسسات التربوية والتعليمية فى توعية الجيل الصاعد بمخاطر التغيرات المناخية.

البحوث المقترحة:

- إجراء دراسة ميدانية للتعرف على دور شبكات التواصل الإجتماعى فى توعية الجمهور المصرى بمخاطر قضية التغيرات المناخية.
- إجراء دراسة تحليلية لمواقع أنشطة الإعلام التربوى "قنوات اليوتيوب المدرسية" للتعرف على دورها فى معالجة قضية التغيرات المناخية.
- إجراء دراسة شبه تجريبية بإستخدام الإسكتشات المسرحية "مسرحة المناهج" أو الأفلام القصيرة ومعرفة آثارها فى تنمية الوعى بقضية التغيرات المناخية للأطفال ودورهم إتجاهها.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: المصادر والمراجع العربية:

١- أمل أحمد حسن (٢٠٢٢). المعالجة الخبرية للقضايا والإتفاقات الدولية الخاصة لمواجهة التغيرات المناخية: "دراسة تحليلية مقارنة بين الصحافة المصرية والبريطانية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئى.

٢- إنجي أحمد عبد الغني مصطفى (٢٠١٩). "الإدارة الدولية لقضية التغيرات المناخية"، **بحث منشور في مجلة كلية السياسة والاقتصاد**، جامعة بنى سويف، كلية السياسة والاقتصاد، العدد الثالث، أكتوبر ٢٠١٩م.

٣- أسماء رفعت محمد (٢٠٢٢). تصور مقترح لمعايير إعداد مضامين برامج الأطفال التليفزيونية فى ضوء خبرات بع الدول الأجنبية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة المنيا، كلية التربية للطفولة المبكرة، قسم العلوم الأساسية.

٤- أشرف صابر زكى (٢٠٢٢). قمة المناخ من جلاسكو إلى شرم الشيخ، مؤتمر الأطراف المعروف باسم (cop27)، **هيئة الأرصاد الجوية**، نوفمبر ٢٠٢٢م.

٥- أنس زكي (٢٠٢٢) قمة المناخ انطلقت في مصر بحضور ممثلين لما يقرب من ٢٠٠ دولة (غيتي)، **متاح علي الرابط التالي:https://aawsat.com/home/article**

٦- إيمان دوابه (٢٠٠٥). دور البرامج الحوارية وإعلانات التوعية بالتليفزيون المصرى فى ترتيب أولويات قضايا الطفولة لدى الرأى العام، **رسالة ماجستير عير منشورة**، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة الاعلام وثقافة الطفل.

٧- إيمان عاشور سيد (٢٠١٦). تعرض الشباب الجامعى للبرامج الساخرة فى القنوات الفضائية وعلاقته بالقيم التربوية، **رسالة دكتوراه عير منشورة**، جامعة المنيا: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوى.

٨- أسماء مجدى أحمد السيد (٢٠١٥). معالجة الفضائيات العربية لقضايا المرأة السعودية وعلاقتها بإدراك المرأة السعودية لواقعها الإجتماعى، **رسالة ماجستير عير منشورة**، جامعة الأزهر، قسم الإذاعة والتليفزيون.

٩- أمانى هيريز(٢٠٢٢). مفهوم التغيرات المناخية واسبابها، متاح علي الرابط التالي: **https://elb7r.comD**

١٠-أسماء يحيى محمد بدوى (٢٠٢١). مصداقية البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية في تناول القضايا المصرية الجارية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام.

١١-إنجى أحمد عبد الغنى(٢٠١٩). الإدارة الدولية لقضية التغيرات الدولية، **بحث منشور في مجلة كلية السياسة والاقتصاد**، جامعة بني سويف، كلية السياسة والاقتصاد، العدد٣، يوليو٢٠١٩م.

١٢-اليوم السابع، ٢٠٢٢، **متاح على https://www.youm7.com/story/2022/11/4/%D9%85%D8**

١٣-الموقع الراسمة لبوابة الصادرات المصرية، هيئة تنمية الصادرات التغيرات المناخية وأثرها على التجارة الخارجية، ، ٢٠٢٠، **متاح على http://www.expoegypt.gov.eg/about**

١٤-الهيئة العامة للإستعلامات(٢٠٢٢). **بوابتك إلى مصر، مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ، (COP27)** مصر، الرئاسة المركز الإعلامي علاقات دولية إصدارات مشروعات ومبادرات الهيئة.

١٥-التغيرات المناخية وسبل مواجهة آثارها، ٢٠٢٢، **متاح على: https://www.studocu.com/row/document/jamaa%D8%A9-Kfr-alshykh/altghyr-almnakhy/altghyrat**

١٦-أماني عبد الغفار (٢٠٢٢). الرؤية الاقتصاديه لمخاطر التغيرات المناخيه على التنمية المستدامة وسبل مواجهتها فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، **متاح علي الرابط التالي: https://eajast.journals.ekb.eg**

١٧-آمال حسن الغزاوى(٢٠٠٩). المسؤولية الإجتماعية للبرامج الحوارية التليفزيونية اليومية فى تناول الآداء الحكومى، **مجلة بحوث الرأى العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد٣، المجلد٩، يوليو٢٠٠٩م.

١٨-آلوك شارما (٢٠٢١). لمحة عن قمة العمل المناخى٢٦، رئيس الوزراء البريطانى بوريس جونسون، **متاح علي الرابط التالي:https://news.un.org**

١٩-آخر النهار **متاح على: https://goo.gl/qXtFv6,٢٠٢٣**
٢٠-جيهان عطا أرسانيوس(٢٠١٨). صفحة الموافقة على الرسالة المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة في بعض المواقع الإلكترونية للمؤسسات الصحفية وأثرها على تنمية المسئولية البيئية لدى الجمهور، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئى.
٢١-جيهان عبد الحميد عبد العزيز حنفي(٢٠٢٢). معالجة الاعلام الرقمي لمخاطر التغيرات المناخية" دراسة تحليلية للمحتوى الرقمى لعبر اليوتيوب، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام**، جامعة القاهرة: كلية الاعلام، العدد٨٠، يوليو – سبتمبر٢٠٢٢م.
٢٢-حسام حسني عبد العزيز(٢٠١٩). محمد عبد الخالق الصاوي، محمد غازي غرابة أثر التغيرات المناخية على الكفاءة الاقتصادية والتناسلية للأبقار الخليط الحلابة، **المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي**، مصر، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، العدد٢، المجلد٢٩، يونيو٢٠١٩م.
٢٣-حنان محمد إسماعيل حسنين(٢٠١٥). دور وسائل الإعلام فى تنمية الاهتمام البيئى لدى الجمهور المصرى: دراسة فى إطار نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأى العام، العدد٢، المجلد١٤، يونيو٢٠١٥م.
٢٤-خالد فتح الله أحمد (٢٠١٤). المشكلات الاجتماعية والبيئية لدى القائمين بالاتصال وأثرها على فاعلية الأداء، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية.
٢٥-روان أحمد محمد عسكر (٢٠٢١). الإعتماد على شبكات التواصل الإجتماعى وعلاقته بإدراك مستخدمى هذه الشبكات لمخاطر التغيرات المناخية في مصر، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام.
٢٦-رانيا حسين عبد السميع (٢٠٢٠). التقويم الإجتماعى والإقتصادى لأساليب مواجهة مشكلات تغير المناخ في المناطق الريفية في شمال الدلتا وجنوب الصعيد "برنامج مقترح للإنذار المبكر لمواجهة الأزمات والمخاطر، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم الإنسانية والبيئية.
٢٧-ريهام سامى حسين (٢٠٠٨). دور البرامج الحوارية فى القنوات الحكومية والخاصة فى ترتيب أولويات القضايا المجتمعية لدى الجمهور المصرى، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون.
٢٨-ردينا طلعت شحاتة ربيع تأثير المناخ على انتشار بعض الأمراض في محافظة الشرقية، **المجلة العربية للدراسات الجغرافية**، مصر: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد١٠، المجلد٤، يونيو٢٠٢١م.
٢٩-ريهام مرزوق إبراهيم عبد الدايم(٢٠١٨). تقييم النخبة الإعلامية لأداء مقدمى البرامج الحوارية في الإذاعات المصرية، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد٥٠، المجلد٢، أكتوبر٢٠١٨م.
٣٠-سرحان أحمد عبد اللطيف سليمان (٢٠١٩). الزراعة الذكية مناخيًا في مواجهة تأثير التغير المناخي على الأمن الغذائي المصري، **المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي**، مصر، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، العدد٤، المجلد٢٩، ديسمبر٢٠١٩م.
٣١-سهير إبراهيم(٢٠١٤). **الآليات القانونية الدولية لحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة**، ط١، لبنان: منشورات الحلبي الحقوقية.
٣٢-سامح فوزى اسيد الشحرى (٢٠٢٣). تأثير التعرض لمواقع الإخبارية على الوعى بمخاطر التغيرات المناخية لدى الجمهور المصرى، **المجلة المصرية لبحوث الإتصال الجماهيرى**، جامعة بنى سويف، كلية الإعلام، العدد١، المجلد٥، ٢٠٢٣م.
٣٣-شيخة أحمد الحوسنى (٢٠١٧). **تقرير حالة البيئة فى إمارة أبو ظبى "التغير المناخى"**، هيئة البيئة أبو ظبى.
٣٤-شهد أحمد (٢٠٢٢). **الدول العربية في إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي: أبرز المفاوضات والتوصيات، آفاق المناخ**، مؤسسة فريدريش إيبرت شتيفتونغ للمناخ الإقليمى والطاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، العدد١، نوفمبر٢٠٢٢م.

٣٥-صحيفة الوقائع (٢٠٢٢). حقوق الإنسان "أسئلة يتكرر طرحها بشأن حقوق الإنسان وتغير المناخ، الأمم المتحدة، حقوق الإنسان، مكتب المفوض السامى، **متاح علي الرابط التالي: https://www.ohchr.org**
٣٦-صباح الخير يا مصر **متاح على: https://elcinema.com/work/2007989/**
٣٧-صلاح مرزوق سيد، هشام نديم، خالد مصطفى خورشيد (٢٠٢١). تأثير التغيرات المناخية على البيئة الخارجية لمشروع الإسكان الإجتماعى وطرق الحماعية لتحقيق جودة الحياة، **مجلة الفنون والعمارة للدراسات الدراسية**، جامعة حلوان، كلية الفنون الجميلة، العدد٣، المجلد٢، يونيو ٢٠٢١م.
٣٨-صابر محمود عثمان (٢٠٢٢). مقدمة عامة عن التغيرات المناخية، مدير إدارة التكيف، الإدارة المركزية لتغير المتاخ، جهاز شئون البيئة، **متاح علي الرابط التالي: https://fieda.ne**
٣٩-عبد الرحيم سمير العبد (٢٠٢٢). تحليل إقتصادى وبيئى لأثر التغيرات المناخية على بعض الحاصلات الزراعية في مصر، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة عين شمس، كلية الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية.
٤٠-عبد الغانى لولو (٢٠١٩). المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة في التليفزيون الجزائرى "دراسة تحليلية لحصة البيئة والمجتمع"، **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، الجزائر: جامعة قاصدى مرباح، العدد١٠، المجلد٤، يناير٢٠١٩م.
٤١-عصام مصطفى محمد، محمود حسن إسماعيل، ريهام رفعت محمد(٢٠١٩). تقويم برامج الريبورتاج بقناة الصعيد الفضائية في ضوء تنميتها لأبعاد الثقافة البيئية للمشاهدين، **مجلة العلوم البيئية**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، مج ٤٥، ج٢، مارس ٢٠١٩م.
٤٢-لبنى الجابرى (٢٠٠٧). معالجة القضايا البيئية فى القنوات الفضائية العربية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون.
٤٣-لمياء سليمانى (٢٠١٥). قضايا الرأى العام في البرامج التليفزيونية الحوارية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجزائر، جامعة محمد خيضر- سكرة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
٤٤-ليديا عليوة (٢٠١٨). **مجلة رؤى مصرية التغيرات المناخية: مخاطر وتأثيرات**، مصر، مركز الأهرام للدراسات الاجتماعية والتاريخية، ع٤١، يونيو ٢٠١٨م.
٤٥-محمد الجعفيرى (٢٠٢٢). **إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتليفزيونية**، دار صناع الإبداع للنشر والتوزيع، مركز صناع الإبداع، متاح على -https://www.alroqey.com
٤٦-معهد التخطيط القومي التأمين وإدارة المخاطر في الزراعة المصرية، ٢٠١٨، **متاح على: http://41.33.33.151/handle/13456789/4501?show=full.**
٤٧-ماريان إيليا زكى(٢٠١٩). المعايير الأخلاقية للبرامج الحوارية التليفزيونية فى معالجة القضايا المجتمعية: دراسة مقارنة بين القنوات الحكومية والخاصة فى المملكة الأردنية الهاشمية، **مجلة بحوث كلية الآداب**، جامعة المنوفية، كلية الآداب، ع١١٥، مج٣٠، يناير٢٠١٩م.
٤٨-مرزوق سيد، هشام نديم، خالد مصطفى خورشيد (٢٠٢١). تأثير التغيرات المناخية على البيئة الخارجية لمشروع الإسكان الاجتماعي وطرق، الحماية لتحقيق جودة الحياة، **مجلة الفنون والعمارة للدراسات الدراسية**، جامعة حلوان، كلية الفنون الجميلة، العدد٣، المجلد٢، يونيو٢٠٢١م.
٤٩-مصطفى عبد الحى (٢٠٢٢). أطر التغطية الصحفية للتغيرات المناخية في المواقع الصحفية المصرية، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، مج٦١، ع٣، إبريل٢٠٢٢م.
٥٠-منه الله صلاح الدين رمزى (٢٠٢٢). نموذج مقترح لمعالجة أبعاد العدالة المناخية في الصحف اليومية المصرية لتنمية المسئولية البيئية لدى القراء، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم التربوية.
٥١-محمود محى الدين(٢٠٢٢). أزمة المناخ مفتاح لمعالجة أزمات سياسية واقتصادية يعاني منها العالم، لبلدنا تستضيف قمة المناخ، نشرة يومية تصدرها شبكة إعلاميون من أجل المناخ العدد٢١، **متاح علي الرابط التالي: https://www.un.org6**
٥٢-محمود ياسين سعود (٢٠١٩). وظيفة التسويق الإجتماعى للبرامج الحوارية فى القنوات الفضائية العربية، **رسالة دكتوراة**، جامعة sust.

٥٣-نصر الدين عبد القادر عثمان(٢٠١٧). توظيف الإعلام الجديد في نشر الوعي بقضايا التنمية المستدامة: الوعي البيئي نموذجًا، **مجلة بحوث العلاقات العامة**، مصر، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، يونيو٢٠١٧م.
٥٤-ندى عاشور عبد الظاهر (٢٠١٥). التغيرات المناخية وأثارها على مصر، **مجلة أسيوط للدراسات البيئية**، العدد٤١، يناير٢٠١٥م.
٥٥-هبه الله أحمد مختار طه (٢٠٢١). **أثر التغيرات المناخية على النشاط السياحي في مصر**: دراسة لدور المؤسسات الرسمية، جامعة مطروح، كلية السياحة والفنادق.
٥٦-هبه عيسى خطاطبه (٢٠٢٠). دور البرامج الحوارية التليفزيونية في تعزيز حرية الرأى والتعبير "في فلك الممنوع" على قناة (فرانس ٢٤) أنموذجا، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الشرق الأوسط: كلية الإعلام، قسم الصحافة والإعلام.
٥٧-وزارة البيئة (٢٠٢١). إستعدادات مصر لإستضافة مؤتمر المناخ COP27 تحت عنوان "الطريق إلى استضافة مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي ..COP27 إعادة تصور القدرة على الصمود في قارة أفريقيا **متاح على: https://sis.gov.eg/Story/234237/%D9**
٥٨-وداد محى الدين محمد (٢٠١٧). دور الإعلام المتخصص فى رفع الوعى البيئى، دراسة مسحية على قضايا البيئة، **مجلة البحر الأحمر للعلوم الإنسانية**، السودان، جامعة البحر الأحمر، ع٣، أكتوبر٢٠١٧م.
٥٩-وسيم وجيه الكسان (٢٠٢٠). أثر التغيرات المناخية على إنتاجية الحاصلات الزراعية في مصر، **مجلة كلية السياسة والاقتصاد**، جامعة بني سويف: كلية السياسة والاقتصاد، العدد٥، يناير٢٠٢٠م.
٦٠-وسام نصر محمد (٢٠١٢). رؤية مستقبلية لتطوير برامج الحوار الجماهيرية المقدمة بالقنوات الحكومية والخاصة بعد ثورة 25 يناير، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد الثالث، المجلد الحادي عشر، يوليو-سبتمبر٢٠١٢م.
٦١-ياسمين فؤاد (٢٠٢٢). **وزيرة البيئة، نشرة يومية تصدرها شبكة إعلاميون من أجل المناخ**، بلدنا تستضيف قمة المناخ٢٧، ع ٢١، الثلاثاء ٢١ يوليو ٢٠٢٢م.

ثانيا: المصادر والمراجع الأجنبية:

•Boominathan , Prasad (2012). A Study on Reality Talk Shows in Tamil Television Channels and its Influence Among Audiences, Anna University, Guindy Chennai
•FAO, Agriculture and Climate Change (2019). Challenges and Opportunities at the Global and Local Level, Collaboration on Climate-Smart Agriculture Rome, Available at the following link: www.fao.org
•Hase, Valerie et al. (2021).Climate change in news media across the globe: An automate analysis of issue attention and themes in climate change coverage in 10 countries, Global Environmental Change, Vol. 70, (2021).
•Intergovernmental Panel on Climate Change, Climate Change (2014). Impacts, Adaptation, .and Vulnerability. Part A: Global and Sectoral Aspects, p. 50
•J.Hendersen,C.Howe,J.Smith (2010). Climate Change and Water, International Perspectives on Mitigation and Adaptation,I.W.A. Pulishing, pp5
•Jin Woo, Hyng & Dominick, Joseph R (2001). "Day time television Talk shows and the cultivation Effect Among U.S and international students", Journal of Broad casting & electronic Media

•Kwak, Nojin (2004). Laughing All the Way: The relationship between Television entertainment Talk Show viewing and political engagement among young Adults, PhD, The University of Michgin. The channel website: www.france24.com

• Maran, Daniela Acquadro and Tatiana Begotti (2021).Media Exposure to Climate Change, Anxiety, and Efficacy Beliefs in a Sample of Italian University Students." International Journal of Environmental Research and Public Health 18 (2021).

•National Cliamate Change Secretariat (2019). International Efforts, Link:https://www.nccs.gov.sg

•Oruonye, E. D. (2011). An assessment of the level of awareness of the effects of climate change among students of tertiary institutions in Jalingo Metropolis, Taraba State Nigeria. Journal of Geography and Regional Planning, 4(9), 515

•UNICEF (2017).Thirsting for a Future: Water and Children in a Changing Climate: New York, , Available at the following link: www.unicef.org

•Roger D. Wimmer & Joseph R. Dominick (2003). Mass Media Research: An Introduction - 9th Edition: American Marketing Association.

.